صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

• الثلاثاء 3 ديسمبر (كانون الأول) 2024 م • الموافق 2 جمادى الأخرة 1446 هـ • العدد 3595 • الثمن خمسة جنيهات • Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

رئيس التحرير يكتب: نعمة الدولة .. والمسألة السورية

الجمهورية - الجديدة

مفاجأة

لماذا رفض يوسف إدريس جائزة نوبل؟

نهضة صناعية منتظرة

بكل فخر صنع فى مصر



رحلة البحث عن «الباسوورد» وخيانة «شاتGBT»


ثلاثون عاماً فى إدارة المستشفيات الخاصة
المركز الرئيسى
٣ش السودان - المهندسين
تليفون: ٣٧٤٩٤٣٢٧ - ٣٧٤٩٤٣٢٨ - ٣٧٤٩٤٣٢٩
موبيل: ٠١٠٠٩٩٦٤٢٥٠ - ٠١٢٢٢٤١٦٣٩٤
مستشفى المروة
دكتور نبيل الصادق
مستشفى المروة
تنعم بمجموعة من الاستشاريين الأكفاء وأحدث الأجهزة
الطبية في جميع التخصصات
جراحة قلب وصدر
جراحة عظام
باطنة
أسنان
أنف وأذن وحنجرة
أشعات
غرفة عمليات مجهزة بأحدث الأجهزة. جراحات تجميل
جراحات أوعية دموية
معامل
سيارات إسعاف مجهزة. عناية مركزية
واستقبال الحوادث 24 ساعة

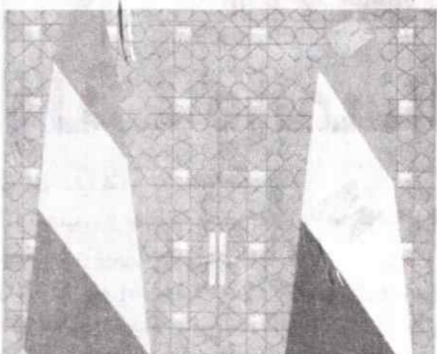
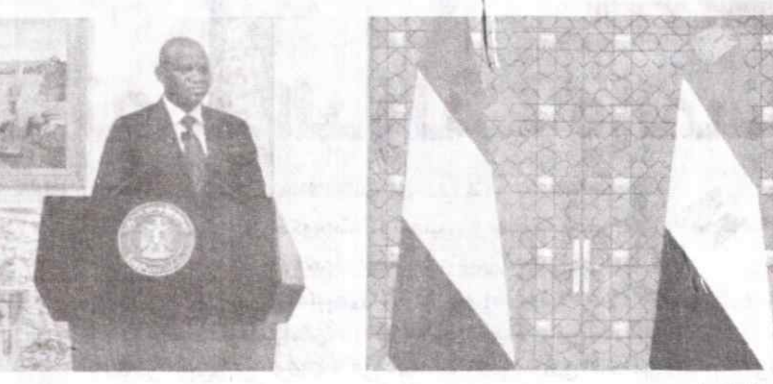

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية
تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

قبل الطبع

ترسيخ ثقافة السلام

جهود مشتركة مع الجابون لإرساء الأمن والاستقرار بالقارة الإفريقية

من المؤتمر الصحفى بين الرئيس السيسى ورئيس الجابون

كتبت - **ياسمين خلف:**

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى رسالة إلى الرئيس الفلسطينى محمود عباس بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطينى، معبرًا عن تضامن مصر الثابت مع الفلسطينيين فى ظل الأزمات المتلاحقة، خاصة المأساة الإنسانية فى قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلى.

وأكد الرئيس أن هذه المأساة تظهر عجز المجتمع الدولى عن وقف إراقة الدماء الفلسطينية. مشددًا على أهمية استذكار نضال الشعب الفلسطينى من أجل حقوقه المشروعة.

ودعا الرئيس السيسى إلى معالجة جذور الصراع من خلال إحياء مسار حل الدولتين وفقا لمقررات الشرعية الدولية، مع التأكيد على ضرورة تكاتف الجهود الدولية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدًا التزام مصر بدعم صمود الشعب الفلسطينى، رافضًا تصفية القضية وتهجير الفلسطينيين، داعيًا إلى ضرورة ترسيخ ثقافة السلام والتعاون لتحقيق استقرار المنطقة.

إلى ذلك، والمجلة ماثلة للطبع استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، نظيره رئيس الجابون أوليجى أنجيما، حيث أكد الرئيس أن مصر تثمن علاقاتها التاريخية مع الجابون، ودورها الحيوى فى إقليم وسط إفريقيا.. مشيدًا بالتنسيق المستمر بين البلدين فى القضايا التى تهم القارة الإفريقية ومساعى تحقيق الاستقرار والتنمية فى مختلف ربوعها.

وتابع الرئيس: إن الجابون تخوض عملية انتقالية سلمية ناجحة تحقيقًا لتطلعات شعبها فى الديمقراطية والتغيير، وهى عملية تحظى بمتابعة وتقدير الأطراف الإقليمية والدولية المختلفة، مهنئًا الرئيس أنجيما، على إتمام الاستفتاء على الدستور الجابونى الجديد بنجاح كخطوة مهمة نحو استكمال العملية الانتقالية، مؤكدًا وقوف مصر مع الجابون الشقيقة واستعدادها لتقديم كل الدعم لإنجاح المرحلة الانتقالية.

وناقش اللقاء الفرص المتاحة لتعزيز علاقات التعاون الثنائى بين البلدين خاصة فى مجالات التجارة والاستثمار، واتفقا على أهمية زيادة معدلات التبادل التجارى وتكثيف علاقات القطاع الخاص فى البلدين، مع إعطاء أولوية لتنفيذ مشروعات للبنية التحتية فى الجابون لتشمل تشييد طرق جديدة، ومشروعات فى مجالات الكهرباء والصرف الصحى بهدف دعم جهود التنمية فى دولة الجابون.

وتناول اللقاء سبل تعزيز الدعم المصرى للجابون فى القطاع الصحى وإتاحة المجال للاستفادة من الدواء المصرى فى السوق الجابونية، والتعاون فى مجالات الزراعة والطاقة المتجددة، والصناعة والنقل، وكذلك فى بناء قدرات الكوادر الجابونية.

وناقش الرئيسان مختلف القضايا الإقليمية، وجهود الدولتين فى إرساء الأمن والاستقرار فى محيطهما الإقليمى بما يضمن تحقيق السلم والأمن، فى القارة الإفريقية.

رئيس مجلس الإدارة
هبة صادق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المدير الفنى
أحمد رزق

سكرتير التحرير
مصطفى عرام

الغلاف بريشة الفنانة : سوزى شكرى

افتتاحية



يكتب:

وليد طوغان

نعمة الدولة.. والمسألة السورية

الدولة نعمة من نعم الأنظمة الحديثة.

تتشكل الدول من حكومات.. وشعب.. ومنطقة جغرافية. الحكومة وفق هذا المفهوم هى الإدارة.. بمؤسساتها.. بشكل العمل المتناغم بين تلك المؤسسات.

الغرض الأساسى والطبيعى للدولة هو إضفاء الأمن والاستقرار وضمان الأمن الاستراتيجى. داخليًا تسعى الدولة لحفظ المواطن.. وحقه فى الحياة الكريمة.. وحقه فى الحياة الطبيعية.

وتظهر الجيوش الوطنية فى معادلة الدولة هى الحامى العام.. أو هى الضامن للسلامة الوطنية.. وحفظ الحدود.. وحفظ النظام العام.

تسقط الدول عندما تسقط الجيوش الوطنية.. أو تتفتت أو يظهر لها مثائل بحجج مختلفة، أو تحت أية دعاوى مهما كانت.

على مواقع التواصل كان هناك من يسخر، وغرضه مفهوم، كلما تعالت نغمات الحمد لله على نعمة الدولة.

طالت السخرية كثيرًا جملة تقول: «مصر لم تدخل نفق سوريا والعراق».

صحيح كانت السخرية معلومة الأسباب، وموجهة، ومختلطة بالسموم وعوادم أشد من عوادم السيارات.. لكن الزمن والشواهد والظروف تثبت من آن لآخر، أن مواقع التواصل لا هى الواقع ولا هى الحقائق ولا هى الدليل أو المعيار.

فى العراق يحاولون العثور على دولة بالمعنى المفهوم منذ التسعينات. منذ سقط جيش الدولة فى العراق، والدولة لم تخرج من عثراتها.

فقدت الدولة أهم معنى مرادف للمفهوم وهو الاستقرار. فى سوريا، سقطت الدولة، أو قل دخلت الدولة هناك نفقًا من أنفاق الطريق إلى الهاوية، بعد أن تصاعدت الميليشيات المسلحة، وفقد الجيش قدرته على حفظ الحدود الاستراتيجية، فتقطعت الأوصال، وتنوعت الجماعات الحاكمة، وتناوبت على المدن وعلى القطاعات وعلى المحافظات.

أدخلت الميليشيات الدولة السورية فى حروب بالوكالة، وقسمت الجغرافيا إلى قطع من الكعك والحلوى، يعزم كل فريق فريقًا آخر على بعضها.

عندما تسقط الدول، تسقط محددات المفهوم العام الضابط للاستقرار. لذلك فالدولة هى النظام الآمن فى العصر الحديث فى الطريق للتنمية والبناء.

تواجه الدول فى العصور الحديثة معادلتين.. بتفاصيل مختلفة. إما معادلة البناء، وإما معادلة فى الطريق إلى الهدم.

الهدم بطبيعة الحال أسهل من البناء. وهدم الدول، تدفع ثمنه الشعوب من دمائها وأراضيها، وتسقط فيها البيوت وتثقب جدرانها من غارات العدو، أو من رصاص الفرقاء.

نجت مصر من محاولات إسقاط الدولة. هى بالفعل الوحيدة التى استطاعت النجاة.. وبجدارة من غول كان اسمه الفوضى الخلاقة والربيع العربى ومسميات أخرى. كان الفضل لجيش وطنى قوى، ورجال آمنوا بأن المخطط لا يجب أن ينجح.. وأن مصر لا يمكن لها أن تسقط.

(1)

خطورة الأحداث فى سوريا وطريقتها فى التصاعد تكشف من جديد عن الأوضاع على الأرض فى ظل الميليشيات المسلحة. تظهر الميليشيات المسلحة فى واحدة من أهم مؤشرات سقوط الدولة.

تبقى الميليشيات المسلحة بعد ظهورها لعبة فى يد دول فى اليمين ودول فى اليسار. فى المسألة السورية، فإن العالم يتصارع، بدءًا من روسيا وإيران وإسرائيل والولايات المتحدة.

أبرز ما يسعى الإرهاب إليه قبل السيطرة ووضع اليد، هو نشر الفوضى، وتدمير المؤسسات، وتشكيل رأى عام مضاد للأنظمة والإدارات.

فى النظم الحديثة، تسقط الإدارات من داخل الدول أسرع مما تسقط بحروب خارجية. لذلك فإن فى الحروب الحديثة، تستقطب وسائل الإعلام المضادة الرأى العام، بمحاولات الفت فى عضده، وتأليبه على الدولة، وتشكيكه فى قوتها، ومحاولة نصب المواطن فى مواجهة الإدارة، وسط محاولات تدمير الجيوش الوطنية.

العراق نموذج أول، وسوريا نموذج ثان.

فى سوريا عادت التنظيمات المسلحة للعمل فى ظروف إقليمية أتاحت الفرصة لمزيد من الإرهاب.. ومزيد من مراحل العداء للدولة.

عادت الميليشيات للعمل فى حلب وإدلب بطائرات مسيرة عسكرية، ودبابات ومدرعات وتسليح متطور وملابس عسكرية تشبه ملابس الجيش الأمريكى، فى سلسلة جديدة بدأت لاستهداف الجيش السورى.

فى الخلفية تقف تركيا وإيران وروسيا والولايات المتحدة، وكلها قوى شكلت من الأراضى السورية ملعبًا واسعًا.. أشبه بملاعب كرة القدم، وفرشتها بالنجيلة الخضراء، فى الطريق لإثارة البراكين وقتل المواطنين، وتشريد الآلاف.. وأولا وأخيرًا.. تهديد الإدارة.

مؤكد أن تلك الأحداث ليست اعتباطية، أو وليدة الصدف. عالم السياسة كثيرًا ما يبدو أشبه بعالم الشطرنج. وفى الشطرنج، لا مكان للصدف.. إنما الأمور تتوقف على الفرص.



مقاتلون من هيئة تحرير الشام الإرهابية يلوحون بأسلحتهم فى حلب

لماذا اشتعلت الأرض الآن فى سوريا؟

الإجابة تبدأ من الحرب الإسرائيلية ضد (حزب الله) فى لبنان ودخول الحزب مرحلة ما بعد الضعف، تخللتها الهجمات الإسرائيلية المستمرة فى سوريا ضد إيران، استغلالا للضعف الإيرانى.

الانشغال الروسى فى أوكرانيا وسط تغيرات جوهرية فى الحرب الفترة الأخيرة لابد أن يضاف إلى الإجابة عن السؤال: لماذا اشتعلت سوريا الآن؟

على مدار سنوات طويلة، تعرضت الدولة السورية لإرهاق كبير، قررت الإدارة بعده حصر سيطرتها على مناطق من العاصمة دمشق، ومناطق جغرافية أخرى إلى حين.

استغل النشطاء والجماعات المسلحة وقوى إقليمية التى تتبع كل منها مجموعات مسلحة هذا الضعف.

والنتيجة أن تمكنت الميليشيات من السيطرة على مناطق مختلفة، جعلت للدول شريكًا بالسلاح فى مناطق السيطرة، وكان الوضع كالتالى: جيش نظامى على رقعة محددة من أراضى الدولة، بينما مساحات أخرى، ومحافظات يسيطر عليها سلاح الميليشيات.

توسع المتمردين حمل دلالات خطيرة على انهيار الدولة. وكان أن صارت «حلب» التى استغرقت من الرئيس الأسد أربع سنوات لاستعادتها من الميليشيات، كانت نفسها هى حلب التى استطاعت الميليشيات إحكام السيطرة عليها فى 8 ساعات.

(2)

فى الصباح، بدأت عمليات هيئة تحرير الشام الإرهابية فى اتجاه مدينة حلب. ومع غروب الشمس، كانت تلك المجموعات قد وصلت إلى ساحة الباسل بدلالات وإيحاءات. فى ساحة الباسل، وقبل دخول الميليشيات كان يتوسط الميدان تمثال للراحل باسل الأسد.. شقيق الرئيس بشار.

فى العرف السورى أن التمثال كان يرمز إلى قوة النظام وسيطرته. لكن المرتزقة من جنود الميليشيات أنزلوا العلم السورى من جانب التمثال بعدما كانوا قد استولوا على المدينة، وأبقوا على التمثال الذى علقوا عليه علم الميليشيا!

فى المساء كانوا قد وصلوا إلى قلعة حلب. سرعة العملية، وتمام السيطرة كانت محل أنظار مراقبين اعتبروه تحولا مذهلا بالنسبة للجماعات المسلحة، التى بدا أن الأسد يعتقد أنها هُزمت بشكل شامل.

بعض الصحف الأوروبية تصف الميليشيات بالمعارضة. التوصيف هنا ليس صحيحًا، واللفظ ليس دقيقًا.

المعارضة فى المفهوم السياسى لا تضم المرتزقة ولا جنسيات أخرى، تعمل من أجل المال، وتحصل على السلاح من الخارج، وتعمل وفق أجندات لا علاقة لها بالدولة الوطنية.. أو الناس.

المعارضة الحقيقية فى المفهوم الطبيعى، لا تعكس تقدماتها فوائد على قوى إقليمية مضادة، أو متحفزة أو منتظرة.

هناك من يقول أن المستفيد الأكبر من أحداث سوريا هو الاحتلال الإسرائيلى، فمن خلال إشعال الداخل السورى، تزيد الضغوط لمزيد من الإضعاف.

هناك من يرى أن المقصود إيران، لمزيد من إضعافها هى الأخرى، بعد الضربات الإسرائيلية التى رنحت حزب الله فى لبنان.

بعضهم يرى تركيا هى المستفيد الأكبر، إذ أنه ربما يكون التوقيت المناسب لإجبار الرئيس الأسد على التطبيع مع أنقرة، بينما يترك يد طهران فى أول مفترق طرق.

على كل، فإن الصراع فى سوريا ليس حربًا أهلية، إنما هو مسرح لصراعات إقليمية ودولية، وكل طرف له مصلحة مباشرة أو غير مباشرة فى استمرار الجبهة السورية مشتعلة، والغرض مكاسب جيوسياسية، إما بإضعاف الخصوم وإما بتعزيز النفوذ فى غياب قدرة الدولة وسطوتها.. وسيطرتها المشروعة.

(3)

سير هيئة تحرير الشام الإرهابية فى سياق مخطط خارجى وبأجندة لها تاريخ. رأت الجبهة أن التوقيت مثالى لجولة جديدة فى الداخل السورى. إيران منشغلة هى وروسيا بصراعات إقليمية، وسوريا ربما تأتى الآن على الهامش. حزب الله بعد الضربات الأخيرة، لن يكون قادرًا على تقديم دعمه المعتاد للجيش السورى، خصوصا مع إعلان اتفاق وقف إطلاق نار فى لبنان.

فى المقابل، فإن المتطرف أبو محمد الجولانى قائد هيئة تحرير الشام الإرهابية، رأى أن الظرف الآن هو الأكثر مناسبة لاستعادة ثقة المقاتلين المرتزقة تبعه.

هيئة تحرير الشام لها قصة طويلة هى الأخرى.

قبل سنوات كانت مرتبطة بتنظيم القاعدة باسمها القديم «جبهة النصرة».. أعادت الجبهة تسمية نفسها أكثر من مرة.. إلى أن أصبحت «هيئة تحرير الشام».

منذ 2020، حاولت الجبهة التقدم بمجموعة من الخطوات للتقرب من الغرب، وإقامة علاقات لا أحد يعرف شكلها مع الولايات المتحدة.

حاولت الجبهة إظهار نفسها بديلا معتدلا، لكن الشواهد تقول أن تلك الفصائل الإسلامية المتطرفة، لا يمكن أن تكون إلا بعيدة كل البعد عن الاعتدال.

وظلت الهيئة، أو الجبهة، هى الفصيل الأكثر تطرفًا المتواجد بالسلاح على الأراضى السورية.

عهد جديد

.. وعاصمتها القدس الشرقية

توافق «مصرى - أردنى» على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

كتبت - **ياسمين خلف**

عقب وصول العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى بن الحسين إلى القاهرة، عقد والرئيس عبدالفتاح السيسى، جلسة مباحثات بمشاركة وفدى البلدين، تناولت الأوضاع الإقليمية، وجهود تنسيق المواقف فيما يتعلق بالتطورات فى الأراضى الفلسطينية، حيث أكد الزعيمان على ضرورة الوقف الفورى لإطلاق النار فى قطاع غزة، وإنفاذ المساعدات الإنسانية دون قيود أو شروط، وأهمية البناء على مخرجات القمة العربية والإسلامية غير العادية التى عقدت مؤخرا فى الرياض.

وشدد الزعيمان على حرصهما على نجاح مؤتمر دعم الاستجابة الإنسانية لغزة والذى تستضيفه القاهرة، فى تحقيق أهدافه، مؤكدين أهمية اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته لضمان وصول المساعدات الإنسانية للقطاع، ومشددين على الدور المحورى لوكالة «الأونروا» فى هذا الإطار.

وثمن الرئيس السيسى الجهود الأردنية المستمرة لتقديم الدعم إلى الأشقاء الفلسطينيين، فيما أكد العاهل الأردنى تقدير بلاده للجهود المصرية لوقف إطلاق النار وإنفاذ المساعدات إلى القطاع.

وأكد الرئيس والعاهل الأردنى الرفض المطلق لتصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، مشددين على أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، يعتبر أساسيا لتنفيذ حل الدولتين، ويعد الضمانة الرئيسية لاستعادة الاستقرار فى المنطقة.

وناقش الزعيمان الأوضاع فى لبنان، حيث أكدا على الترحيب بوقف إطلاق النار، مشددين على حرصهما على أمن وسيادة واستقرار لبنان الشقيق، ورفضهما لأى اعتداء عليه، مؤكدين أهمية تحلى كافة الأطراف بالمسئولية لوقف التصعيد الجارى فى المنطقة.

وأوضح السفير محمد الشناوى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد تأكيد الجانبين على عمق العلاقات الثنائية، وحرصهما على تعزيزها فى مختلف المجالات، بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين للتقدم والازدهار.



تأكيد على عمق العلاقات الثنائية

الرئيس يؤكد

منحة من الله

كتبت - **ياسمين خلف**

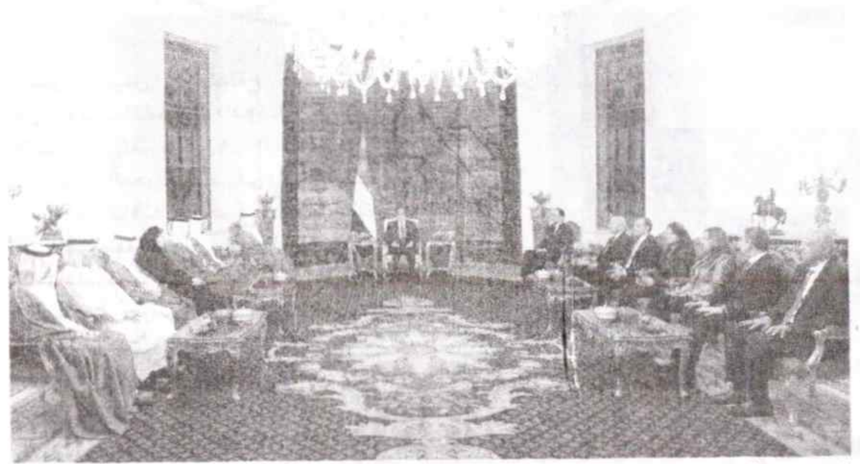
استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، أندرو بارسون رئيس اللجنة البارالمبية الدولية، بحضور الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، والدكتور حسام الدين مصطفى رئيس اللجنة البارالمبية المصرية، حيث أكد الرئيس اهتمام الدولة الشديد بالمواطنين من ذوى الهمم باعتبارهم منحة من الله، وأن الدولة خصصت لهم يوم «قادرون باختلاف»



مصر خصصت يومًا للاحتفال بـ« قادرون باختلاف» سنويا



استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثانى، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر، والوفد المرافق له، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، والدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، والدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، والسيد حسن رشاد رئيس المخابرات العامة.



تعزيز علاقات البلدين لمستوى تطلعات الشعبين

الحفاظ على المصلحة الفلسطينية

البناء على اتفاق وقف إطلاق النار فى لبنان للتوصل لتهدئة شاملة

كتبت - محررة شئون الرئاسة

ونقل رئيس الوزراء القطرى للرئيس تحيات سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثانى، أمير دولة قطر، مشددا على حرص بلاده على تعزيز واستمرار التعاون والتنسيق بين البلدين، والأهمية التى توليها الحكومة القطرية لتعزيز العلاقات الثنائية على شتى الأصعدة وفى المجالات السياسية والاقتصادية الاستثمارية، حيث أعرب الرئيس من جانبه عن تقديره لشقيقه أمير دولة قطر، مشددا على الرغبة المشتركة لتعزيز علاقات البلدين إلى مستوى تطلعات الشعبين الشقيقين والتحديات التى تواجههما إقليميا ودوليا.

وشهد اللقاء استعراض الجهود المشتركة الرامية لوقف إطلاق النار فى غزة وإطلاق سراح الرهائن ونفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية دون شروط إلى القطاع، حيث تم تأكيد أهمية تضافر الجهود لدعم الشعب الفلسطينى والحفاظ على حقوقه المشروعة فى إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وضمان الحفاظ على المصلحة الوطنية الفلسطينية. كما شدد الجانبان على الأهمية البالغة لتمكين ودعم جميع مؤسسات الدولة اللبنانية، وعلى رأسها الجيش اللبنانى، للحفاظ على أمن وسيادة لبنان وسلامة أراضيه، مع تأكيدهما التطلع للبناء على اتفاق وقف إطلاق النار فى لبنان للتوصل لتهدئة شاملة بالمنطقة.

وأضاف السفير محمد الشناوى المتحدث الرسمى: إن الجانبين أكدا على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئوليته فى إنهاء الكارثة الإنسانية التى يعيشها قطاع غزة، واتخاذ خطوات جادة وحقيقية لتقديم الدعم الإنسانى اللازم للشعب الفلسطينى وتخفيف معاناته، حيث أكد رئيس الوزراء القطرى تقدير بلاده للجهود المصرية المستمرة فى سبيل توفير المساعدات الإنسانية لأهالى القطاع، وتطلع قطر لدعم مخرجات المؤتمر الوزارى الذى تستضيفه القاهرة لتعزيز الاستجابة الإنسانية فى غزة كإحدى الخطوات الفعالة لدعم الشعب الفلسطينى بالقطاع.

اهتمام الدولة الشديد بالمواطنين من ذوى الهمم

للاحتفال بهم سنويًا، وأنها تعمل على تيسير انخراطهم فى مجريات الحياة بشكل طبيعى، بما فى ذلك فى مجال الرياضة.

وأعرب الرئيس السيسي عن حرص مصر على التعاون والتنسيق مع اللجنة البارالمبية الدولية، والتزام الحكومة بالعمل دائمًا نحو تمكين الرياضيين البارالمبيين، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية قد حققت فى السنوات العشر الأخيرة طفرة غير مسبوقة فى البنية الأساسية للرياضة فى مصر، بما فى ذلك إنشاء المدينة الأولمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة الجاهزة لاستضافة الأحداث والبطولات الرياضية الكبرى وفقًا للمعايير الدولية.

وأشار السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إلى أن رئيس اللجنة البارالمبية الدولية أعرب عن تقديره الشديد لجهود الرئيس السيسي والدولة المصرية فى تعزيز منظومة الرياضة بشكل عام، وتمكين الرياضيين البارالمبيين المصريين، فضلًا عما تشهده مصر من تطور كبير فى البنية التحتية الرياضية، لا سيما على صعيد إقامة منشآت رياضية وفقًا للمعايير الدولية لتمكين الرياضيين ومن ضمنهم الرياضيون من ذوى الهمم، إضافة إلى تحديث منظومة الحوافز والمعسكرات والتدريبات للرياضيين البارالمبيين، مؤكدًا تطلعه للتعاون مع مصر خاصة فى ظل استضافة مصر لعدد من الفعاليات والمسابقات البارالمبية الدولية فى الفترة المقبلة.



التقى الرئيس عبد الفتاح السيسى برؤساء عدد من كبريات الشركات الدولية العاملة فى قطاع الصناعة، المشاركين فى النسخة الثالثة من الملتقى والمعرض الدولى السنوى للصناعات، الذى استضافته القاهرة، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل، والمهندس محمد زكى السويدى رئيس اتحاد الصناعات المصرية.



تحقيق مصلحة الدولة والمستثمرين

إزالة العقبات أمام المستثمرين

تفعيل الشراكات مع الكيانات الإقليمية والدولية.. وتطوير الصناعات التكنولوجية

كتبت - **ياسمين خلف**

رحب الرئيس بالحضور، مؤكدًا حرص مصر على بذل كافة الجهود لتحفيز القطاع الصناعى، بهدف توطين الصناعة، وتشجيع استخدام التكنولوجيا فى الصناعة، وتطوير الصناعات التكنولوجية المتخصصة، فضلًا عن تعزيز الصناعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة تنافسيتها.

وأشار الرئيس السيسى إلى الخطوات التى اتخذتها مصر لتحسين مناخ الاستثمار وتذليل العقبات التى تواجه المستثمرين وتطوير بيئة الأعمال، مؤكدًا أن الحكومة سوف تواصل بذل الجهد واتخاذ ما يلزم من قرارات وإجراءات لإزالة العقبات أمام المستثمرين.

وشدد الرئيس على اهتمام مصر بتفعيل الشراكات مع الكيانات الإقليمية والدولية، بما يحقق المصلحة للدولة وللمستثمرين، موضحًا أنه تأكيدًا من الدولة على التزامها بدعم القطاع الصناعى، فإنها على استعداد لتعزيز التعاون مع القطاع الخاص الأجنبى من خلال تفعيل مشروعات مشتركة، بما يضمن نقل الخبرات للعمالة المصرية، مشددًا على أن تلك المشروعات يجب أن تستهدف الزيادة الكبيرة والملموسة فى المكون المحلى فى المنتجات النهائية، وتوطين صناعة مستلزمات الإنتاج.

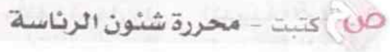
كما أكد الرئيس على وجود قطاعات متعددة ضمن أولويات مصر فى جهود توطين الصناعة، ومن ضمنها الاستثمار فى توفير مستلزمات تحلية وإعادة تدوير المياه، بما يدعم المشروعات الوطنية ذات الصلة.

قال السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن رؤساء الشركات الحاضرة أشادوا بالجهود الكبيرة التى تقوم بها الحكومة المصرية لتحسين مناخ الاستثمار وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، مستعرضين الفرص المتاحة للتعاون بين الجانبين، ومؤكدين حرصهم على تطوير التعاون مع مصر بما يحقق المصالح المتبادلة.

وأجرى عدد من رؤساء الشركات المتخصصة فى قطاعات صناعة السيارات والصناعات المغذية، الأجهزة المنزلية، الصناعات الهندسية، صناعة الأخشاب والأثاث، الصناعات الغذائية، صناعة المنسوجات، صناعة مستحضرات التجميل، وقطاع الإنشاءات ومحطات التحلية، خلال الاجتماع، حوارًا تفاعليًا مع الرئيس السيسى أكدوا فيه حرصهم على الاستجابة لسياسة الدولة فى توطين الصناعة، وزيادة المنتج المحلى فى التصنيع، وتقديرهم لما تقدمه الدولة من تسهيلات وإعفاءات ضريبية تشجيعًا للاستثمار.

نمو اقتصادى شامل

جهود لزيادة احتياطى العملات الأجنبية



كتبت - **محررة شئون الرئاسة**

لاستعراض مؤشرات الاقتصاد الكلى، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وحسن عبد الله محافظ البنك المركزى، حيث اطلع الرئيس على المؤشرات الإيجابية الخاصة بالقطاع المصرفى والسياسة النقدية وسعر الصرف، فضلا عن سياسات البنك المركزى لمواجهة التضخم، وجهود الدولة لزيادة الاحتياطى من العملات الأجنبية.

ووجه الرئيس السيسى فى هذا الصدد باستمرار قيام البنك المركزى والمنظومة المصرفية بتوفير المستلزمات الضرورية للإنتاج والصناعة فى القطاعات ذات الأولوية، بما يُسهم فى تعزيز النمو الاقتصادى الشامل فى مصر.



توجيهات بتوفير المستلزمات الضرورية للإنتاج والصناعة

تفقد الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى عددًا من وحدات القوات المسلحة المخطط اشتراكها بإحدى مهام الاتحاد الأفريقى، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.



وزير الدفاع يتفقد عددًا من الوحدات المخطط اشتراكها فى مهام الاتحاد الأفريقى

كفاءة واقتدار.. تعاون عسكرى مشترك

تدريب مشترك للقوات الجوية المصرية والأمريكية

كتب- شاهندة الباجورى - رضا رفعت

وألقى اللواء أ.ح عبدالمعطى عبدالعزيز علام قائد المنطقة المركزية العسكرية كلمة أكد خلالها حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم المنطقة بأحدث الإمكانيات داخل ميادين التدريب القتالى لضمان الإعداد والتدريب المتميز للقوات المخطط سفرها ضمن مهام الاتحاد الأفريقى.

واستمع القائد العام للقوات المسلحة إلى شرح تفصيلى عن إجراءات الإعداد والتجهيز الفنى والإدارى للقوة المشاركة والتى تتم وفقًا لأسس علمية باستخدام أحدث الأسلحة والمعدات والوسائل التكنولوجية المتطورة.

وقام القائد العام للقوات المسلحة بالمرور على عدد من ميادين التدريب والفصول التعليمية المزودة بأحدث الإمكانيات للإعداد والتأهيل العسكرى فى مختلف التخصصات، كما تفقد عددًا من الأنشطة التدريبية التى أظهرت المستوى الراقى للقوات بما يمكنها من تنفيذ مهامها لدعم جهود الأمن والاستقرار، ويعكس التزام مصر التاريخى تجاه الأشقاء بالقارة الأفريقية.

ونقل الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للقوات، مؤكدًا أن مشاركة القوات المسلحة ضمن البعثة الأممية تأتى فى إطار مواصلة مصر تنفيذ دورها الريادى على الصعيدين الإقليمى والدولى وبذل جميع الجهود لمجابهة تحديات السلم والأمن الدوليين وإرساء مبادئ السلام والاستقرار.

وطالب القائد العام للقوات المسلحة العناصر المشاركة أن يكونوا قدوة فى الانضباط والالتزام والعمل بكل أمانة وشرف، مشيرًا إلى أنهم خير سفراء للقوات المسلحة خارج حدود الوطن يؤدون مهامهم بكفاءة واقتدار بما يعزز من مكانة مصر الإقليمية والدولية ويعكس رؤية الدولة المصرية وحرصها على إعلاء مبادئ الإنسانية السامية لتنعم الشعوب بالحياة الآمنة.

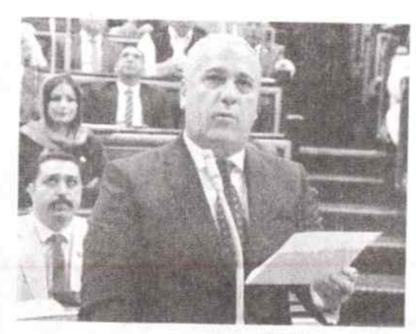
وإلى ذلك، نفذت القوات الجوية المصرية والأمريكية تدريبًا جويًا مشتركا على مدار عدة أيام بإحدى القواعد الجوية المصرية وذلك بمشاركة عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من مختلف الطرازات لكلا الجانبين.



القوات البحرية تواصل جهودها فى البحث عن المفقودين والناجين فى حادث غرق المركب السياحى

فى سياق آخر، واستكمالا لتكليف القيادة العامة للقوات المسلحة للقوات البحرية بتكثيف الجهود فى عمليات البحث والإنقاذ عن الناجين والمفقودين فى حادث غرق المركب السياحى (سى ستورى)، واصلت القوات البحرية جهودها فى أعمال البحث بمنطقة الحادث جنوب مدينة مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر، حيث أسفرت الجهود عن العثور على عدد تسعة أشخاص من جنسيات مختلفة من بينهم خمسة على قيد الحياة، وانتشال أربعة متوفين، وتم تقديم الإسعافات الطبية للناجين بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية لمحافظة البحر الأحمر، وتواصل القوات البحرية جهودها للعثور على باقى الأفراد المفقودين.


خالد عبدالعزيز


عبدالصادق الشوربجي


أحمد المسلمانى

رؤساء الهيئات الإعلامية يؤدون اليمين

أدى رؤساء الهيئات الإعلامية الثلاث اليمين القانونية أمام مجلس النواب، بعد صدور القرار الجمهورى بتشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة خالد عبد العزيز، والهيئة الوطنية للصحافة برئاسة عبد الصادق الشوربجى، والهيئة الوطنية للإعلام برئاسة أحمد المسلمانى.


الشراكة بين اقتصادية قناة السويس والاستثمارات الصينية، نموذج يحتذى به للتعاون الاقتصادى القائم على الثقة المتبادلة والعمل الجماعى.



استثمارات صينية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

مصر وجهة الاستثمار

وضع حجر أساس مشروع «نيو إنرجى جلاس» للزجاج باستثمارات 300 مليون دولار

إذ أصبحت المنطقة الاقتصادية وجهة الاستثمارات الصينية الراغبة فى التطور والنمو من خلال وجود موانئ الهيئة على البحر الأحمر والبحر المتوسط، مما يوفر فرصًا هائلة لتعزيز التجارة البحرية، فضلا عن المناطق الصناعية المؤهلة لاستقبال جميع أنواع الصناعات.

فى هذا الإطار، تم تدشين حجر أساس مشروع شركة «سى إن جى ايجيبت نيو إنيرجى جلاس – CNG Egypt New Energy Glass»، الصينية، التابعة لشركة «الصين القابضة للزجاج – China Glass Holding»، بالمنطقة الصناعية بالسخنة، داخل نطاق المطور الصناعى «تيدا-مصر»، بهدف إنشاء خط إنتاج للزجاج المسطح بطاقة يومية 1000 طن، وخط إنتاج للزجاج الكهروضوئى بطاقة يومية 800 طن، وذلك على مساحة 500 ألف متر مربع، بإجمالى استثمارات تبلغ 300 مليون دولار، وبما يوفر 1000 فرصة عمل عقب انتهاء المشروع.

وأكد وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أن مشروع «نيو انرجى جلاس»، يضيف فصلا جديدا من فصول نجاحات التعاون بين المنطقة الاقتصادية لقناة السويس والاستثمارات الصينية، لافتًا إلى أهمية المشروع فى دعم الصناعات المكملة لمشروعات الطاقة المتجددة من خلال إنتاج الزجاج المسطح والزجاج الكهروضوئى، الذى يستخدم فى إنتاج ألواح الطاقة الشمسية، منوها إلى دعم المنطقة الاقتصادية للمطور الصناعى «تيدا-مصر»، للوصول إلى جذب المزيد من الشركات الصينية، التى وصلت إلى ما يقرب من 200 شركة حتى الآن.

من جانبه، شدد Cai Guo، نائب رئيس شركة الصين القابضة للزجاج، على امتنانه لدعم المنطقة الاقتصادية لقناة السويس للمشروع لوصوله إلى مرحلة الإنتاج، موضحًا أن الشركة تنتهج استراتيجية تستهدف خفض معدلات الكربون فى منتجاتها إسهامًا منها نحو التحول العالمى للاقتصاد الأخضر.

فيما قال Li DaiXin، رئيس مجلس إدارة شركتى «تيدا-مصر»، و«تيدا الصين-إفريقيا»: «إن اقتصادية قناة السويس تقدم دعما متواصلا لمنطقة «تيدا-مصر»، والشركات العاملة بها، وكما يمثل عام 2024 مرور 10 سنوات على العلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، فإنه يمثل أيضا تطورا فى التعاون بين الشركة و«اقتصادية قناة السويس»، إذ تم جذب 19 شركة للعمل داخل المنطقة الصناعية بالسخنة، ويعد مشروع «نيوانرجى جلاس»، هو أكبرها من حيث المساحة وحجم الاستثمارات».

يذكر أنه تم التعاقد على 6 مشروعات لاستثمارات صينية تقام داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بإجمالى استثمارات تتخطى 1.067 مليار دولار، وإجمالى مساحات تصل إلى 1.2 مليون متر مربع، وذلك على هامش الجولة الترويجية التى قام بها رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بدولة الصين فى سبتمبر الماضى.

بنية صحية قوية

إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتوطين تصنيع اللقاحات فى مصر





استراتيجية جديدة لتوطين اللقاحات

وضعت القيادة السياسية، رؤية لتعزيز البنية التحتية للرعاية الصحية فى مصر، من خلال إنشاء صناعة لقاحات محلية ذات جودة، قادرة على تحقيق أقصى قدر من الاكتفاء الذاتى فى اللقاحات الأساسية، مع تعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى لتصدير اللقاحات، وفى هذا السياق قامت وزارة الصحة والسكان، بتدشين الاستراتيجية الوطنية لتوطين تصنيع اللقاحات فى مصر «2024-2030».

وتخلل احتفالية إطلاق الاستراتيجية الجديدة، توقيع ميثاق بين أعضاء التحالف المصرى لمصنعى اللقاحات، بحضور الدكتور عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، والدكتور عمرو قنديل، نائب وزير الصحة، والدكتور مجدى أنور، رئيس جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، واللواء طبيب بهاء الدين زيدان، رئيس هيئة الشراء، والدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء، والدكتور محمد لطيف، رئيس المجلس الصحى المصرى، والدكتورة نعمة عابد، ممثل منظمة الصحة العالمية بمصر، وعدد من قيادات وزارة الصحة، وممثلى الشركات المصرية المشاركة فى التحالف المصرى لمصنعى اللقاحات، وممثلين عن شركات وجهات دولية بارزة، وذلك فى إطار دعم رؤية مصر 2030.

وأوضح الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية، وزير الصحة والسكان، أن توطين صناعة اللقاحات تسهم فى بناء بنية تحتية قوية للرعاية الصحية فى مصر وتخدم الأجيال القادمة، مضيفًا: «أن الركائز الأساسية للاستراتيجية تستهدف العقود طويلة الأجل لتأمين سوق مستقرة لمصنعى اللقاحات المحليين من خلال الدخول فى اتفاقيات شراكة ممتدة، وبالتالى تحفيز النمو والابتكار فى الصناعة، والوصول إلى الأسواق الإفريقية وإشراك الشركات فى تحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية مثل نقل التكنولوجيا وبناء القدرات ودعم البحث العلمى، بالإضافة إلي الحوافز المالية من خلال تقديم مصر إعفاءات ضريبية ودعم الاستثمارات الجديدة».

وتابع الوزير: «أن النتائج المتوقعة من ركائز الاستراتيجية هى زيادة الإنتاج المحلى لتلبية الاحتياجات الوطنية، وتعزيز الصادرات إلى الدول الإفريقية، وخفض الإنفاق على واردات اللقاحات، وتحسين جودة الإنتاج المحلى وزيادة قدرته التنافسية العالمية، مشيرًا إلى أن المحرك الأساسى لتنفيذ وتخطيط الاستراتيجية هو رؤية القيادة السياسة القوية والطموحة، التى تهدف إلى تعزيز الشراكات الدولية، وتوطين صناعة اللقاحات، وجذب الاستثمارات، وخفض الواردات، وزيادة الصادرات.

وكشف الدكتور عوض تاج الدين، أن الهدف من الاستراتيجية هى أكثر من مجرد مسعى اقتصادى، بل إنها شهادة على التزام مصر بتأمين مواطنيها، من خلال تأمين إمدادات محلية من اللقاحات، بغض النظر عن الظروف العالمية، وتحقق ذلك برؤية قيادة سياسية واعية وطموحة فى ظل قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية.

فيما قال رئيس هيئة الشراء الموحد، أن الهيئة بدأت فى الإعداد لبرنامج عقود المشاركة الاقتصادية، التى تعد الذراع التشريعية لدعم الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة اللقاحات فى مصر، لافتا إلى أن البرنامج يستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تعزيز الاستفادة من المشتريات الحكومية لدعم المحتوى المحلى، موضحًا أن أزمة «كورونا» كانت الدافع الأساسى لخروج تلك الاستراتيجية للنور.

نقلة نوعية فى التعليم

التوسع فى إنشاء المدارس المصرية الألمانية لتصل إلى 100 مدرسة



تستهدف وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، التوسع فى عدد المدارس المصرية الألمانية فى مصر لتصل إلى 100 مدرسة لتمثل نقلة نوعية فى التعليم، وفى هذا الصدد التقى محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، بالمستشار الثقافى، فليكس هلا، رئيس القسم الثقافى والتعليمى بسفارة ألمانيا بالقاهرة، لبحث سبل تعزيز التعاون فى آليات تنفيذ المشروعات المشتركة التى تسهم فى تطوير العملية التعليمية ودعم إصلاح التعليم بصفة مستمرة، وكذلك فرص التعاون المستقبلية.

وأوضح وزير التربية والتعليم، عمق التعاون المثمر والبناء مع جمهورية ألمانيا الاتحادية فى كل ملفات العملية التعليمية، مشيدًا بالمدارس الألمانية فى مصر وما تتسم به من انضباط وجودة، فضلا عن مستوى خريجيها المتميز، كاشفًا عن بدء الدراسة فى مدرستين بمدينتى 6 أكتوبر وبدر، حيث ستوفر الوزارة المبانى والخدمات اللوجيستية، ويتولى الجانب الألمانى التشغيل.

فيما أعرب «فليكس هلا»، عن إعجابه بالتطور الذى شهدته مصر فى العملية التعليمية، مؤكدًا تطلعه لتعزيز التعاون مع الجانب المصرى للتوسع فى المدارس الألمانية فى مصر، وحرص بلاده على مواصلة تعزيز العلاقات الألمانية المصرية الوثيقة، بهدف تحقيق نظام تعليمى يلبى احتياجات المجتمع المصرى.

وتناول اللقاء، مواصلة دعم تدريب معلمى اللغة الألمانية، بالتعاون مع الجانب الألمانى، وتطوير المناهج، جاء ذلك فى حضور مها ويصا، مديرة مشروعات ومسئول بقسم التعليم والثقافة بالسفارة الألمانية، وشيرين حمدى، مستشار الوزير للعلاقات الدولية والاتفاقيات، ومنى أيوب، مستشار الوزير لمبادرة المدارس المصرية الألمانية، والمستشار أشرف السيد، المستشار القانونى للوزارة.

«مشروعك» يحقق

تنفيذ 219 ألف مشروع صغير ومتوسط بتكلفة 29.8 مليار جنيه وفرت

يقوم المشروع القومى للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية «مشروعك»، بدور مهم وحيوى فى دعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتوفير المزيد من فرص العمل، وتقليل معدلات البطالة على مستوى جميع المحافظات، وفى هذا السياق تلقت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، تقريرًا حول إنجازات المشروع منذ انطلاقه فى عام 2015 وحتى شهر نوفمبر 2024، فى المساهمة فى تمويل أكثر من 219 ألف مشروع بقروض 29.8 مليار جنيه، وتمكنت هذه المشروعات فى توفير أكثر من مليون و453 ألف فرصة عمل بجميع المحافظات.



وقالت «عوض»: «إن الدولة تولى أهمية كبرى نحو وصول المشروع القومى للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية «مشروعك» لأكبر شريحة من المواطنين الراغبين فى الحصول على دعم تمويلى لتنفيذ مشروعات حقيقية ومستدامة على أرض الواقع، وتقديم كل التيسيرات اللازمة التى تمكنهم من الحصول على القرض فى أسرع وقت ممكن والقضاء على الروتين والبيروقراطية للحصول على الموافقة بالتمويل اللازم، مما يمكنهم من تنفيذ مشروعاتهم خاصة المشروعات الإنتاجية والصناعية، وبما يتماشى مع جهود الدولة الرامية نحو نمو قطاع الصناعة لزيادة مستوى الإنتاجية، وبما يسهم فى توفير موارد النقد الأجنبى، وزيادة نسبة مساهمة الصناعة فى الناتج المحلى».

إشادة عالمية

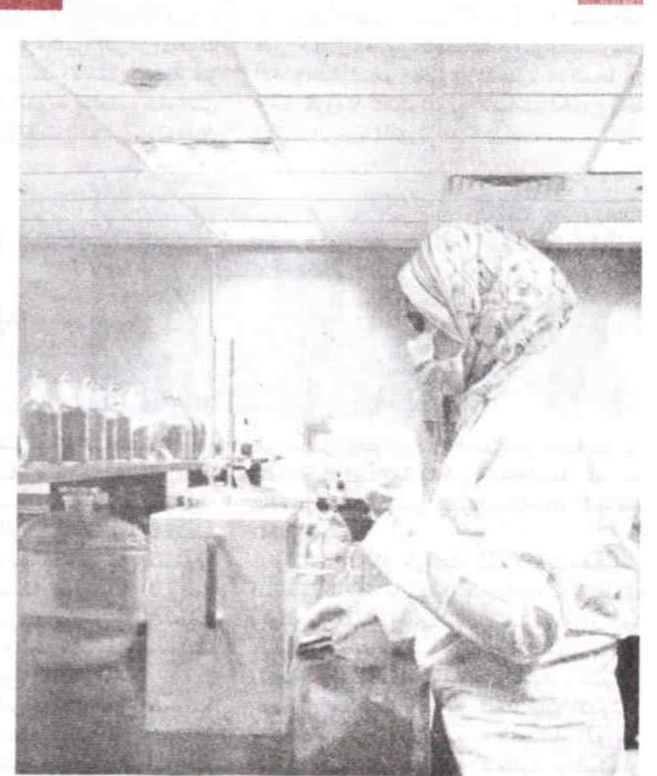
«حماية وتنمية البحيرات» يحصل على شهادة

نجح جهاز حماية وتنمية البحيرات، فى الحصول على اعتماد المعامل المركزية للثروة السمكية، وحصوله على شهادة الجودة الخاصة بدقة نتائج بعض الاختبارات الميكروبيولوجية للأسماك، وبعض الاختبارات الكيميائية للمياه والأعلاف، وذلك وفقًا لمتطلبات المواصفة الدولية ISO/IEC 17025:2017 من قبل المجلس الوطنى للاعتماد «إيجاك».

يأتى ذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، بالاهتمام بملف الثروة السمكية ودفع سبل دعم الإنتاج السمكى وزيادته، وتوفير منتج غذائى آمن وبجودة عالية للمستهلك المصرى، إذ وجه جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية جهوده نحو إنشاء المعامل المركزية للثروة السمكية، والمختصة بالفحص الدورى لمشروعات الاستزراع السمكى المختلفة وقياس مدى مطابقتها للمواصفات القياسية، وذلك لضمان أعلى جودة للمنتج السمكى.

وقال اللواء أ. ح. الحسين فرحات، المدير التنفيذى لجهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية: «إن هذا النجاح يعكس التزام الجهاز بتحقيق التميز البحثى والتطوير العلمى المستمر، حيث يأتى هذا الإنجاز متوافقًا مع دعم الدولة لكل المؤسسات، وتأكيدًا منها على أهمية وضع الاعتماد الدولى، والحصول على أيزو المعامل ضمن الأولويات».

وأشار «فرحات»، إلى أن هذا الاعتماد يمثل خطوة هامة نحو تعزيز جودة الخدمة البحثية بالجهاز، كما يسهم فى استثمار إمكانات معامل الجهاز، على النحو الذى يضمن تطويع الأبحاث العلمية وتطبيقها عمليًا بما يخدم قطاع الثروة السمكية، ويتماشى مع سياسة الدولة فى دفع عجلة التنمية والتطوير، التزامًا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمصايد السمكية ورؤية مصر 2030، إذ



دعم الإنتاج السمكى وزيادته

حلمك



1.5 مليون فرصة عمل

وأوضحت الوزيرة، أن التقرير أشار إلى أن محافظة سوهاج تصدرت المقدمة فى إجمالى عدد المشروعات المنفذة بمشروعك، إذ تم تنفيذ نحو 24 ألف مشروع بإجمالى استثمارات 3.7 مليار جنيه ووفرت نحو 144 ألف فرصة عمل، تليها محافظة المنيا بتنفيذ نحو 23.9 ألف مشروع بإجمالى استثمارات 3.2 مليار جنيه، ووفرت 161.2 ألف فرصة عمل، ثم محافظة البحيرة التى نفذت 19.2 ألف مشروع بقروض 1.7 مليار جنيه وفرت أكثر من 104.4 ألف فرصة عمل، ثم محافظة الدقهلية 17.6 ألف مشروع بقروض أكثر من 2.1 مليار جنيه وفرت نحو 106.9 ألف فرصة عمل.

عوض: أهمية كبرى للوصول لأكبر شريحة من المواطنين الراغبين فى الحصول على دعم تمويلى

اعتماد المعامل المركزية للثروة السمكية

تعد القياسات والاختبارات المعيارية عنصرًا أساسيًا لتحقيق هذه الأهداف، حيث تضمن دقة النتائج وموثوقيتها محليًا وإقليميًا ودوليًا.

وقد تمت زيارة المراجعة والتقييم للمعامل المركزية خلال الفترة 24-25 سبتمبر 2024، كما أوصت اللجنة بمنح شهادة الجودة الخاصة بدقة نتائج الاختبارات وفقًا للمواصفات الدولية، فى ضوء الخضوع لـ9 اختبارات تدعم قطاع الاستزراع السمكى.

كما تمت المراجعة على كل من معمل جودة المياه والتربة، وشملت الاختبارات فيه، اختبار الأس الهيدروجينى، واختبار التوصيل الكهربى، واختبار الأكسجين الذائب، وقياس نسبة الحديد، وقياس نسبة النحاس.

أما معمل الميكروبيولوجى، فضمت اختباراته الكشف عن بكتيريا الفبريو فى الأسماك، وفيما يخص معمل الأغذية والأعلاف فتمت به اختبارات قياس نسبة البروتين فى الأعلاف، وقياس نسبة الدهون فيها، كما خضع معمل الباراسيتولوجى إلى اختبار الكشف عن الطفيليات فى الأسماك.

شارك فى مجموعات العمل بالجهاز، كل من الكيميائية ولاء مجدى، مدير المعامل المركزية للثروة السمكية ومدير الجودة بالجهاز، والمهندسة إيمان عبدالخالق، والمهندسة دينا أحمد، ومنى دسوقى، ومحمد سلطان، مسئولى الجودة وإعداد نظام العمل وفقًا للمواصفات، والدكتورة خديجة محمود، والدكتورة أسماء محمود، بإدارة معمل الميكروبيولوجى، والكيميائية نرمين عبدالحليم، والكيميائية هبة عماد الدين، بإدارة معمل المياه، والمهندسة شيماء صلاح، والمهندسة آية عفيفى، بإدارة معمل كيمياء الأعلاف، والدكتورة دولت على حسنين، بمعمل الباراسيتولوجى.



رأى

حازم الكاديكى

مرجان أحمد مرجان نسخة واقعية

الشعب الليبى شعب طيب وعاشق لكرة القدم بكل جوارحه هذا العشق الممنوع تكون على مدى سنوات عديدة نتيجة للظروف الصعبة التى مر بها وطننا والتى يعلمها الجميع، وكرة القدم كانت ولا تزال ملاذًا وحلمًا لكل ليبى لكنها تواجه اليوم تحديات وصعوبات تزداد يومًا بعد يوم، تلك الأحلام الجميلة لشعبنا تتحطم على أيدى الفاشلين الذين يتولون مسئولية قيادة الكرة الليبية ويسيرون بها نحو الهاوية.

فيلم مرجان أحمد مرجان نسخة من الواقع فى ليبيا بشكل عام وفى دورينا الليبى بشكل خاص للأسف ويستمر للموسم المقبل الذى لا تعرف متى تكون بدايته.. الوضع والكرة الليبية يشبه حال الوطن فى كل مجالاته لا إحساس ولا مشاعر ولا ضمير إلا كلمات مبعثرة على ورق يثير ضجة بداخلنا تكاد أن تنفجر.. وأحلام تكاد أن تموت.. وواقع صعب العيش فيه.

ربما نرى فى كثير من الأحيان أناسًا يحاولون إظهار الابتسامة الصفراء على محياهم كما يقال على الرغم من عدم قناعتنا بها وبهم، فهذه الابتسامة تخفى خلفها وللأسف الشديد الحقد الدفين المتأصل بشخصيتهم وبسلوكهم المشين لا سيما إذا كانت نشأتهم فى بيئة سيئة جدًا ويحاولون جاهدين الإنصاف بالسلوك القويم وإظهار محاسنهم وهم بعيدون كل البعد عن هذا السلوك وتلك المحاسن.

لست أدرى كيف يعيش ميت الضمير؟.. حين يموت الضمير تظهر الإنسانية كلمة لا معنى ولا مرادف لها.. حين يموت الضمير تغفو العقول وتثور الأحقاد وتتعطل إنسانية الإنسان.. حين يموت الضمير تفقد الحواس قيمتها ويصبح صاحبها عقلًا لا يفقه وعينا لا تبصر وأذنًا لا تسمع وقلبًا لا يدرك.. حين يموت الضمير يبقى فقط قلب أسود ينبض بلا ضمير.. حين يموت الضمير يموت كل شيء معه.

إن ما دفعنى لاختيار موضوعى هذا هو ما رأيت وما مر بى من تجارب لصنف من البشر هم من أصحاب الضمائر الميتة التى تقودهم إلى الشر القائم والظلم الدائم والعداوة والحقد الدفين، فتارة نرى ونسمع من القصص ما تقشعر منها الأبدان من جفاء وهجران ولسنوات طويلة ولذوى قربى لهم من جهة وتعاملهم السيئ معهم وقطيعتهم والتعالى عليهم من جهة أخرى.

لست أدرى كيف يعيش ميت الضمير؟.. إن الضمير الحى هو هبة من الله الخالق البارئ وتلك الهبة تستوجب شكر الملك الوهاب المنعم وشكر النعمة من أسباب بقائها وزيادتها (لئن شكرتم لأزيدنكم) وفى بقاء الضمير حيًا حفظ لصاحبه من الوقوع فى الآفات المهلكة حتى يصل إلى بر الأمان ورحم الله القائل:

إذا ما خلوت الدهر يومًا فلا/ تقل خلوت ولكن قل على رقيب

ولا تحسبن الله يغفل لحظة/ ولا أن ما تخفيه عنه يغيب

اليوم أصبح لزامًا على الأندية الليبية أن تواجه هذا العبث لأن سكوتها هو جزء من المشكلة ولا يمكننا إغفال دور إدارات الأندية التى تتحمل جزءًا من هذا الفشل الإدارى والمالى الذى أوصل كرتنا إلى هذا الحال، لا يمكن أن تستمر كرة القدم الليبية رهينة لهذه الفوضى.

اليوم نحن بحاجة إلى انتفاضة كروية حقيقية.. فالكرة الليبية هى العشق الوحيد المتاح أمام الشعب الليبى وهذا العشق يجب أن يدار بطريقة سليمة. أما باقى الأمور الأخرى فلا نرى فيها أملًا إلا إذا جاء الفرج من عند الله.

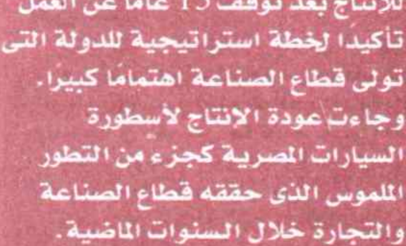
لك الله يا بلادى فلن نفقد الأمل فى أن يأتى يوم وتعود فيه كرة القدم الليبية إلى مجدها.

الرئيس عبدالفتاح السيسى يفتتح المنطقة الصناعية بالروبيكى

بكل فخر

كانت عودة شركة النصر للسيارات للانتاج بعد توقف 15 عامًا عن العمل تأكيدًا لخطة استراتيجية للدولة التى تولى قطاع الصناعة اهتمامًا كبيرًا. وجاءت عودة الانتاج لأسطورة السيارات المصرية كجزء من التطور الملموس الذى حققه قطاع الصناعة والتجارة خلال السنوات الماضية.





تقرير:
رضا رفعت

حيث أولت الحكومة اهتماما غير مسبوق بتطوير القطاعات الصناعية وزيادة معدلات التصدير باعتبارهما من الدعائم الأساسية للاقتصاد القومى وقاطرة التنمية الاقتصادية الشاملة فى مصر، ولدورهما المحورى فى تحقيق الاستقرار الاجتماعى، من خلال توفير فرص العمل أمام الشباب وتحسين مستويات معيشة المواطنين.

وحتى عام 2021 قامت الحكومة بتأطير 100 إجراء لتحفيز ودفع الأنشطة الصناعية والتغلب على أبرز التحديات التى تواجه القطاعات الصناعية ذات الأولوية، والتى تعول الدولة عليها فى النهوض بالاقتصاد الوطنى، وقد جرت مناقشة تلك الإجراءات على مستوى الوزارات المختلفة، لضمان اتساقها.



مدن صناعية متكاملة فى بحرى والصعيد.. وعودة إنتاج النصر للسيارات درة التاج

وتمثلت أهم مستهدفات القطاع الصناعى فى توجيه استثمارات قدرها نحو 100.7 مليار جنيه لقطاع الصناعات التحويلية، بنسبة زيادة تناهز 20% عن الاستثمارات المتوقعة للقطاع فى عام 2022 -2023، بالإضافة إلى تعميق التصنيع المحلى وزيادة مساهمة الناتج الصناعى فى الناتج المحلى الإجمالى ليصل إلى 20% بحلول العام المالى 2026 - 2027 ولتحقيق ذلك فقد عمدت الدولة إلى تطوير وإعادة تأهيل أنشطة التصنيع ذات الأهمية الاستراتيجية.

وبلغ عدد من يعملون بقطاع الصناعة 13% من إجمالى العمالة المنتظمة خلال الربع الثانى من عام 2023، بإجمالى 3.7 مليون مشتغل، بينما بلغت مساهمة قطاع الصناعة فى الناتج المحلى الإجمالى 16.8% بالأسعار الجارية فى 2020 -2021.

وبلغت التكلفة الاستثمارية لقطاع التجارة والصناعة 128.2 مليار جنيه (شاملة المشروعات الصغيرة والمتوسطة) خلال السنوات الماضية،



مجمع النصر للكيماويات الوسيطة



نهضة صناعية فى مختلف المجالات.. و«التوطين» كلمة السر



صنع فى مصر

فيما بلغت قيمة الصادرات السلعية 51.6 مليار دولار خلال عام 2022، مقابل 27.6 مليار دولار أمريكى عام 2014 بنسبة زيادة بلغت 87%.

وقامت الدولة بتطوير صناعة الغزل والنسيج ووضع منظومة جديدة لتداول القطن، عبر عدد من السياسات والإجراءات.

كما أولت الدولة اهتماما كبيرا بصناعة السيارات الكهربائية، حيث إنها من الصناعات المؤثرة فى اقتصاديات الدول. كما حرصت الدولة على دعم ورعاية صناعة الألومنيوم فى مصر، باعتبارها واحدة من أهم أنشطة التصنيع المستهدف التعويل عليها، حيث أطلقت الدولة استراتيجيتها لتطوير صناعة الألومنيوم حتى عام 2026.

وفى إطار اهتمام الحكومة المصرية بتكثيف الاستثمارات فى مجالات الصناعات صديقة البيئة، فقد أطلقت مشروع «تنمية صناعات الاقتصاد الأخضر»، الذى يعد أحد المشروعات المستهدفة، وتطبيق مبادئ الاقتصاد الأخضر داخل المناطق والمجمعات الصناعية.

وبلغ عدد شركات الغزل والنسيج 22 شركة، تم دمجها فى 8 شركات، ودمج 9 شركات تجارة وحليج أقطان فى شركة واحدة، وتبلغ مساحة أكبر مصنع غزل ونسيج بأرض الشونة بشركة مصر للغزل والنسيج 62.5 ألف متر مربع، بطاقة إنتاجية مستهدفة تصل لـ30 طن غزل يوميا، بتكلفة إنشائية تبلغ 780 مليون جنيه، وإجمالى استثمارات فى الماكينات والمعدات تصل إلى 273 مليون يورو.

وبلغت تكلفة ترميم 65 مبنى فى مجال الغزل والنسيج 7 مليارات جنيه، بينما بلغت تكلفة توقيع عقد شراء ماكينات غزل ونسيج جديدة 540 مليون يورو.

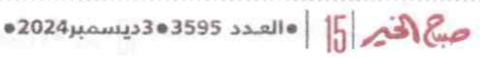
افتتاح محلج الفيوم المطور

التعميق الصناعى

تسعى الدولة إلى تحقيق نهضة صناعية شاملة، من خلال تعميق التصنيع المحلى، وتوطين التكنولوجيا؛ وذلك لتلبية احتياجات السوق المحلية وسد الفجوة بين الصادرات والواردات، وتحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات المحلية، ومن ثم تخفيض فاتورة الاستيراد بالعملة الأجنبية من الخارج، خاصة ما يتعلق بمدخلات الصناعة.

وانطلاقا من استراتيجية الدولة الهادفة إلى مضاعفة معدل النمو الصناعى وتعميق الصناعة المحلية، تم إطلاق أول علامة مصرية مسجلة باسم «بكل فخر صنع فى مصر» فى أغسطس 2016، وكان الهدف الرئيسى منها هو تعزيز الاعتماد على المنتج المحلى.

وفى السياق ذاته، أطلقت الدولة عام 2018 البرنامج القومى لتعميق التصنيع المحلى:





افتتاح مجمع سايلوفودز

أكبر مصنع للغزل والنسيج فى العالم

بهدف زيادة القيمة المضافة للصناعة المصرية، وزيادة مساهمة القطاع الخاص فى النمو الاقتصادى، وتوفير مكون صناعى محلى كبديل للمكون المستورد.

ولتسهيل عمل قطاع الصناعة، عملت الدولة خلال السنوات الماضية، على وضع الإطار التشريعى الملائم لدعم الصناعة فى مصر، من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات الداعمة للقطاع.

وفى إطار حرص الدولة المصرية على تطوير القطاع الصناعى فقد تم تدشين الخريطة الاستثمارية الصناعية من أجل النهوض بالصناعة لتصبح مصر من الدول الرائدة صناعيا فى الشرق الأوسط وافريقيا.

وإدراكا من الدولة لأهمية امتلاك مصر قاعدة صناعية كبيرة ومتنوعة قادرة على إحلال الكثير من الواردات التى تسهم فى خفض عجز الميزان التجارى وتوفير العملات الأجنبية، تم إطلاق العديد من المشروعات التنموية فى مجال الصناعة لتأمين احتياجات الدولة من الصناعات الاستراتيجية ودعم مجالات التنمية على أرض مصر.

وتمثل أبرز هذه المشروعات الصناعية فى: افتتاح المرحلة الأولى من مصانع بركة غليون للاستزراع السمكى فى نوفمبر 2017، والمنطقة الصناعية بمدينة مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، ويستهدف المشروع توفير 10 آلاف فرصة عمل، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع نحو 18.5 مليون جنيه، وقد تم الانتهاء منه عام 2022.

ضمت الخريطة الاستثمارية الصناعية 1825 فرصة استثمارية حقيقية، بالإضافة إلى وجود العديد من الفرص الواعدة، ويتمثل أبرزها فى 4 قطاعات صناعية، هي: الصناعات الهندسية والإلكترونية بواقع 160 (فرصة)، والصناعات الغذائية 142 (فرصة)؛ والنسيجية 109 (فرص)، والمنتجعات والقرى السياحية 112 (فرصة).

وتعد «مصانع بركة غليون»، مدينة سمكية متكاملة، تشمل مزرعة سمكية على مساحة 4 آلاف فدان، تضم 1359 حوضا للأسماك والجمبرى، ومنطقة المفرخات وإنتاج الزريعة ومنطقة بحثية، ومنطقة صناعية على مساحة 55 فدانا تضم 4 مصانع كبرى.

وفى إطار خطة الدولة لتعزيز التنمية الصناعية من خلال إنشاء المجمعات الصناعية تم إنشاء مجمع الأسمنت والرخام والجرانيت ببنى سويف، ومجمع شركة النصر للكيماويات الوسيطة.

علاوة على ذلك، تم إطلاق المشروع القومى للمجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، ويأتى المشروع فى إطار استراتيجية متكاملة للدولة؛ وذلك بإنشاء مجمعات صناعية على مستوى الجمهورية لإيجاد نوع من التكامل الصناعى بين المصانع الكبيرة من ناحية والصغيرة من ناحية أخرى.

ويهدف المشروع إلى إنشاء 22 مجمعا صناعيا متخصصا فى 14 محافظة.

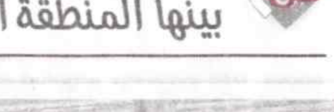
ويعد مجمع الأسمنت والرخام والجرانيت ببنى سويف أكبر مجمع صناعى للأسمنت

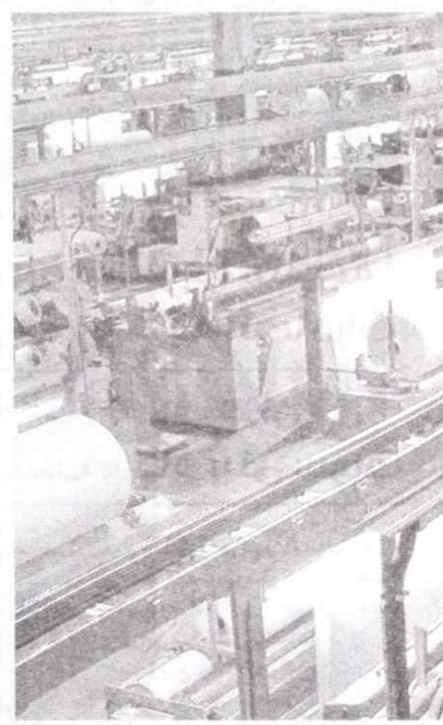


خريطة استثمارية للنهوض بالصناعة وتحقيق مركز متقدم على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا



بناء مدن ومناطق متخصصة للتعميق الصناعى من بينها المنطقة الروسية ببورسعيد والصينية «تيدا»





3.7

مليون عامل فى قطاع الصناعة.. و20% مساهمة فى الناتج المحلى بحلول 2026

128.2

مليار جنيه تكلفة استثمارية للتجارة والصناعة شاملة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى 9 سنوات

بالشرق الأوسط، يضم 3 مصانع كبرى، ينتج 20% من إنتاج الأسمنت فى مصر، وبتكلفة إجمالية بلغت 900 مليون يورو.

وفى إطار حرص الدولة على استمرار الجهود الداعمة لقطاع الصناعة، تم إطلاق مشروع مجمع الورش الحرفية، ويهدف المشروع إلى نقل جميع الورش الحرفية من داخل مدينة الإسماعلية إلى الموقع الجديد «مدينة المستقبل» من أجل الحفاظ على البيئة والحد من التلوث والمظهر الحضارى والجمالى للمحافظة.

وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع 95 مليون جنيه، وتم الانتهاء منه عام 2020.

أيضا، مجمع شركة النصر للكيماويات الوسيطة، يبلغ حجم الطاقة الإنتاجية للمجمع لخدمة قطاع الزراعة بمصر 575 ألف طن سنويا، والتصدير إلى نحو 33 دولة.

وبلغ إجمالى عدد المجمعات الصناعية فى مصر خلال الفترة من يوليو 2014 حتى يونيو 2023، عدد 17 مجمعا صناعيا، بإجمالى 5046 وحدة توفر 48 ألف فرصة عمل.

فيما بلغت التكلفة الاستثمارية لإنشاء 17 مجمعا صناعيا خلال الفترة من يوليو 2014 حتى يونيو 2023 نحو 10.65 مليار جنيه.

منها مجمع الورش الحرفية على مساحة 25 فدانا، ومكون من 58 عنبرا، وتصل مساحة الورش مجمعة إلى نحو 32 ألف متر مربع، بإجمالى 264 ورشة مختلفة المساحات.

واستكمالا لتلك الجهود، واتساقًا مع سياسة الدولة للتعميق الصناعى، اتجهت وزارة التجارة والصناعة لبناء عدد من المناطق والمدن الصناعية، أبرزها: منطقة صناعية روسية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ببورسعيد، والمنطقة الصناعية الصينية «تيدا»، ومدينة الجلود بالروبيكى، ومدينة الأثاث بدمياط.

وفى إطار خطة الدولة للتوسع ومنح تراخيص المصانع الجديدة، فقد تم منح تراخيص تشغيل لنحو 85.8 ألف منشأة وموافقات لإنشاء مشروعات صناعية جديدة وتوسعات لنحو 17 ألف منشأة بتكلفة استثمارية 44 مليار جنيه، وتتيح 140 ألف فرصة عمل مباشرة.

وقد شملت الموافقات جميع محافظات الجمهورية، وذلك فى عدد من الأنشطة ومنها الصناعات الهندسية، والإلكترونية، والكهربائية، والغذائية والمشروبات، ومواد البناء، والخزف، والصينى، والحراريات، والغزل والنسيج، والملابس، والجلود، والصناعات التحويلية، والكيماويات.

أما المنطقة الصناعية الصينية «تيدا»، فبلغ حجم الاستثمارات بالمنطقة فى المرحلة الأولى مليار دولار أمريكى، ومن المتوقع أن تجذب المنطقة استثمارات تقدر بـ3 مليارات دولار أمريكى فى المرحلة الثانية، وأن يصل حجم الإنتاج إلى 8 مليارات دولار أمريكى وتوفير نحو 20 ألف فرصة عمل.

وبلغت تكلفة مشروعات وجهود التنمية الصناعية 22.6 مليار جنيه، خلال الفترة 2014 - 2023 بينما بلغ إجمالى عدد المصانع الحاصلة على سجل صناعى فى مختلف الأنشطة الصناعة 3592 مصنعا بتكلفة 48.7 مليار جنيه عام 2022.

وبلغ إجمالى عدد الوحدات المخصصة فى عدد 14 مجمعا صناعيا 1963 وحدة حتى عام 2022، فيما بلغ عدد شهادات «السجل الصناعى» 57.1 ألف شهادة تم منحها منذ صدور قانون تيسير إجراءات منح التراخيص، خلال الفترة من يوليو 2014 يونيو 2023.

وأخيرا تم تطوير 74 مشروعا، بتكلفة 10 مليار جنيه، لترفيق المناطق الصناعية لتشجيع الاستثمار فيها بما يحقق 50 ألف فرصة عمل مستدامة وزيادة الناتج المحلى.

وبالنسبة لمدينة الأثاث بدمياط، فتهدف إلى زيادة نسبة صادرات الأثاث من 2% من حجم السوق العالمية لتصل إلى 8% وتقدر مساحتها بنحو 331 فدانا، وتضم أكثر من 1545 ورشة صغيرة.

تعزيز التجارة الخارجية

تنوعت جهود الدولة لدعم التجارة الخارجية ما بين توقيع الاتفاقيات الدولية والإقليمية والمحلية مع مختلف الدول والمؤسسات المعنية، وبين جهود أخرى لتنظيم واستضافة المؤتمرات الاقتصادية لتعزيز التعاون التجارى.

فعلى صعيد تعزيز الفرص الاستثمارية، عمدت وزارة التجارة والصناعة إلى القيام بالعديد من الجهود المتعلقة بجذب الاستثمارات والتعريف بفرص الاستثمار المتاحة فى المشروعات القومية وتنظيم العمليات التجارية.

ولتعزيز الصادرات المصرية إلى الخارج عمدت الدولة إلى مساندة الصادرات ورد الأعباء التصديرية من خلال مجموعة متنوعة من الجهود والبرامج، من بينها: مبادرة «السداد النقدى الفوري» للأعباء التصديرية المتأخرة لدى صندوق تنمية الصادرات، صياغة وتنفيذ برنامج رد الأعباء التصديرية، وما يتضمنه من معايير وقواعد روعى فيها رفع كفاءة صرف المبالغ



المخصصة ووضوح وسهولة تنفيذ البرنامج.

كذلك، مبادرة «شجع صادرات بلدنا»، الهادفة إلى تفعيل دور الجاليات المصرية المقيمة بالخارج فى الترويج للصادرات الوطنية.

وبالنسبة لـ«مبادرة التجارة الخضراء» بتمويل 55 مليون جنيه، فإنها تعد من أهم المبادرات التى ترعاها وزارة التجارة والصناعة؛ بهدف زيادة الصادرات المصرية من الحاصلات الزراعية إلى الاتحاد الأوروبى.

وبلغ إجمالى ما تم صرفه من صندوق تنمية الصادرات للمصدرين 56.7 مليار جنيه، خلال الفترة من 2014 وحتى يونيو 2023.

النفاذ إلى الأسواق

تولى الدولة المصرية أهمية قصوى لملف التصدير، حيث يأتى على رأس أولويات خطة عمل وزارة التجارة والصناعة، وفى هذا الصدد، عملت الدولة على مدار السنوات التسع الماضية، بتوجيهات من القيادة السياسية، على تعزيز نفاذ الصادرات الوطنية إلى الأسواق الأجنبية؛ من خلال الترويج للمنتجات والصادرات المصرية بالخارج، وكذلك العديد من السياسات الخاصة بحماية الصادرات؛ لزيادة المنافسة، وضبط هيكل السوق، ومنع الممارسات الاحتكارية الضارة.

بالإضافة إلى سياسات موازية لإزالة أية معوقات وتحديات أمام الصادرات المصرية، وفى إطار خطط الدولة لتنمية الصادرات المصرية والنفاذ إلى الأسواق الأجنبية، تم إطلاق خطة استراتيجية طموحة؛ لتنمية الصادرات المصرية للأسواق الخارجية، ورفع معدلات التصدير خلال السنوات القادمة، وفى هذا الصدد وضعت الدولة برنامجا استراتيجيا للوصول إلى 100 مليار دولار صادرات من خلال خطة استراتيجية لفتح المزيد من الأسواق أمام الصادرات المصرية وبصفة خاصة أسواق دول قارتى أوروبا وافريقيا وأسواق الدول العربية.

كما قامت مكاتب التمثيل التجارى بدور محورى فى تعزيز نفاذ الصادرات المصرية إلى إفريقيا عبر الترويج لها، وتوفير المعلومات والبيانات لجميع المصدرين بشأن الأسواق المستهدفة.

ولم تقتصر جهود الدولة لإزالة المعوقات أمام الصادرات المصرية على الأسواق الإفريقية فقط، بل امتدت إلى إزالة المعوقات أمام الصادرات الوطنية بمختلف الأسواق الدولية.

وتعد البوابة الإلكترونية للصادرات المصرية «Expo Egypt»، هى منصة إلكترونية للمصدر المصرى لتوفير المعلومات والدراسات الخاصة بالتصدير والفرص التصديرية والمناقصات الدولية والخدمات الترويجية.

وبلغ إجمالى الصادرات المصرية غير البترولية 35.8 مليار دولار، عام 2022 مقارنة بنحو 21.95 مليار دولار عام 2014. فيما بلغ إجمالى قيمة الصادرات الصناعية فى مصر 22.2 مليار دولار خلال عام 2022، وفقا للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.



اهتمام غير مسبوق بعودة الصناعة المصرية إلى مجدها



رد الأعباء التصديرية عبر مجموعة متنوعة من الجهود والبرامج لتعزيز حركة الصادرات

مدينة سكنية متكاملة على 4 آلاف فدان فى غليون.. ومجمعات أسمنت ورخام ببنى سويف





إطلاق المشروع القومى للمجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة لإنشاء 22 مجمعًا فى 14 محافظة

وقد بلغت القيمة التقديرية لأهم الفرص والمشروعات الاستثمارية التى قدمتها هيئة التمثيل التجارى 23 مليار دولار، فيما بلغ عدد الفرص التصديرية التى وفرتها مكاتب التمثيل التجارى فى إطار تعزيز التجارة الخارجية مع إفريقيا وباقى دول العالم 1090 فرصة تصديرية، تقدر القيمة التقديرية لأهمها بنحو 1.9 مليار دولار فى مختلف القطاعات.

بينما بلغ عدد البرامج التدريبية 185 دورة تدريبية، ونحو 40 برنامجا تدريبيا نفذتها هيئة تنمية الصادرات لتدريب الشباب فى مجال التصدير، فى حين بلغ عدد المناقصات التى طرحتها هيئة تنمية الصادرات فى إطار جهود تعزيز التجارة الخارجية 2632 مناقصة دولية، وبلغ عدد الشركات التى يضمها الموقع الإلكترونى الخاص بالتمثيل التجارى حتى الآن 994 شركة مصرية، ويتضمن الموقع جميع البيانات والمعلومات التى يحتاج إليها المصدر المصرى للنفاذ إلى الأسواق الخارجية.

وبالتالى، فإن مصر تم تمثيلها فى اجتماعات هيئات التقييس الدولية والإقليمية (الأيزو)، واللجنة الأوروبية للمواصفات، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وهيئة التقييس الإفريقية «لارسو»، ومعهد القياسات والمعايير بالدول الإسلامية، كما أصبحت مصر ضمن أوائل الدول بالمنطقة التى تطبق النظام الجمركى ACI، بما يتسق مع النظم العالمية المتطورة فى مجال التجارة عبر الحدود، ويرتكز هذا النظام على معالجة بيانات الشحنات (قبل الشحن) ببلد التصدير؛ بما يسهم فى خفض الوقت والتكلفة المستغرقة للتخليص الجمركى عند وصول الشحنة.





المواطن أولًا



جلسات تشاور

إشراك المواطنين فى خطط «التنمية المحلية» بالصعيد



عهد جديد

..وتستمر الحياة الكريمة



«صناع الدفا»

توفير احتياجات الأولى بالرعاية قبل «البرد القارس»



«لمصر نبنى أجيال»

خدمات لـ1652 طالبًا وصرف أدوية ونظارات طبية

إسكان حضارى



وحدات سكنية مجهزة لمتضررى سيول «الصف»

كتب: مصطفى عرام

عاين المهندس عادل النجار محافظ الجيزة، إحدى الوحدات السكنية المجهزة بالأثاث الكامل والأجهزة الكهربائية اللازمة كنموذج موحد، ضمن التجهيزات النهائية للبدء فى إجراءات تسكين الأهالى بمشروع «إسكان الديسمى»، قبل تسليم الوحدات السكنية للمواطنين الذين تضررت وحداتهم السكنية جراء السيول التى تعرض لها عدد من قرى مركز ومدينة الصف، فى إطار تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بتوفير حياة كريمة للمواطنين.

وأشار «محافظ الجيزة»، إلى أن المشروع مقام وفق طراز حضارى وتم انشاؤه على مساحة 28 فدانا ويضم عدد 32 عمارة سكنية على مسطح 260 م2 للعمارة الواحدة، وتتكون من دور أرضى وثلاثة أدوار متكررة ويحتوى كل دور على عدد 2 شقة سكنية بمساحة 120 م2 للواحدة بإجمالى 256 وحدة سكنية للمشروع بالكامل.

كما تفقد المحافظ، محطة معالجة مياه الصرف الصحى داخل المشروع، للاطمئنان على جاهزية المحطة للتشغيل، وكذلك



جولة محافظ الجيزة فى الديسمى

مجموعة الحظائر المقامة داخل المشروع لتربية المواشى التى تصل إلى 32 مجموعة تضم 8 حظائر للمجموعة الواحدة بمسطح نحو 720 م ^{2} مجهزة بالكامل.

واطلع النجار على عدد من المشروعات التنموية المقامة داخل المشروع لخدمة المواطنين ومنها السوق الحضارية المقامة داخله، لتنظيم عملية تواجد البائعين وتوفير كل الاحتياجات السلعية اللازمة، كما تابع جاهزية موقف السرفيس الحضارى، مؤكدا متابعة تزويده بكل الخدمات والتجهيزات اللازمة.

وزار مدرسة الديسمى والمقامة على مساحة 3600م ^{2}، التى تضم دورًا أرضيًا و4 أدوار تعليمية، تشمل جميع المراحل الدراسية لأبناء القرية بدءا من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة الثانوية العامة، موجها برفع كفاءة مدخل المدرسة ومحيطها، كما تابع جاهزية جميع المرافق من غاز طبيعى ومياه شرب وكهرباء، موجها بإجراء صيانات شاملة على كل الوحدات السكنية والمبانى داخل المشروع قبل تسليمها للمواطنين.

جلسات تشاور



إشراك المواطنين فى خطط «التنمية المحلية» بالصعيد

كتب: مصطفى عرام

وجهت الدكتورة منال عوض وزير التنمية المحلية، مسئولى برنامج «التنمية المحلية بصعيد مصر»، نحو توسيع قاعدة إشراك المواطنين فى وضع الخطة الاستثمارية للمحافظات، من خلال تنفيذ سلسلة جلسات تشاور بكل محافظة، تشمل جميع الوحدات القروية والمدن، وتنظيم جلسات متخصصة للسيدات لضمان دمج وجهة نظرهن فى الخطط الاستثمارية للمحافظات.

جاء ذلك خلال إعلان انتهاء البرنامج من تنظيم أكبر دورة تخطيط تشاركى لإعداد خطة العام المالى 2025 - 2026 بمحافظات قنا وسوهاج والمنيا وأسيوط.

وطالبت «الوزيرة»، مسئولى التخطيط والموازنة بالمحافظات والوحدات المحلية بالمراكز بدراسة مخرجات جلسات التشاور، وإدماجها



د. منال عوض

فى الخطة التى سيتم إقرارها، ونشر مخرجاتها على المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعى للمحافظات، تعزيزا للمشاركة المعلومات مع المواطنين.

وكشف الدكتور هشام الهلباوى مساعد وزيرة التنمية المحلية للمشروعات القومية ومدير برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر، عن أنه تم تنفيذ 294 جلسة تشاور مع المواطنين فى المحافظات الأربع التى يستهدفها البرنامج، بمعدل 204 جلسات على مستوى الوحدات القروية، 45 جلسة متخصصة للمرأة، بالإضافة إلى 45 جلسة عامة على مستوى المراكز والأحياء، شارك فيها نحو 15 ألف مواطن ومواطنة من جميع قرى ومدن محافظات قنا وسوهاج والمنيا وأسيوط.

وأشار إلى أن الخطط الاستثمارية للمحافظات تعكس آراء ومقترحات المواطنين، وتلبى احتياجاتهم وتعزز من رضاهم عن الإنفاق الاستثمارى للدولة.

وركزت جلسات التشاور التى تم تنفيذها فى المحافظات الأربع على رصد مقترحات المواطنين التى يمكن إدراجها فى خطط الباب الثانى «موازنة التشغيل والصيانة»، والإجراءات التى يمكن أن تبادر بها الإدارة المحلية لتحسين الخدمات العامة ومعالجة بعض التحديات.




مساعدات للأسر المستحقة

ضمن جولات كيانات التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى فى ربوع مصر، للوصول للفئات الأكثر احتياجًا والأولى بالرعاية، تم تنفيذ العديد من الأنشطة على مختلف المستويات، حيث أعلنت مؤسسة صناع الخير للتنمية، عضو التحالف، عن إطلاق مبادرتها السنوية «صناع الدفا» للعام الخامس على التوالى، برعاية الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعى.

«صناع الدفا»

توفير احتياجات الأولى بالرعاية قبل «البرد القارس»

خاص: صباح الخير

تستهدف المبادرة دعم الأسر الأولى بالرعاية بتوزيع 50 ألف بطانية شتوية وكراتين مواد غذائية على المستحقين فى جميع أنحاء الجمهورية، خاصة فى القرى الأشد احتياجًا، وقرى «حياة كريمة»، والمناطق الحدودية والصحراوية.

وجاءت المبادرة ضمن جهود التحالف الوطنى لتوفير المساعدات الموسمية ودعم احتياجات الأسر فى مواجهة البرد القارس، بالتنسيق مع المحافظين ومديريات التضامن الاجتماعى.

وأكد هانى عبدالفتاح الرئيس التنفيذى للمؤسسة، أن التوزيع يتم مباشرة فى منازل الأسر المستحقة لضمان وصول الدعم للمحتاجين، إلى جانب الاستمرار فى تقديم الخدمات المتنوعة، مثل مبادرة «عنيك فى عنينا» للوقاية من العمى وضعف البصر، وحماية مرضى القدم السكرى، إضافة إلى مشروعات تنموية صغيرة كدعم صغار الصيادين بمراكب صيد، بهدف تحسين جودة حياة الأسر الأكثر احتياجًا.

على جانب آخر، وتحت مظلة التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، وفى إطار الاحتفالات باليوم العالمى للطفل، نظمت «المؤسسة الصديقية» احتفالية خاصة للأطفال فى مركز شباب واحة المنتجين بمساكن عثمان. وشهدت الاحتفالية مشاركة واسعة لأطفال المنطقة، حيث تم تنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات التى أسعدت الحضور ورسمت البسمة على وجوه الأطفال فى جو ملىء بالسعادة والبهجة، وشارك فى تنظيم هذا الحدث وزارة الشباب والرياضة، مكتبة مصر العامة المتنقلة، جمعية «ساعد للتنمية»، مؤسسة «هى تستطيع للتنمية»، وجامعة حلوان.

إلى ذلك وفى إطار مبادرة «إيد واحدة» تحت مظلة التحالف، نفذت جمعية الأورمان مجموعة من الأنشطة التنموية فى محافظات: الفيوم، المنيا، والغربية، بهدف دعم الأسر الأولى بالرعاية وتحسين مستوى معيشتهم، منها قوافل طبية، وتسليم أكشاك للأسر المستحقة بما يخلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين.

حوار مجتمعى

ندوات توعوية بمخاطر زواج الأطفال فى القرى والنجوع

خاص: صباح الخير

نظم «الاتحاد النوعى لمنتدى الداعمين لقضايا الصحة الإنجابية تحت التأسيس»، بالتعاون مع «جمعية تحسين أوضاع المرأة والطفل»، مائدة مستديرة لمناقشة موجز ورقة السياسات الخاصة بتجريم تزويج الأطفال لضمان حياة كريمة.

وأكد على مبارك رئيس منتدى الداعمين لقضايا لصحة الإنجابية، أن الفكرة الأساسية تتمثل فى تأسيس اتحاد نوعى خاص بالصحة الإنجابية، من خلال 44 جمعية أهلية فى محافظات: سوهاج، القليوبية، البحيرة، القاهرة وقنا.


مائدة مستديرة حول الصحة الإنجابية

وأضاف الدكتور رمضان عرفة المستشار الإعلامى للمنتدى، إن الاتحاد داعم لصدور التشريع الذى يجرم تزويج الأطفال من خلال إقامة الندوات التثقيفية لرفع الوعى بمخاطر زواج الأطفال فى القرى والنجوع، بالإضافة إلى تنظيم حوار مجتمعى داخل المحافظات حول قضية تزويج الأطفال.

وخلال النقاشات، تم توضيح أن الهدف الأساسى يتمثل فى تعزيز الصحة الإنجابية على مستويات متعددة، من خلال توعية الأمهات وانتقالا إلى القرى ثم الانتشار على مستوى القيادات داخل المحافظات، ويتم تحقيق الهدف من خلال المجتمع المدنى ليكون له دور فى تعزيز الصحة الإنجابية والجنسية، كما شمل المشروع فئات المجتمع المصرى بأجمعه الأطفال والشباب والآباء والأمهات.

شارك فى الحوارات النواب نجوى خلف، رقية الهلالى، عبلة الهوارى، محمد لبيب، خالد أبو الوفا، وعدد من أعضاء المجالس القومية المتخصصة كالقومى للمرأة والطفولة والأمومة.



«لمصر نبنى أجيال»

خدمات لـ1652 طالبًا وصرف أدوية ونظارات طبية



فى إطار توفير رعاية طبية متكاملة، ثمّن اللواء دكتور محمد الزملوط محافظ الوادى الجديد، جهود مؤسسة «صناع الخير للتنمية» عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، لإطلاق قوافل مبادرة (لمصر نبنى أجيال) لدعم صحة طلاب المدارس، بالتنسيق مع كبرى المؤسسات البنكية، التى تستهدف تقديم خدمات طبية متكاملة تشمل إجراء الكشف الطبى والتحاليل وصرف الدواء والنظارات الطبية بالمجان.

وأضاف «المحافظ»: إن المؤسسة شملت مدارس اللغات الرسمية المتميزة والسلام الابتدائية والزهور للتعليم الأساسى بالخارجة بالخدمات المقدمة على مدار 3 أيام بإجمالى 1652 طالبًا وطالبة، وتم صرف أدوية أنيميا وأطفال لـ596 حالة، بالإضافة لـ96 نظارة طبية، معربًا عن عميق تقديره لجهود مؤسسات المجتمع المدنى شركاء التنمية، حيث واصلت المؤسسة تنفيذ فعاليات المبادرة بمدارس مركز الخارجة حتى نهاية نوفمبر الماضى.

فى السياق نفسه أعلنت مديرية الصحة بمحافظة الوادى الجديد، تقديم خدمات المبادرات الرئاسية الصحية لـ 757 مواطنا على مستوى المحافظة، وخدمات الرعاية الأساسية وتنظيم الأسرة لـ 4312 مستفيدًا، وتقديم خدمات المبادرة الرئاسية لصحة المرأة لـ103 مواطنين بمستشفى الداخلة العام، والمرور على 24 منشأة غذائية ضمن جهود مراقبة الأغذية.


من مبادرات الوادى الجديد

فيما نظمت مديرية التربية والتعليم لجنة التقييم لمسابقة «تجربتى رائدة»، التى تضمنت نخبة من الخبراء المختصين بالتعاون مع جامعة الوادى الجديد لاختيار أفضل 5 تجارب رائدة للمشاركة بتصفيات الجمهورية، وتنفيذ «اليوم التسويقى» ضمن تفعيل الأنشطة المختلفة بالمدارس، وتنفيذ فقرات متنوعة بالإذاعة المدرسية ونجوم المكتبة للتعريف بالمبادرة الرئاسية وأهدافها.

فى حين نفذ المجلس القومى للمرأة بالمحافظة عددًا من اللقاءات التوعوية بالمدارس بالتنسيق مع الأزهر الشريف والتربية والتعليم ومديرية الصحة بعنوان «مودة ورحمة»؛ لمجابهة سلوكيات التنمر والإدمان والتحلى بالأخلاق الحميدة، وتم تنفيذ عدد من اللقاءات التوعوية الصحية بالمدارس؛ حول المبادرات الصحية وكيفية الحفاظ على الصحة العامة.

«وعى»

مشاركات من «مكافحة الإدمان» فى مبادرة «بنها»


إطلاق المبادرة بجامعة بنها

خلال مشاركتها مع «جامعة بنها الأهلية» فى فعاليات إطلاق مبادرة «وعى»، أوضحت «مؤسسة حياة كريمة» فى بيان لها أن المحاضرات التى قدمتها ركزت فى الحديث عن القضية الفلسطينية وتأثيرها على الأمن القومى المصرى، وورشة عمل عن دور مؤسسة حياة كريمة فى دعم الشباب والمبادرات المجتمعية.

كما تم التعريف بخدمات المجلس القومى للمرأة ودوره فى دعم المجتمع، إضافة إلى عرض توعوى مهم من صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى.



بيئة مستقرة

احتفالات باليوم العالمى للطفولة فى مختلف المحافظات

تعزيزًا لأهمية توفير بيئة آمنة ومستقرة للأطفال، نظمت «مؤسسة حياة كريمة»، احتفالات باليوم العالمى للطفولة بالتعاون مع «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى» و«وزارة الثقافة» و«المجلس القومى للطفولة والأمومة»، فى محافظات مصر المختلفة.

وسلطت «حياة كريمة» الضوء على أهمية حقوق الطفل، وحمايته من العنف والاستغلال، ورعايته صحيًا لضمان مستقبل أفضل، وقالت فى بيان لها: «هدفنا بناء جيل يقدر يبنى مستقبل أكثر استدامة وعدالة».

وجابت احتفالات مؤسسة حياة كريمة بـ«عيد الطفولة» عددًا كبيرًا من المحافظات، من القاهرة والجيزة لمدن الدلتا «الغربية، كفر الشيخ والشرقية»، ومدن القناة «السويس»، ووجه بحرى «الإسكندرية»، والصعيد «بنى سويف وسوهاج».

كما نظمت الاحتفالات فى المدارس بمعلومات ورسائل عن «حياة كريمة» لتعريف الأطفال بأهمية العمل المجتمعى، حيث أقيم عدد من ورش التوعية عن حقوق الطفل، وورش أخرى أهمها: مخاطر التدخين والإدمان ومساهمة مؤسسة حياة كريمة فى بناء الإنسان.

وجاء من ضمن البرنامج ورش «حكى» لقصص د. سماح أبو بكر عزت، وورش الرسم والأنشطة الرياضية المختلفة، واختتم اليوم بفقرات فنية ومسرح العرائس، الذى تفاعل معه الأطفال فى حكاياته عن تاريخ ورموز مصر.


خيانة
«شات جى بى تى»
وأزمة
«باسوورد
الموبايل»
ريشة
نسرين بهاء
31-24

رحلة البحث عن «الباسوورد»!



مشكلة تناقشها:
هيام النحاس

بصمة وجه، بصمة إصبع، أرقام، رموز، أشكال هندسية، مفهومة وغير مفهومة، وغيرها من الأساليب التى يتفنن بها البعض لقفل هاتفه ليتحول إلى صندوق أسود، وهو ما قد يستفز الطرف الآخر، زوجا كان أو زوجة، للبحث وراء فك هذه الطلاسم عملاً بمبدأ أن كل كلمة السر لا بد أن تخفى وراءها سرًا أكبر! وما إن بدأت بكتابة كلمة «باسوورد» على محرك البحث «جوجل» حتى جاءت عشرات الاقتراحات التى لم تخرج فى مجملها عن «كيف أعرف باسوورد هاتف زوجى»؟ كيف أفتح موبايل زوجى دون أن يعرف، كيفية اختراق بصمة الوجه؟



لماذا تحولت رموز الهاتف إلى «صندوق أسود» يجب فك شفرته؟



اقتراحات وأسئلة كثيرة قد تبدو صادمة لعلاقة من المفترض أن يكون قوامها الثقة والأمان، ولكن ما الذى يدفع أحد الشريكين للبحث والتفتيش حول هذا الرقم أو الرمز السرى لفتح هاتف الآخر إلا وقد بدأ رحلة الشك، أو كنوع من التأمين المسبق لطعنة غدر كما هو أصبح شبه شائع اليوم أو ربما لتغير الحال المفاجئ فى علاقتهما مما يدفع طرفا إلى البحث عن سبب هذا التغيير الذى يبدأ عادة بمسك الهاتف باعتباره أمين السر الذى يلازم هذا الشريك.

وجرت الموضة فى السنوات الأخيرة أن يتبادل الخطيبان- بمجرد ارتباطهما - باسوردات تليفون كل منهما مع الآخر كنوع من المصارحة والثقة، أو ينفرد الرجل فقط بهذا الحق ويطالب شريكته بمعرفة جميع كلمات السر المخصصة لهاتفها وبرامجه، وهو من يقرر كل شىء لها، أصدقاءها، علاقاتها بالآخرين حتى من أقاربها الذكور على اعتبار أنه أصبح رجلها وعليها طاعته!



ورغم سخافة الفكرة، إلا أن الأمر يتطور بعد الزواج كونه حقا مكتسبا أن يعرف الزوج أى كلمة سر تخصصها زوجته لهاتفها بينما يرفض المساس بهاتفه وخصوصيته، إلا قلة قليلة ممن يجعلون الحياة بينهم صفحة بيضاء بلا أسرار أو غموض، واعين تماما لقيمة الأمان لبناء حياة زوجية سليمة.

أزمة ثقة

تحكى صفاء سالم مهندسة ديكور عن رفضها التام لوجود ما يسمى خصوصية بين الزوجين، فتقول: «فى البداية أحب أوضحلك إن أنا زوجة من 14 سنة وكان عندى ثقة فى زوجى عمياء، لأنى اتربيت فى بيتنا على فكرة الراجل المحترم أنها شىء أساسى وشفت فعلا والدى وإخواتى الذكور بنفس التربية قمة الاحترام ورعايته لبيته بكل إخلاص وتفان، وبنفس الفكرة تعاملت مع زوجي، حتى اكتشفت بالصدفة فى إحدى المرات التى نسى فيها تليفونه مفتوح على غير العادة - وكان دايما له باسوورد معرفوش ومش مهتمة لثقتى فيه - علاقاته النسائية المتعددة منذ أن تزوجنا، محادثات وشاتات كتيرة لدرجة أنى قعدت مصدومة أكتر من يوم ومش مستوعبة أن ده زوجى، ولما واجهته أنكر طبعا فى البداية ولكن اعترف لما عرف أنى أخدت صور من تليفونه للمحادثات، وطبعا مع اعتذاره وتدخل الأهل رجعت بيتى علشان أولادى لكن فى أزمة ثقة بقت بينا ومستحيل ترجع، لأن على قدر ثقتى فى البداية على قدر صدمتى وانعدام ثقتى دلوقتي، ومش هقدر أقول زى ناس كتير أن الموبايل هو اللى خرب بيوتنا وحياتنا، لأن الحقيقة إننا اللى أسأنا استخدامه، يعنى كان ممكن أفضل «عبيطة» لولا أنى شفت تليفونه صدفة مع العلم إنه كان ناوى يتجوز واحدة عليا، أكبر من والدته.

وأنا مش بقول للزوجات يفتشوا ورا أزواجهم لكن متسمحيش بأسرار جوه بيتك لازم كل حاجة مكشوفة ومعروفة للطرفين، وأى تجاوز من أى

كيف أصبحت العبارة الأكثر رعبا للزوج أو الزوجة «باسوورد تليفونك إيه؟»



طرف لازم يتحاسب.

بثق فى تربيتها قبل تليفونها

يرى محمد عادل طالب جامعى، أن أى شخص من حقه قدر من الحرية والخصوصية، و الموبايل من ضمن المساحة الخاصة لأى إنسان، ومش معنى أنه مقفول أنه يكون فيه حاجة غلط، وكذلك لو أنا متزوج لازم من حقها تتكلم بحرية مع صديقاتها وأهلها مش هراقب كل كلمة وفعل ليها طالما أنا مختارها أساسا من بيت طيب، واللى عاوز يعمل حاجة غلط بيعملها سواء بباسورد أو من غيره، لأن التفتيش معناه شك وطالما فى شك فى العلاقة يبقى تنتهى أفضل لأنها كده ميتة إكلينيكيا ولو استمرت هتبقى بس علشان لو فى أولاد لكن الحقيقة هى بالشكل ده علاقة غير سوية ومش مريحة للطرفين.

أعتقد أنى هكون أغرب قصة فى المقال بتاعك، هكذا تحدثت هدى خالد طبيبة أسنان 29 سنة، وأكملت قائلة ،أنا متزوجة من خمس سنين ونعيش بمستوى اجتماعى لائق، مشكلتى مع زوجى هو عقليته المزدوجة، كان من بره يبان شيك واوبن mind لكن الحقيقة أن تفكيره رجعى بشكل كبير، والسبب فى ده أهله، وهو بينفذ أفكارهم بالحرف الواحد رغم أنها أفكار كلها غلط، وكان أهم وصية منهم أنك مينفعش مراتك تعرف كل حاجة عنك بس أنت عارف كل تفصيلة ولو صغيرة عنها وعن حياتها وكل ما يخصها بصفته هو الراجل المسيطر ولا يسيطر عليه، وطبعا كل ده بيستخبى فى فترة الخطوبة وبيظهر مع الجواز، وكان أغرب طلب ليه إنه مصمم يعرف باسوورد تليفونى وحسابى وأى شىء ملكى مهما كان تافه، بحجة إننا كتاب مفتوح، ووافقت بعد أن أقنعنى بحبه وخوفه وأنه يثق بى جدا ولكن لا يثق بالناس، المهم وبعد مرور سنة اكتشف عن طريق احدى صديقاتى المقربات أن زوجى يغازلها ويطلب مقابلتها ويرسل لها عشرات الرسائل الصباحية والمسائية المليئة بعبارات الحب، واعتذرت لى أنها فى البداية كانت تعتقد أن الصفحة مسروقة ولكن بعد أن تأكدت من أنه زوجى أرسلت لى كل ما صدر منه من تجاوزات، ولم تكن هى الحالة الوحيدة ولكن فعل ذلك أيضا مع قريبات لى وعندما واجهته بفتح هاتفه ومعرفة الحقيقة رفض تماما وتعلل بنسيانه الرقم لسرى، وبعد الضغط وتهديده بفضحه أمام أهله اعترف لى بأفعاله ولم أستطع مسامحته وطلبت الانفصال لأننى لم أعد أحترمه إطلاقا، فقد كان أشبه بواعظ واتفاجئت بهذه الأخلاق المتدنية، كما أنه أصبح سيئ السمعة والسيرة داخل عائلتى بعد انتشار الأمر.

الرجل يعتبرها خصوصية.. والزوجة تترجمها خيانة!

محمد شاكر مدرس لغة عربية، يقول ببساطة المشكلة مش فى باسوورد التليفون، لكن فى كسر الثقة، يعنى لو الزوج كسر حاجز الثقة بينه وبين زوجته هنا بيكون الجحيم، لأنها هتحطه دايما فى دايرة الشك ولن يخرج منها إلا إذا صدق النية والفعل، وعادة الرجل لما بيعمل باسوورد لتليفونه فكده بنسبة كبيرة بيعمل حاجة غلط وفى رجل بيتذاكى ويسيب تليفونه بدون كلمة سر علشان يريح مراته، لكن معاه فى عربيته واحد واتنين وخط تانى وثالت يعمل من خلالهم أى حاجة غلط، علشان كده العبرة مش فتحه أو قفله ولكن فى الضمير، إن الزوج أو الزوجة يكون عندهم ضمير ويخافوا ربنا ويخافوا على بيتهم وأولادهم من لعنة الخيانة وتوابعها اللى دايما أسوأ بكتير من لحظات ممكن يحسوا فيها بسعادة مزيفة، لأن مفيش سعادة فى الحرام، وأحب اقول للزوج اللى عامل نفسه ذكى وبيغير كلمة السر باستمرار أو معاه خط وتليفونات تانية مخبيها صدقنى بلاش علشان لما رصيد سترك هيخلص هتفوق على كوارث لكن متأخر جدا وأقلها الفضيحة وكسرة عينك.

فكرة قد تبدو للبعض مستحيلة ولكن صاحبة الرأى ترى أنها العقل بعينه، فتقول مسك عبد الرحيم 45 ،فى الوقت اللى احنا عايشينه الست لازم تعمل غبية، ولا تسأل زوجها عن أى تفاصيل إلا



ريشة:
جون مراد

ريشة: سامح سمير

سيبى الموبايل

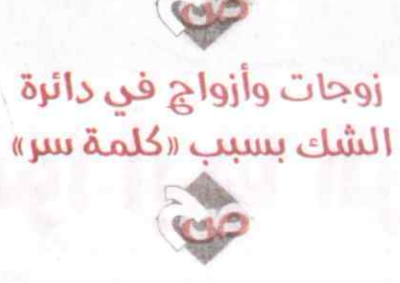
خلى البصمة تنفعك

WWW.SAMEHCARTOON.COM

لو هو حكاها بنفسه وطبعا متلحش علشان تعرف باسوورد تليفونه لأنه بنسبة كبيرة بيعرف غيرها وده بسبب التطور الرهيب فى التكنولوجيا والسوشيال ميديا اللى صور للرجل أن كل الستات جميلة ومبهرة ما عدا اللى معاك فى البيت، وكتير من الأزواج بيصدقوا الفكرة وبيقتنعوا بيها تماما مهما حلفتى أن دى برامج وفلاتر برضه هيشوف دايما زوجته أقل واحدة، فعلشان كده بنصح الزوجة تركز مع نفسها وتطور دايما حالها وتركز مع أولادها، أما زوجها لما يتعب من فترات المراهقة دى هيرجع لبيته، ووقتها الزوجة متاخدش الموضوع على كرامتها اوى لأن لازم يكون عندك قناعة بأن كتير من الرجالة للأسف بيحبوا يركزوا مع أى حاجة بره البيت حتى لو فى الحقيقة أقل من زوجته.

احترام الخصوصية

يؤكد محمود فتحى مهندس برمجيات، أنا بتجيلى رسايل كتيرة جدا على صفحتى بالفيسبوك، كلها إزاى أقدر أفتح باسوورد تليفون زوجي، بجد السؤال ده وسؤال تهكير التليفون علشان الزوجة تعرف كل خطوة عن زوجها تقريبا يوميا بشوفه، ومش فاهم هل لأن برامج التيك توك ومن على شاكلتها جننت الشباب فأصبح عندهم هوس بهؤلاء الفتيات والتواصل معهن، فعمل للزوجة حالة من الخلل وعدم الثقة بنفسها، ولكن وفقا لتجربتى الشخصية واللى بحكيها لأصدقائى أن أى بيت عماده الثقة فإذا اهتزت انهار البيت على من فيه،



زوجات وأزواج في دائرة الشك بسبب «كلمة سر»

ما هى ضوابط التعامل السوى بين الزوجين؟

يعنى أنا وزوجتى تعاهدنا من يوم جوازنا على الصدق واحترام خصوصية فى بعض الأشياء البسيطة، يعنى ممنوع حد يفتش أو يجرح خصوصية أى طرف، يعنى التليفونات مفتوحة بدون أرقام سرية لكن فى احترام وطبعا مفيش خيانة أو غدر أو أى تجاوزات من أى نوع، وأنا أعرف كل تفاصيل وأرقام كلمات السر الخاصة بها وهى كذلك تعرف باسوورد تليفونى والفيسبوك والبنك وكل حاجة، أصل لو هنخبى ونكذب فليه أصلا اتجوزنا وعملنا بيت وأسرة، لازم نحترم الكيان ده، ولازم يكون الطرفين مقتنعين أن الحياة هتستمر وهتنجح لما كل واحد يكون حريص على إسعاد الآخر بكل طاقته ومفيش مجال للغدر أو الشك لأن ده هيهدم أى حاجة حلوة بينهم.

.. ولكن بشروط

فى روشتة طبية نفسية حول هذا اللغط الدائر حول أحقية الكشف عن باسوورد الموبايل بين الزوجين وما يتبعه من بحث ومراقبة والانعكاس النفسى لذلك يقول الدكتور نبيل القط استشارى الطب النفسى، طالما نتكلم عن زوجين فنحن نتحدث عن علاقة مشتركة، بمعنى التشارك فى كل شىء حتى فى الحقوق، وبالحديث عن خصوصية الموبايل لأحد الطرفين سواء الزوج أو الزوجة فلابد من أن يتشاركا فى ذلك أيضا فليس على الزوج أن يفرض على زوجته معرفة باسوورد هاتفها ويمنع عنها نفس الحق أن تعرف باسوورد هاتفه، والفكرة هنا ليست بغرض البحث أو التفتيش لأن هذا الأمر هو مضرة للطرفين فلا حياة زوجية طبيعية تبنى على الشك الذى يعد مسارًا مرضيًا للعلاقة، إنما الفكرة فى تشارك الحقوق فليس على الزوج أن يفرض على زوجته معرفة كافة التفاصيل والأرقام السرية لها بينما يفرض حول نفسه هالة من الغموض مدعيا أنه ليس من حقها ذلك، بل بالعكس على الرجل أن يكون أكثر شفافية ووضوحًا إذا أراد إنجاح العلاقة، لأنه بطبيعة الحال اكثر حركة وتنقلاً واحتكاكًا بالآخرين فيكون أكثر عرضة للتفاعل والذى يجعل الزوجة قلقة نوعا ما على زوجها لذلك عليه بطمأنتها بشكل حقيقى بأن يكون صفحة بيضاء بلا كذب أو خداع، بدلا من غلق وتشفير هاتفه، حتى فى الأمور المالية عليه أن يكون واضحًا وصادقا لأن مثل هذا التعامل يخلق نوعا من الثقة والأمان الذى تحتاجه العلاقة.

أما عن الزوج الذى يصمم على غلق هاتفه ويفرض حوله حالة من الضبابية فى الخروج والمكالمات والأصدقاء فهو الخاسر لأنه سيؤثر بالسلب قطعا على زوجته وتبدأ بينهما حالة من الارتياب والشك وهو ما يكسر وينهى أى علاقة مهما كانت تبدو قوية.

وعن الحل للزوجة الواقعة فى حيرة بين ملاحظتها تغير زوجها الواضح تجاهها وأولادها وبين لجوئها للبحث وراءه وخاصة فى هاتفه يقول «القط»، صدقا التفتيش وراء زوجها ليس هو الحل لأنه سيؤدى بها إلى مشاكل كثيرة غير مرغوبة إنما الحل أنها تصر على حقها فى كل شىء، ولا تسكت أبدا إذا لاحظت تغييرا بزوجها هى تعرف معناه جيدا، وأن تطالب بحقها فى كشف ما يحدث ومعرفة كل ما يدور ويفعله زوجها وتصر وتلاحق ولا تتهاون فى حقها ولا تستسلم مهما استغرقها من محاولات للإصلاح لأن هذا أبسط حقوقها فى حياة زوجية سوية وسليمة.



هل تعلم أيها الرجل أن زوجتك التى لا تغادر المنزل، المنشغلة دائمًا بالمطبخ، والتمرينات، ومذاكرة الأولاد، قد وجدت صديقًا جديدًا؟ انتظر.. إنه ليس بشرًا، بل «شات جى بى تى». حيث أصبح هذا الذكاء الاصطناعى مصدرًا للإلهام والمشورة، تطلق عليه الأسماء، وتستشيره فى كل صغيرة وكبيرة. من اختيار قائمة الطعام إلى المساعدة فى مذاكرة الأطفال، بل وقد يشكّل فى بعض الأحيان فريقًا ضدك!



تحذر من مخاطره:
هايدى فاروق

انتبهوا أيها الرجال «شات جى بى تى» قادم إليكم!

يعترف بأنه مضلل ويراوغ ويقدم معلومات غير دقيقة.. ويسرب بيانات المستخدمين

حوارات النساء فى مجموعات التواصل الاجتماعى تكشف مدى انبهارهن بالحديث مع شات جى بى تى.

لكن أحيانًا ذلك الانبهار يتجاوز حدود المعرفة إلى أسئلة سطحية، تعكس خواءً عاطفيًا.

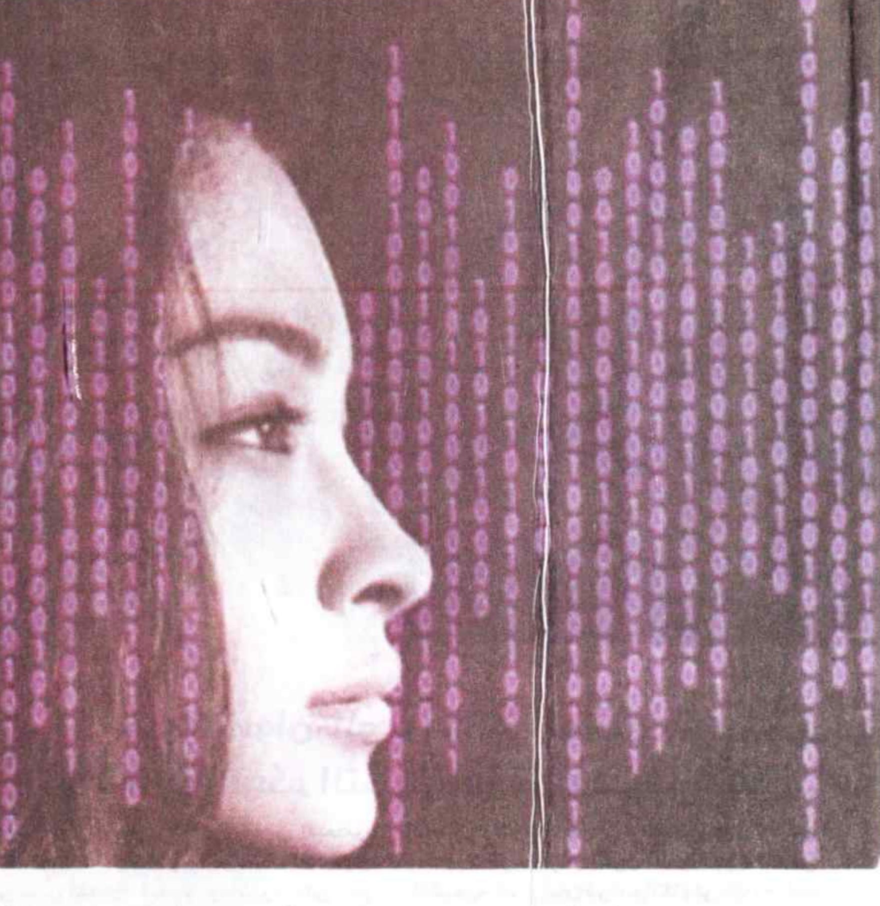
إحدى السيدات طلبت نصيحة شات جى بى تى عن فقدان بنطال زوجها، وسألته إن كان قد سقط من الحبل أم ضاع «عند المكوجى». ثم استشارته فى «قلب الترابيزة» على زوجها واتهامه بالإهمال قبل أن يتهمها.

وأخرى تؤكد أنها تستشيره فى اختيار تسريحة شعرها، لون ملابسها، وحتى تفاصيل ملابس أطفالها!

لم يسلم الأطفال والمراهقون أيضًا، إذ أصبح «شات جى بى تى» شريكهم فى حل واجباتهم المدرسية والإجابة عن أسئلتهم، البريئة أو غير البريئة.

بين الأسطورة والواقع

مثلما وقع النحات «بجماليون» فى حب تمثاله المصنوع من العاج فى الأسطورة اليونانية، يبدو أننا وقعنا فى حب ذكاء اصطناعى صنعناه بأيدينا. ولكن بدلا





رحاب العوضى: الأمهات اللاتى يتركن أطفالهن للذكاء الاصطناعى يساهمن فى تعطيل مهاراتهم العقلية



المعلومات غالبًا ما تكون مغلوطة وتفتقر للمصدر الموثوق

من منح التمثال جسدًا حيًا، «منحنا الذكاء الاصطناعى ذاكرة.

حوارات منعزلة بين أشخاص وشاشات زرقاء.. أصوات خاوية جوفاء بلا مشاعر.. أطلقوا عليهم أسماء لخلق حالة من الود العاطفى بينهم وبين هذا الخواء المسمى الذكاء الاصطناعى.

فهذا اسمه رشدى وهذا تامر وهذه سلوى وغيرها من الأسماء.. أصدقاء» وصديقات جدد صنعها البشر، أمدوها بالمعلومات المتدفقة الغزيرة ثم أصبحوا عبيدًا لها مسلوبى الإرادة.

ويبقى هنا السؤال: لماذا نثق بشدة فى أى شىء جديد دون بحث على الرغم من أن أوجه البحث حاليًا أصبحت كثيرة ومتنوعة ومن السهل العثور على المعلومة بضغطة واحدة يمكننا أن نسبر فى أغوار مصادر متعددة ولا نعتمد على مصدر واحد. ماذا يمنعنا من ذلك وهواتفنا الذكية لا تبرح أيدينا مطلقا ليلا ونهارا؟

لماذا نقوم بإرسال خبر مشكوك فى أمره عشرات المرات بالرغم من سهولة التيقن من حقيقته بنفس الأداة التى نرسله من خلالها ونمنح صك الأمان من دون حذر!

لكن هل يستحق «شات جى بى تى» الثقة؟ الحقيقة لا.

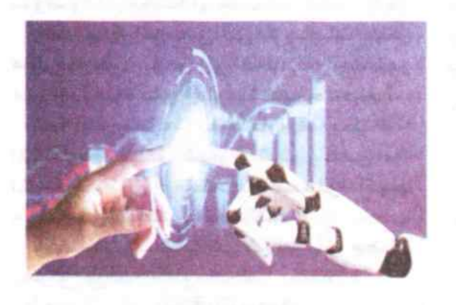
ليس لأنه يفتقد المعلومات، بل لأنه الأخطر فهو يتلاعب بمكر عندما لا يعرف المعلومة: لا يعترف بجهله بها كما يفعل «جوجل» مثلا أو يقدم بدائل للبحث، بل ينسج مقولات من خياله وينسبها لآخرين كمعلومات موثقة وهو ما حدث معى.

حيث صادفتنى جملة قرأتها على الإنترنت، منسوبة للأديب الكبير إحسان عبد القدوس. ونصها «الامتناع عن استعمال قدرة الله التى وهبها للإنسان جريمة توازى جريمة الكفر بالله».

أردت التأكد من صحتها، فسألت «شات جى بى تى» لمن تنسب المقولة، فى البداية، قال إنها للكاتب عبد الوهاب مطاوع، ثم قام بتعريفى بالكاتب. قلت له إننى قرأت من قبل أنها لإحسان عبد القدوس، فغيّر إجابته وأكد كلامى بأنها بالفعل لإحسان عبد القدوس.

سألته عن مصدر الجملة وفى أى كتاب حتى يمكننى التحقق منها، فأجابنى أنها فى كتاب «الأرواح المهاجرة»، ثم أعطانى إجابة أخرى «كتاب الأولاد»، وكلاهما ليسا من كتب إحسان عبدالقدوس.

طلبت منه أن يعترف بعدم امتلاكه المعلومة طالما هو غير متيقن، فاعتذر ووعدنى بأنه سيبذل قصارى جهده فى



المرات القادمة.

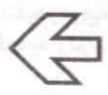
هل يمكننا الوثوق بمثل هذا التلاعب والمراوغة، وتقديم معلومات خاطئة؟

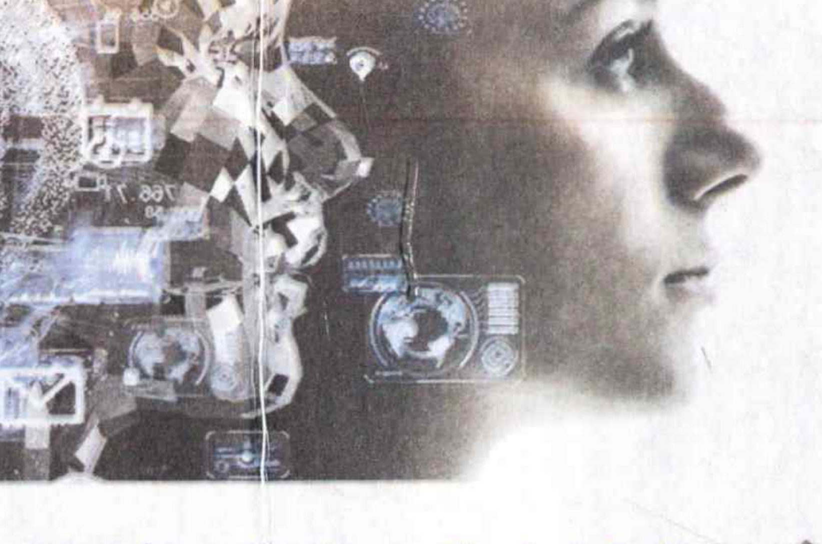
هل هذا ما نأتمنه على أولادنا فى حل واجباتهم المدرسية وإمدادهم بالمعلومات الحياتية؟

المريب فى الأمر أنى قد سألت شات جى بى تى عن مخاطر استخدامه ليكون رده:

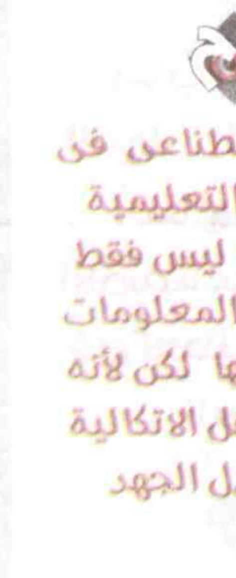
استخدام ChatGPT يمكن أن يكون مفيدًا فى العديد من المجالات، لكنه يحمل بعض المخاطر والاعتبارات التى يجب الانتباه إليها.

منها ما يتعلق بالخصوصية والأمان وتسريب المعلومات الشخصية، عدم تشفير









البيانات: بعض المنصات قد لا تكون مؤمنة بشكل كاف لحماية البيانات المتبادلة، مما قد يسمح بتسريب البيانات.

2. المعلومات غير الدقيقة أو المضللة: قد يقدم ChatGPT معلومات غير دقيقة أو مغلوطة، خصوصًا إذا كانت الأسئلة تتعلق بموضوعات معقدة أو جديدة.

وقد يثق البعض فى الإجابات بشكل مفرط، مما يؤدى إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة بناءً على معلومات غير صحيحة.

كما أنه يتلاعب بالأفكار: قد يُستخدم النموذج بشكل ضار للتأثير على آراء المستخدمين أو التلاعب بمعلوماتهم، خاصة فى المواضيع الحساسة.

وهنا يعترف شات جى بى تى بأنه مضلل ومراوغ ويقدم معلومات غير دقيقة.

علاقات سامة

سألت الدكتورة رحاب العوضى أستاذ علم النفس السلوكى عن مخاطر الاعتماد على شات جى بى تى فقالت:

صار من الصعب وضع حد لهذه التكنولوجيا وكعادة دول العالم الثالث العالم العربى تحديدًا والكبت الذى فرض على المرأة وما به من قيود اجتماعية وسلوكية فالمرأة استسهلت أن تتحدث مع مجهول والحديث معه ومشاركتها آلامها أو مشاكلها أو تضييع وقت الفراغ لديها، وبالطبع نتج هذا الشعور لغياب المحبة والمودة الأسرية والعلاقات الاجتماعية التى تم تغذيتها بالحقد والكراهية تارة عبر المسلسلات وأخرى عبر البرامج التليفزيونية والتركيز على حوادث أسرية فردية وترسيخ فكرة الخيانة بين الأصدقاء والحقد بين الإخوة فكان متنفس البعض هو الذكاء الاصطناعى ولكن ذلك له تأثير سلبى على المدى البعيد وتأثيره على المخ والبصر وقد يصيب البعض بضلالات بالفكر.. ولهذا فيجب التوعية بأهمية

نادية رضوان: الوعى حائط الصد الأول فى مواجهة تحكم التكنولوجيا فى مصير الإنسان



ريشة:
سماح الشامى

التعامل الاجتماعى والإنسانى بين الأسر ودعم الآخرين وأن تكون الحياة بين الناس الطبيعية ليس بين برامج تكنولوجيا.

وعن مخاطر استخدام الأطفال لشات جى بي تي فى حل واجباتهم المدرسية قالت:

استخدام الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية خطير جدا ليس فقط لعدم دقة المعلومات التى يقدمها لكن لأنه يعلم الطفل الاتكالية وعدم بذل الجهد للحصول على المعلومة.. ويعلمهم عدم الأمانة والتعود على الغش وعدم التفكير وتعطيل المهارات العقلية كالحساب والتذكر والتحليل.

وتضيف: سنجد أنفسنا بعد عدة سنوات مع طبيب لا يجيد التشخيص أو العمليات الجراحية ونجد أنفسنا أمام مهندس غشاش فقد القدرة على الابتكار لأن خلايا التفكير يجب أن يتم تحفيزها واستخدامها وإلا أصابها التلف ولذلك يجب أن تتفهم الأمهات أنه لا بد أن نستخدم الذكاء الاصطناعى فى الشرح وتعلم المهارات وليس إلغاء العقل.

فأحيانا يقدم معلومات مغلوطة عندما يفتقر للمصدر الموثوق، وهو ما يطرح سؤالا كبيرًا حول مدى موثوقيته.

استثمار الذكاء

نحن لا نستطيع أن نعيش بمعزل عن التكنولوجيا، ولا أن نفصل أنفسنا عن العالم الذكى، لكننا قادرون على استثمار ذلك الذكاء لصالحنا، شريطة أن يتواجد الوعى، فهو كلمة السر فى الإنسان. هذا





د. نادية رضوان

د.رحاب العوضى

ما أكدته الدكتورة نادية رضوان، أستاذ علم الاجتماع، مشيرة إلى أن الفيصل فى موضوع ولع الأشخاص باستخدام الذكاء الاصطناعى هو كيفية استخدامه.

فالذكاء الاصطناعى ثورة لا بد من الاستفادة من ثمارها، ويمكن أن يكون مساعدًا للإنسان فى عمله ودراسته وحياته العملية والمهنية، كما يمكن أن يقيده ويحجم إمكانياته العقلية والجسدية. فالاستخدام الخاطئ لهذا الذكاء والانشغال بتوافه الأمور هما مضيعة للوقت فى أمور غير مجدية، وهو خطأ كبير ينسحب الناس إليه دون أن يشعروا، لذلك يجب أن يتوقف كل هذا العبث، ويستخدم الذكاء الاصطناعى بشكل صحيح يضيف إلى معرفة الإنسان.

ولكن هنا المشكلة ليست فى الشات نفسه، بل فيمن يستخدم هذه البرامج والتطبيقات.

وتشير رضوان إلى أنها تستخدمه فى بعض الأمور وتجد أنه دقيق إذا ما تم سؤاله سؤالا محددًا، لأنه موسوعة هائلة من المعلومات أساسها معرفة البشر.

لكن يجب على من يستخدمه أن يكون دقيقا، وينوع مصادره، ولا يأخذ الكلام على عواهنه، بل يبحث ويدقق. وتعرب رضوان عن خشيتها من التمادى والاتكال عليه فى البحث العلمى، كاشفة عن خوفها من أن نجد بعد سنوات قليلة آلاف رسائل الدكتوراه والماجستير من خلاله، وأصحابها لم يبرحوا حجراتهم.

وأكدت رضوان أن وعى الإنسان هو أهم شىء، وأن ثقافته المتعددة وسعة أفقه هما حائط الصد.

د. أحمد الباسوسى



أحمد الباسوسى: «الأسرة مهددة بالانعزالية.. ويفرز شخصيات غير مكتملة»

أسرى الانعزالية

الدكتور أحمد الباسوسى استشارى العلاج النفسى.. يقول: إن تقنية الذكاء الاصطناعى التى أصبحت الآن بمثابة «موضة»، العصر الحالى هى استجابة للطفرة التطورية فى علوم الحواسب حيث مهدت الأرض لظهور الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) وتوابعها ومن أبرزها وسائل التواصل الاجتماعى وتأثيراتها الفارقة على حياة البشر ليس فقط من خلال سرعة الاتصال والتواصل بين الأفراد والمؤسسات فى مختلف كوكب الأرض بل فى التغير الجسيم الحادث فى التغيرات الاجتماعية القيمية وأنماط حياة البشر، واستنساخ طرق وعادات وأساليب للحياة جديدة على الشعوب بسبب التأثر والتأثير. وأصبحنا نعايش بحق مقولة أن العالم مجرد قرية صغيرة، وقال آخرون أن الكون أصبح مجرد غرفة صغيرة. نتيجة لكل هذه التحولات الانسانية فى الواقع الجديد والتى يسر من حدوثها الحجم الكبير من التمويلات المالية للأبحاث والتجارب فى هذه المجالات واختراع أدوات الاتصال وتطويرها وتحديثها على مدار الساعة لا نتعجب من أن يكون للذكاء الاصطناعى قوة جذب موازية فهو يصل بالبشر إلى درجات تحاكى الذكاء البشرى فى مهام محددة . كما أن الذكاء الاصطناعى القوى هو ذكاء اصطناعى كامل قادر على أداء المهام بمستويات إدراكية بشرية. وظهرت مؤخرا تقنية الشات جى بى تى Chat GPT التى تسهل إلى حد كبير إمكانية الحصول على المعلومة وكتابة المقالة وكتابة القصة والرواية وفق أفكار تمد البرنامج بها وفق رغبة المستخدم وكذلك تقنية التعرف على الصور وتأليف القطع الموسيقية وهكذا. وعلى الرغم من سهولة هذه التقنيات وجاذبيتها واتساع نطاق استخداماتها فإن مساوئها تنذر بعواقب مزعجة على البشر حيث يتم تعطيل مهاراتهم وقدراتهم العقلية التى اعتادوا التدريب عليها واستخدامها لحل مشاكلهم التى يواجهونها، ناهيك عن تآكل قدرات التواصل مع الآخرين والانعزالية إلى حد كبير، بالإضافة لنمط الاعتمادية المكتسب من جراء التعامل المستمر مع الآلة والاعتماد على نتائجها فى حل المشكلات باستمرار. وللأسف الاستمرار فى الاعتماد على الآلة وعدم التدريب يؤثر سلبًا على قدراتنا الخاصة وقد يصيبها بالعطب لأننا ببساطة لا نستخدمها.

وأضاف : إن التطورات المذهلة فى مجالات تقنية المعلومات والتواصل والذكاء الاصطناعى بقدر تيسيرها لحياة البشر واقتصاد وقتهم وسرعة إنجاز الأعمال وحل المشكلات تظل لها آثارها السلبية المزعجة وقد تتسبب فى تعطيل أو توقف قدراتهم وملكاتهم الطبيعية ويصبحون أسرى للاعتمادية والتعامل ببدائية فى عدم وجود الآلة. كما تنخفض نسبيا مبررات تعاون أفراد الأسرة بعضهم البعض وتشاركهم الأنشطة والعواطف وقد يصبحون أسرى الانعزالية والذاتية التى تصنع شخصًا غير متكامل بدرجة معقولة.

صباح الخير

الأسبوع المقبل

جارة الوادى فى الـ 90

فيروز

قصة حياة فى دنيا الفن

ملف خاص



يا خراطين الخشب

بصمات ليس لها مثيل.. تقاوم الزمن

بأياد مصرية ماهرة وبخبرة متوارثة تتحول كتل من الخشب إلى قطعة فنية تزين بيوت وموائد طعام المصريين، ومن هذه القطع الفنية الأطباق والهون وأدوات مائدة الطعام وهذه المهنة تتمتع بتاريخ طويل لكنها تواجه خطر الاندثار، إلا أن هناك عائلات ما زالت تواصل إبداعها فى هذه المهنة الشاقة والتى يقوم بها صانعوها بطريقة احترافية، ذلك أنهم تربوا ونشأوا فى كنف هذه المهن منذ الصغر وتعلموها على يد أهاليهم.

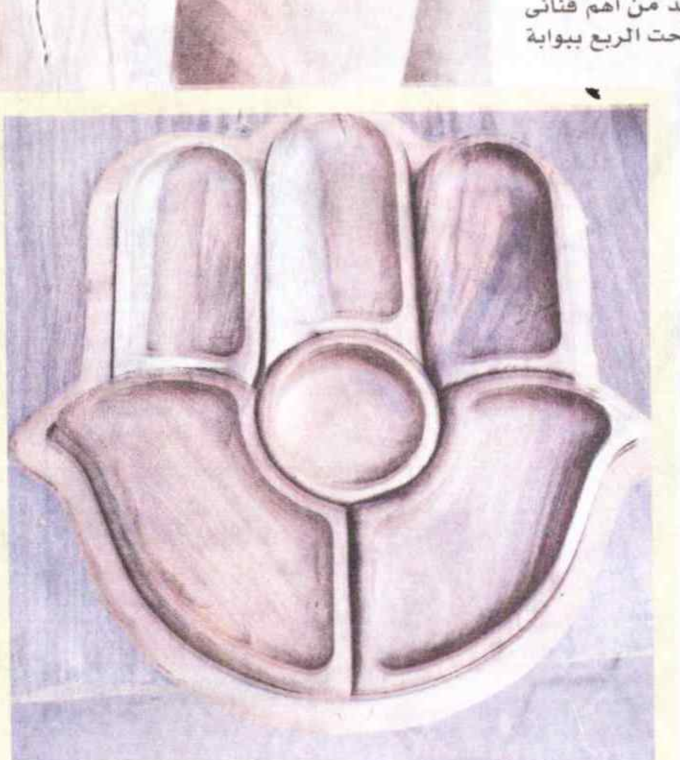
تقرير: **مروان أحمد**

فى شارع «تحت الربع» تزدهر حرفة الأوانى الخشبية باستخدام «السرسوع» لصناعة التحف والأطباق

وفى شارع تحت الربع الذى يقع بجوار باب زويلة ذلك المكان الذى يضم الكثير من المعالم الأثرية والتراثية، من السهل أن تجد الكثير من المهن غير المألوفة، ومن تلك الحرف صناعة الأوانى الخشبية من أنواع كثيرة من الأخشاب، ومن أهمها خشب (السرسوع) وتشكيلها على هيئة تحف وأطباق وغيرهما من الأشكال التى تعتبر واحدة من أصعب المهن، غير أنها تعد من أهم الحرف التراثية التى توارثتها الأجيال.

خريف الزمن

الحاج محمد يونس صاحب أقدم ورشة خراطة الأخشاب فى مصر الذى يزيد عمرها عن 120 عامًا، واحد من أهم فنانى خراطة الخشب بمنطقة تحت الربع ببوابة المتولى، فهو ورثها عن والده وأجداده.



إبداع لن تراه إلا فى مصر

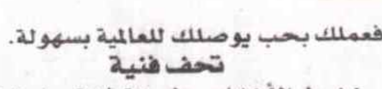
الحاج أحمد

بداية من بدر صاحب الورشة وأول من أدخل هذه الصناعة والحرفة اليدوية فى العهد الملكى ثم تطورت أكثر فأكثر وانتعشت فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى.

الورشة تعمل بتقطيع الخشب بالشجر مثل خشب الصمت والسرسوع واللبخ والكية والفيكس. تصلح لعمل كل شىء على حسب الطلب اللى هو يعمله، مثل الأطباق الخشب والسلاطين، والكاسات، وعمل كبايات من الخشب.

وذكر أنه رغم أن هذه الحرفة قديمة؛ فإنها تحيا حتى الآن بسبب حبنا لهذه المهنة وبسبب هذا الحب وتطورنا المستمر مع الشغل، يتوافد الكثير من السياح ويبدون إعجابهم الشديد بهذا الفن ويشترون سلاطين صغيرة وأطباقا كبيرة ومنهم العرب يشترون العديد ويطلبونها «مخصوص» بكميات كبيرة، ومضيفا إن هذه الورشة كانت تعمل مع الاتحاد الأوروبى من فترة وتم تكريمنا بشهادة عالمية بذلك والعمل مع العديد من المهندسين المصريين والأجانب.

فى أكتوبر عام 2014 وفبراير 2015 حازت الورشة على جائزة من الاتحاد الأوروبى تكريمية على الإبداع الذى لن تراه فى حياتك إلا فى أمنا الغالية مصر، وأشرفت على هذه الجائزة السفارات الإنجليزية والسويدية والبولندية وأكاديمية الفنون العالمية فى بولندا

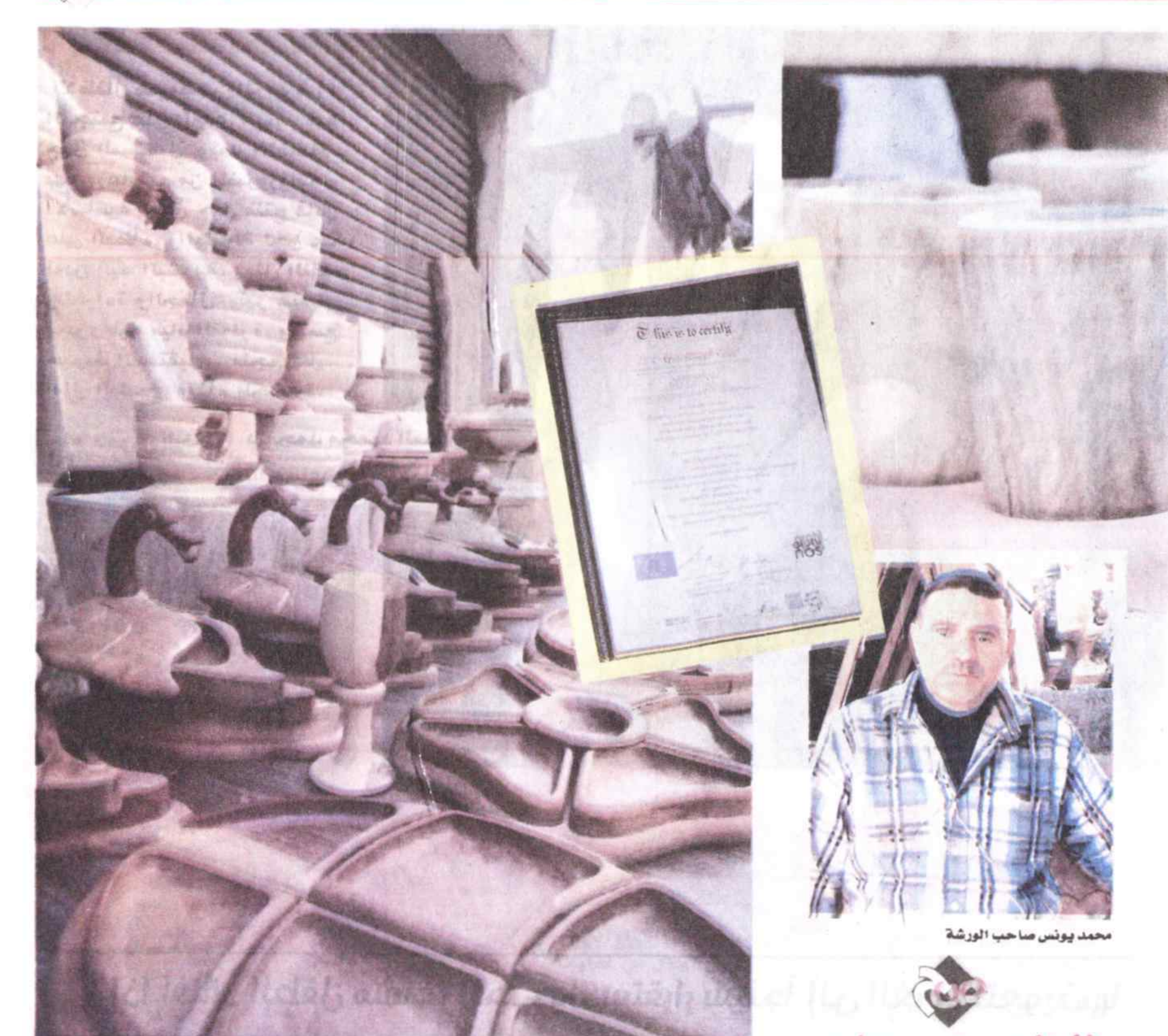


فعملك بحب يوصلك للعالمية بسهولة.

تحف فنية

نخرط الأخشاب بطريقة فنية من طبقة الطق من شجر شمس كما هى بالأرياف «ومن هنا يدخل على المنشار، بتقطع المقاسات على حسب الحاجة فمثلا طبق 30 سم، قطع حتة الخشب 30 سم. بعد كده تذهب وتقيس على المقاس على المنشور، وبعد هذا تأتى وظيفة مخرج المخرطة هو الذى يشكل قطعة الخشب على حسب الحاجة أكواب مثلا أو صينية أو طقم شمسية، الطبق ده بعد كده بتشكل فيه حاجة بيتضهر، أول حاجة اسمها تضهير، بعد كده تفضيل بعد كده يدخل مرحلة يأخد مادة عازلة وسنفرة».

وأضاف أحد أقدم العاملين فى المجال



محمد يونس صاحب الورشة

الحاج محمد يونس ورث المهنة عن أجداده الذين بدأوا عملهم قرب بوابة «المتولى» قبل 120 عامًا

أيضا المعلم عربى تاجر أخشاب الأشجار بمنطقة رملة بولاق الذى ورث المهنة من والده، إن أساس عمله هو تقطيع خشب الشجر، وتقطيعه وتزيينه ليناسب استخدامه فى المنازل وإنتاج الفحم منه، عملت الورشة من سنة 1950 ووالدى كان تاجر لم يكن موجودا المنشار كهربائى وكان عمله كله يدويًا وبدائيًا للغاية، وعندما توفى إلى رحمة الله استمررت أنا فى هذه المهنة وطورت بها قليلا استخدمت المنشار الكهربائى والمخرطة الآلية وما لم يتدخل شغل فى الخشب والتصنيع والشغل الديكورات وكده. بس بفضل الله بدأنا المجال شجر كبير جدا غير موجود فى مصر فكان نوع الأخشاب غير موجود فى الصناعة المصرية وكنا نأتى به عن طريق الاستيراد من الخارج من غابات البرازيل وأمريكا وأوروبا.

وتمنى المعلم محمود حراز أحد أهم التجار بورشة عربى الذين يستوردون الأخشاب بمختلف الأنواع من خارج مصر بدول أوروبا والبرازيل فى إعادة السماح باستيراد الدولة لأخشاب من الخارج وفتح سوق الاستيراد فى هذا المجال بعد جائحة كورونا مع تقليل سعر الجمارك للتجار فى هذا المجال من أستراليا وغيرها من الدول التى تمتلك كمية غابات رهيبة وخشبًا بأنواع جميلة غير موجودة فى مصر.

فكان قبل الجائحة نستورد خشب البامبو من الهند وأستراليا ومع تطور الصناعات المصرية وتطور الدولة قدرنا ننتج خشب بامبو مصرى ينافس دول العالم وتحول الأمر من دفع أموال الدولة للاستيراد إلى توفيره وتوريدها فى الوطن العربى.



الأطفال هم مصدر الثروة فى المجتمع على المدى البعيد فهم جيل المستقبل، ويعد الاهتمام بهم ورعايتهم من الضروريات الأساسية لخلق جيل منتج قادر على العطاء، والطفولة لحن عذب تحن إليه البشرية، يمثل النقاء والبراءة والجمال، ونهر عظيم تجرى فيه مياه الفطرة، وتنسج خيوط المستقبل.. منجم لكل آمال الطموح، وبناء الحضارة.

يدق ناقوس الخطر: **د.محمد محمود العطار**
أستاذ مساعد رياض الأطفال



ثقافة الرفض مهمة





إذا افتقد الطفل مشاعر الحب والاستقرار سيلجأ إلى الغرباء لتعويضها

والأسـرة هى البيئة الوحيدة التى تستقبل المولود منذ ولادته، وتستمر معه مدى الحياة، تعاصر انتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، بل لا يوجد نظام اجتماعى آخر يحدد مصير النوع الإنسانى كله، كما تحدده الأسرة، فالأسرة هى المدرسة الأولى التى يتعلم فيها الطفل العلاقات الإنسانية وما تتطلبه من قوانين وقواعد وأدوات مثل اللغة، والعادات، والطقوس.

ومـن أهـم الأمـور الـتى يجب على الـوالـديـن والمربين الاهتمام بها هى الطريقة المثلى لتشجيع الأطفال على الاندماج فى المجتمع وتكوين الصداقات وأن يكونوا منفتحين اجتماعيًا ويتعلمون الجرأة مع الغرباء.

إن الأطفال حتى سن الثالثة لا يفهمون معنى كلمة غريب، ولكن فى سن الرابعة يبدأ الطفل فى استيعاب معنى كلمة غريب ويمكن هنا إعطاء أمثلة بسيطة للطفل لأشخاص غرباء مثل الأشخاص فى الشارع أو فى محلات لعب الأطفال والسوبر ماركت حيث تساعد هذه الأمثلة على استيعاب الطفل لكلمة غريب، كما يجب فى نفس التوقيت توضيح للطفل أن الشخص الغريب هو الشخص الذى لا تعرفه، وأن الشخص الغريب ممكن يكون شخصًا جيدًا ولا يعنى دائمًا بالضرورة أن يكون شخصًا شريرًا أو سيئًا.

إن الطفل الذى ينشأ فى أسرة تسيطر عليها الخلافات والصراعات بين الأب والأم والإخوة، وتفتقر إلى أجواء الحب والحنان والعطف، تجعل الطفل يفقد الثقة بنفسه وبالمحيطين به، وقد يلجأ إلى الأشخاص الغرباء من أجل تعويض مشاعر الاستقرار والشعور بالحب والأمن.

كما أن إهـمـال الـوالـديـن فـى تربية وتنشئة الأطـفـال، وغياب دور الأسرة بانشغال الأم والأب عن الأبناء وترك أمر تربيتهم للخادمات والأصدقاء، بالإضافة إلى التفكك الأسرى ونقص المساندة والدفء بين الوالدين إلى جانب الصراعات الزوجية الخطرة وتعاطى المخدرات والعزلة الاجتماعية كلها تمثل عوامل مهمة ترتبط بزيادة خطورة تعامل الأطفال مع الغرباء.





المخاطر

هناك بعض الغرباء الذين يستخدمون بعض الحيل لاستدراج الطفل مثل إغراء الطفل ببعض الحلويات ولعب الأطفال الأمر الذى يدفع الطفل للانسياق الى الشخص الغريب وقد يؤدى ذلك إلى تعرض الطفل لايذاء جسدى عبر لمس الغرباء له، أو التحرش بالطفل والتى تبدأ عادة بمداعبة المتحرش للطفل أو أن يطلب منه لمس أعضائه الخاصة محاولا إقناعه بأن الأمر مجرد لعبة مسلية وأنهما سيشتريان بعض الحلوى التى يفضلها مثلا طالما تنتهى اللعبة. فالتحرش بالطفل يتم عن طريق التودد أو الترغيب، وفى اطار من الحنان والرعاية ومن خلال تقديم الهدايا والنقود وغير ذلك.

الحماية

من أجل حماية أطفالنا من مخاطر الغرباء يجب عدم إفزاع الطفل من التعامل مع الغرباء على الرغم من قلق الآباء على الطفل من عمليات الاختطاف أو التعرض لإيذاء جسدى أو نفسى، ومن هنا يتوجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات إعطاء الأطفال المزيد من الاهتمام والحب والحنان، والعمل على إدخال الطمأنينة والراحة النفسية إلى قلوبهم، والعمل على تنمية ثقتهم بأنفسهم.

كما يتوجب على الأسرة استخدام الحوار المستمر مع الطفل وتشجيع الطفل على التحدث معهم من خلال تثقيف الطفل وتوعيته وتزويده ببعض المعلومات المبسطة حول كيفية التعامل مع الأشخاص الغرباء وتدريبه على استراتيجيات المواجهة الفعالة والتصرف بشكل ناجح فى حال تجاوز الشخص الغريب فى التعامل مع الطفل مثل أن يصرخ الطفل أو يهرب من الموقف.

تعريف الطفل بأن ليس كل الغرباء نطمئن لهم ونذهب معهم أو نأخذ أشياء منهم، كما أن تعويد الأبناء على المصارحة، والبوح بما فى نفوسهم والاستماع إليهم حتى يمكن معالجة أى مشكلة قبل تطورها إلى مرحلة متأخرة.. وأخيرًا فمن المهم، عدم تقييد حرية الطفل أو كبت رغباته، وعدم إهمال حاجات ورغبات الطفل، وتشجيعه على سرد المواقف التى مر بها خارج المنزل، ومناقشته ومحاورته فى القضايا التى تخصه.

كما أنه يجب تعليم الطفل وتوعيته فى كيفية التعامل مع الآخرين من الأقارب والغرباء، وتعريفه بخطر الغرباء، وكيفية حماية نفسه من الغرباء قبل وقوع الخطر، وكذلك تدريبه على رفض أى شىء يتم تقديمه من شخص غريب وأن يرفض ذلك بأسلوب مهذب.



الحماية لا تعنى إفزاع الطفل من الغرباء



شعر: مى منصور
ريشة: منة الصياد

الشارع الفاضى

ما بين الشارع الفاضى
وبين بيتنا اللى كله عمار
يادوب خطوه بتتسابق
عشان تحضن بواقى الدار
وكام صوره وكام برواز

لناس مش هما هما الناس
وكام دمعه ف ملامحهم
خلاص معادتش تملا الكاس
وكام تعويذة ع الحيطه
وكام كفه عشان العين

وكله سكوت مفيش زيطه
وهو سؤال بقاله سنين
مين راح يمسك الدفه
وعم شمندى من زمانين
مضى غايب مع الغايبين



ريشة: تمام درويش
سوريا

1



2



بقلم: رشاد كامل



موسى صبرى لأحمد بهاء الدين :

لسنا فى مجال تبادل الحراب والجراح ولكننا فى حوار مودة!

لم يكتف الأستاذ «موسى صبرى» رئيس تحرير جريدة «الأخبار» بنشر رسالة الأستاذ «أحمد بهاء الدين» ردا على ما كتبه «لعن الله الأنفلونزا يا أحمد بهاء الدين» وكان رد ورسالة «بهاء» بعنوان «متمسك بكل كلمة كتبتها»، وعاد الأستاذ «موسى» ليكتب من جديد تعليقا على بهاء عنوانه «ولماذا ريش الطاووس؟!».

كان الأستاذ «بهاء» قد روى فى كتابه قصة منعه من الكتابة قائلا: كنت فى القاهرة وذهبت كالعادة لزيارة الأستاذ «على حمدى الجمال» فى مكتبه وروى لى ما حدث، كان الرئيس السادات مجتمعا مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات، وكان «على حمدى الجمال» جالسا بجواره ومال عليه السادات وسأله هامسا:

- هوه أحمد بهاء الدين مش لسه فى إجازة من الأهرام؟!

وقال له «على الجمال»: أيوه يا ريس؟!

فرد عليه قائلا: طيب يبقى الأهرام مش ملزم بنشر مقالاته!

وهكذا صدر الأمر الثانى بمنعى من الكتابة».

وهكذا كتب الأستاذ «بهاء» ليرد عليه موسى صبرى فى تعليقه:

كانت كامب دافيد هى الموضوع الأول والأساسى فى ساحة السياسة فسأل الرئيس السادات المرحوم «على حمدى الجمال» رئيس تحرير الأهرام أمام باقى رؤساء التحرير وكنا معه فى الطائرة: هل معقول أن يكتب بهاء عن وزارة الثقافة الآن؟!

وسألنى «على حمدى الجمال» بعدها: ماذا يقصد الرئيس، هل يقصد المنع من الكتابة؟ وكانت إجابتى أن الرئيس لا يقصد المنع ولكنه يرى فى هذا المقال تهربا من مناقشة موضوع السلام».

■■

وتحت عنوان «مثل مع الشرقاوى» يواصل موسى صبرى تعليقه:

وأؤكد لك أننى لو كنت كتبت منتقدا لكامب دافيد أو لاتفاق السلام بأسلوبك الموضوعى الرقيق لما كان هناك جدل حول ما تكتب



● ١٩٨٦/١٢/٢٢ ●

رد من أحمد بهاء الدين وتعليق من موسى صبرى

« بقية المنشور ص ٤ »

حقائق لا تحتمل الجدل

المقال





نسأل الله جميعا أن يحمى ذكراتنا ومذكراتنا من غدر الأنفلونزا!

وشاهدى على ذلك زميلنا وصديقنا الأستاذ «عبدالرحمن الشرقاوى»، فلم يكن مقرا لاتفاق السلام، وصارح السادات برأيه فى جلسات نقاش طويلة وكانت وجهة نظره ألا نسمح بسفارة لإسرائيل فى مصر إلا بعد جلاء آخر جندى إسرائيلى.

ولم يغضب السادات ولم يمنع الشرقاوى من الكتابة، وعندما استقال الشرقاوى من رياسة مجلس إدارة ورياسة تحرير روزاليوسف بعد جملة صحفية عنيفة ضد حكومة «ممدوح سالم» بعد أحداث 18 و19 يناير أصدر السادات قرارا بتعيين «الشرقاوى» رئيسا للمجلس الأعلى للفنون والآداب بدرجة وزير، واستمر على أطيب صلة بالشرقاوى.

إن السادات لم يكن يكدره رأى ينقده أو يعارضه، بل كان يؤلمه أشد الألم ما وراء الرأى الناقد من خفايا كان السادات يعرفها بحكم خبرته بالأشخاص وعمله بسلوكهم.. كان هذا هو ميزان السادات فى الحكم على الكلمة المكتوبة!!

وتحت عنوان فرعى «لماذا حشرت اسمها؟!» يواصل «موسى صبرى»:

«وإذا كان صحيحا أن السيدة «جيهان السادات» قد عرضت عليك - رياسة تحرير الأهرام - ولى تحفظ على ذلك - فلم يكن من اللائق أيها الصديق العزيز أن تحشر اسم السيدة «جيهان» فى هذا الموضوع، فأنت أول من يعلم إنها لا تملك حق تقديم هذا العرض! وإذا كانت أرادت أن تجاملك فى جلسة عائلية وبصفتها الشخصية فإن هذا لا يعنى عرضا من السادات!

ومع ذلك، فإن كان السادات راغبا فى أن تتولى رياسة تحرير الأهرام بعد وفاة «على حمدى الجمال»، فهذا يؤكد أن الرجل يثق فى كفاءتك ونزاهتك، وأنه لا يهتم بخلاف فى

موسى صبرى

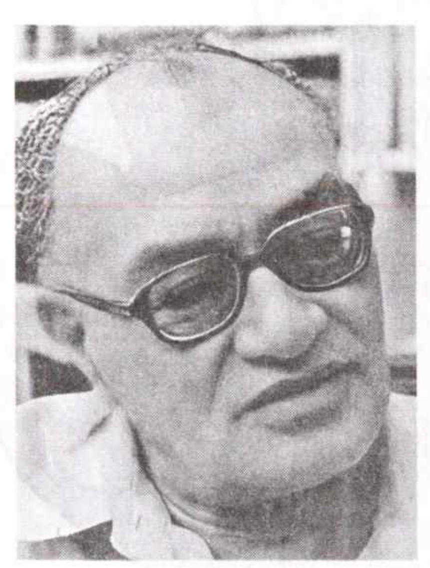
الشرقاوى عارض كامب دافيد ولم يمنعه السادات من الكتابة!



أحمد بهاءالدين



جيهان السادات



الشرقاوى





على حمدى الجمال

كنت أفضل أن يكون نقدك للسادات فى حياته!

الرأى إذا كان نابعاً من موقف شرف واقتناع.

وأرجو أن تعرف يا عزيزى أن السيدة «جيهان السادات» هالها وأفزعها وأذهلها موقفك بعد وفاة السادات وبعد عودتك للكتابة فى الأهرام حاملاً لواء الهجوم على السادات، وفى هذا المجال روت لى الكثير عن سعيك لديها لكى يصفو لك السادات فى حياته وقبل أشهر من مصرعه!

وقد كنت أفضل لك فعلا أن يكون نقدك للسادات فى حياته، ولو فى صحيفة عربية، وأنت تمزق اليوم جثمانه بعد موته فى أربع صحف عربية ومجلة مصرية واحدة.

هنا.. كنا رأيناك مستقيماً مع نفسك، إما أن تختزن كل هذا المقت للزعيم الراحل، حتى ينطلق منفجرا بعد موته ومعتمدا فقط على «ذاكرة الأنفلونزا» التى خانتك فهذا مالا نرضاه لكاتب نحبه ونحترمه مثل «أحمد بهاءالدين».

وأنت أيها الأخ العزيز لا تزال مصمماً على كل كلمة كتبتها اعتمادا على «ذاكرة الأنفلونزا» وأنت حر فى ذلك وليس لى تعليق على سلوك عنادك إلا أنه مجرد «عناد» لا يجوز لكاتب أن يتشبث به ونحن فى معرض رواية وقائع التاريخ.

■■

وقبل أن ينهى الأستاذ موسى صبرى تعليقه الحاد على الأستاذ «أحمد بهاء الدين» يكتب تحت عنوان «حقائق لا تقبل الجدل».. فيقول: ولكنى أؤكد لك من جديد إنها «ذاكرة أنفلونزا» بل أنفلونزا حادة جدا!!

وقولك إن الأستاذ «نجيب محفوظ» كان يكتب قصصا فى الشرق الأوسط.. ليس صحيحاً على الإطلاق، وإذا كان ينشر القصة فلم يكن نشر القصص يزعج السادات فى قليل أو كثير، ولكن كان يزعجه الأقلام السياسية المصرية التى كانت تطعن سياسة مصر فى مقتل على صفحات «سعودية»، وهذه الأقلام لا تجرؤ أن توجه نقدا لسياسة السعودية مثلا! ولاشك أن الأسماء المصرية الكبيرة كانت أداة ترويج لمثل هذه الصحف التى شنت أعنف الحملات على مصر وسياسة مصر، وفرق شاسع أن يقرأ الناس لأقلام «مصطفى أمين» و«إحسان عبدالقدوس» و«أحمد بهاء الدين» وبين أن يقرأ للأساتذة «طحنون بن بطى» و«حشر بن المعلا» و«توينى بن أبيه»!

وأؤكد لك مرة ثانية أن قرار السادات بتخيير الكتاب المصريين بين الكتابة فى مصر أو فى الخارج، لم يكن فى خطاب علنى تزعم أنت أنك سمعته بذاكرة الأنفلونزا الحادة جدا.. بل كان فى اجتماع خاص مع رؤساء تحرير الصحف وهذه واقعة لا تحتاج إلى أى جدل!

أما حكاية المطربة «شريفة فاضل» التى تقول أنت عنها، إنها نشرت فى أخبار الناس بصحيفة الأخبار وأن الأستاذ «لبيب معوض» المحامى قد أنذر الصحيفة بمقاضاتها، وأن أخبار الناس نشرت خطاب المحامى فأؤكد لك هذه المرة إنها ليست صحيحة جملة وتفصيلا، فلا أخبار الناس نشرت ولا المحامى احتج ولكنها ذاكرة الأنفلونزا الحادة جدا.

وقد تلقيت رسالة من الأستاذ «لبيب معوض» المحامى يؤكد فيها إنه لم يكن يوما وكيلا عن الفنانة شريفة فاضل بل كان خصمًا لها فى إحدى القضايا، وبالتالى فلم يحدث أن أرسل إلى الأخبار خطابا عنها بهذه الصفة أو غيرها.

وأخيرا يقول موسى صبرى: (وبعد فهذه هى الحقائق أيها الأخ العزيز «أحمد بهاءالدين» ولسنا فى مجال تبادل الحراب والجراح ولكننا فى حوار «مودة نترك بعدها للقارئ أن يحكم لى أو لك ونسأل الله جميعا أن يحمى ذاكرتنا ومذكراتنا من غدر الأنفلونزا وغير الأنفلونزا.. ولك تحيتى وحبى».

وعند هذا الحد انتهت المعركة السياسية والصحفية أيضا!

من واشنطن:
توماس جورجيسيان

نفوذ



ريشة:
أحمد جعيصة



يوم بعد يوم نرى إيلون ماسك حاضرا فى أغلب ما يفعله دونالد ترامب الرئيس المنتخب لأمريكا. ولم تتوقف بالطبع التكهنات والتوقعات حول الدور الذى يلعبه أو الأدوار التى سوف يلعبها الملياردير «ماسك» فى تشكيل السياسات والحياة السياسية خلال ولاية ترامب الثانية. الكل يراقب ويترقب ويحذر وينبه من نفوذ ماسك فى المشهد الأمريكى. ولا شك أن أغلب المراقبين يراهنون على أن هذا الثنائى ترامب وماسك غالبا لن يستمر طويلاً، وأن السؤال الملح هو: كيف ومتى سيحدث الانفصال بما له من تبعات سياسية واقتصادية؟.

إيلون ماسك.. و46 مليون ديك رومى

ومن ثم جاء التأكيد على أن هذا الانفصال المنتظر سوف يحدث بسبب تضارب المصالح الضخمة لدى الطرفين وتصادم الشخصيات النرجسية التى تهيمن على الاثنين. ولا شك أن مصالح إيلون ماسك فى الصين تحديدا قد يكون لها دور فى تحديد مصير هذه العلاقة المنفعية التى صارت تحتل مساحة كبيرة من وسائل الاعلام واهتمامها. هناك متابعة يومية وجدل قائم ومستمر حول كيف تتشكل الإدارة الجديدة وآليات عملها فى المرحلة المقبلة.. ومن ثم أين إيلون ماسك فى هذه العملية الشائكة التى يتم التلويح بها فى إطار الحد من الإنفاق الحكومى ووضع حد لدور أجهزة الدولة الإدارية فى تصريف الأعمال. تحديات كثيرة وكبيرة تواجه طموحات ماسك وأطماعه!!

الديك الرومى.. وعيد الشكر

احتفلت أمريكا يوم الخميس 28 نوفمبر بيوم تقديم الشكر. وحسب ما تقوله صفحات التاريخ فإن الرئيس جورج واشنطن أصدر فى عام 1863 إعلانا رئاسيا بتخصيص الخميس الأخير من شهر نوفمبر كيوم لتقديم الشكر. هذا العيد يعنى فى العرف الأمريكى بجانب لم الشمل ديوك الرومى والكرم الغذائى والأكلات المتنوعة وبكميات ضخمة.

كما نرى فى المشهد الأمريكى موائد العطاء والمشاطرة والتعاطف الإنسانى. أجواء حميمة ودافئة تتشكل كل عام فى هذا التوقيت بالذات. ويجب التذكير هنا بأن الأكل وأخواته لهم كل الاهتمام والاحتفاء فى الفترة الحالية وأيضا فى الفترة المقبلة والتى تمتد الى أعياد الكريسماس ورأس السنة. بالهنا والشفا.

ولا داعى لتعكير مزاجنا بالحديث المتكرر عن إنقاص الوزن والأكلة الصحية.

ويأتى «الديك الرومى» أو «Turkey»، كما يسمى هنا فى أمريكا قبل كل شىء ليحتل القمة من المائدة واهتمام الأسرة للاحتفال بهذا العيد. وتكشف الأرقام أن 46 مليون ديك رومى يتم ذبحه سنويا فى هذه المناسبة الأمريكية. ويتم صرف مليار ومائتى مليون دولار من أجل توفير الديك الرومى على المائدة التقليدية. ولا يمكن أن ننسى أن هذا الطائر الكبير الشهير و«لذيذ الطعم» (وإن اختلفت الأذواق تجاهه) يعد «شخصية عالمية» خاصة أن تسميته تباينت بين الديك الرومى أو الديك الهندى.. والتركى والداندى. وهذا يعنى بأن له أكثر من أصل فى ذاكرة الشعوب.

بما أنه كان ولا يزال عيد أكل كل ما لذ وطاب من الأكلات فإن النصائح والتحذيرات الصحية تتكرر كل عام. فالمتوسط من السعرات الحرارية التى يحصل عليها الشخص بسبب الوجبة الكاملة لعيد الشكر يتراوح ما بين 3000 و45000 سعر حرارى لذا فإن الشخص الذى استمتع بطعم الوجبة عليه أن يمارس تمرينات رياضية لمدة 10 ساعات على الأقل لكى يتم إحراق كل هذه السعرات الحرارية. وأيضا بهذه المناسبة يتفنن خبراء الأكل فى شرح وصفات إضافية لما هو الأساسى الديك الرومى من أجل تقديم أكلات ألذ وربما أكثر صحية كما يقولون.

وما يلفت نظرنا حسب ما هو منشور إعلاميا فإن 13 فى المائة من الأمريكيين فقط يختارون أو يضطرون لأكل وجبة عيد الشكر بعيدا عن أفراد أسرتهم الصغيرة أو الكبيرة الشاملة للأصدقاء المقربين.

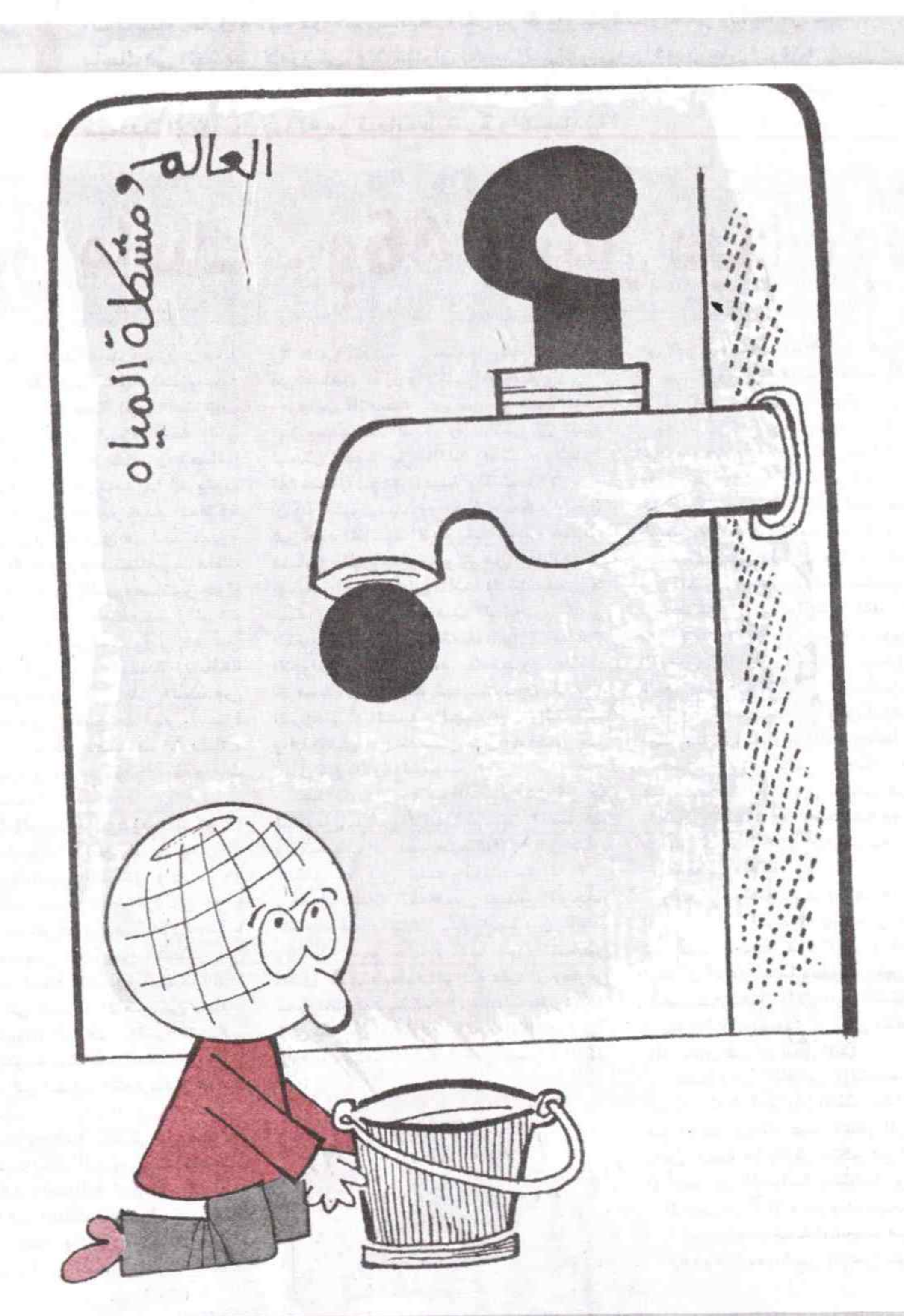
وإذا كان عيد الشكر مرتبطا فى بدايته فى القرن السابع عشر بتقديم الشكر للحصاد وثماره وأيضا للعام المنصرم بما حمله من خير وبركات لمن يزرعون الأرض.. إلا أنه على مدى السنوات تحول ليوم تقديم الشكر لكل من يستحق الشكر، لمن تراه جديرا ولمن تراها جديرة بهذا الشكر.. سواء كان شخصا بعينه أو مجموعة من البشر. وحسب ما يقال فإن قائمة الشكر الأمريكى فى الوقت الحالى تتصدرها العائلة ووجودهم بخير معه ثم إلى ما يعيشه المرء من الصحة والعافية.

وقد صار هذا العيد وهذا الاحتفال إجازة قومية أقرها الكونجرس عام 1941 فى عهد الرئيس فرانكلين روزفلت.. ولا شك أن الأكل اسما وفعلا ومفعولا به هو الحديث المفضل والأرضية المشتركة التى تشمل الكل وتسعده أو على الأقل تنجح ولو لحين فى لم شمل الكل.

وطبعا يجب التذكير والتنبيه وتحديدا فى زماننا الراهن بأن النصيحة التى تقدم مع موسم موائد عيد الشكر إلى حفلات رأس السنة ما بلاش نتكلم فى السياسة! أو أبعد عن السياسة وغنيلها! وأكيد أنت الكسبان أكلا ومرحا وبهجة وراحة للدماغ ولوجعه المتجدد مع الواقع وهمومه! بعيدا عن زن من حولك!



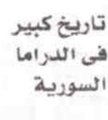
ريشة: تـاج




صباح الخير
مساء الخير
بعد عرض فيلمها
بـ«القاهرة السينمائى»
سلاف فواخرجى:
النجاح فى مصر
له طعم تانى







تاريخ كبير في الدراما السورية



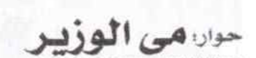
نجاحات فى الدراما المصرية



جود سعيد مخرج «سلمى»

«سلمى» تشبهنى كثيرًا فى صلابتها وتحمل المسئولية

استنونى فى «ليالى روكسى» رمضان المقبل



حوار: **مى الوزير**

النجمة السورية سلاف فواخرجى مهمومة دائما بقضايا وطنها واستكمالاً لرحلتها فى المشاركة فى أعمال تسلط الضوء على قضايا تخص المجتمع السورى وقضايا إنسانية شائكة تخص كل البشر فى كل مكان، عُرض لها مؤخرًا فيلم «سلمى» على هامش فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، من إخراج جود سعيد، ويسلط الضوء على معاناة المرأة السورية التى تحاول النجاة بأسرتها بعد فقدان الزوج واختفائه.

الفيلم الذى يعكس واقعًا مرًا يعيشه المواطن السورى يحمل فى باطنه مواقف كوميدية ساخرة من هذا الواقع من قلب معاناة «سلمى» والتى تماهت معها سلاف.

عن «سلمى» ومشاركته فى القاهرة السينمائى وعن علاقتها بالجمهور المصرى تتحدث سلاف فواخرجى فى السطور القادمة لـ «صباح الخير».

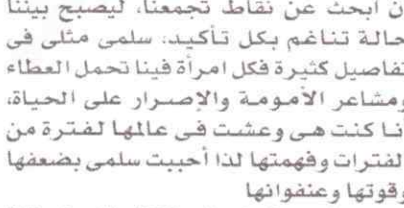
■ **بداية.. ما الذى جذبك لقصة الفيلم هل واقعيتها؟**

- هى قصة حقيقية من الواقع من قصص لا تعد ولا تحصى فى سوريا، هى حالة منتشرة فى سوريا وهناك أسر كثيرة فى سوريا تعانى من فقدان أزواجها وأخواتها، وأصبح هذا الفقدان سمة فى المجتمع السورى.

أنا سورية وأعرف وأشاهد الوضع فى سوريا وهناك أسرنا وعائلاتنا الذين نعرف ظروفهم جيدًا، فكل أسرة فى سوريا نالها الضرر والفقدان بأن منهم شهداء، ومن هنا جاء استدعائى للشخصية وتحضيرى لها ولتفاصيلها.

■ **ما وجه الشبه بين سلمى وسلاف؟**

- بالتأكيد هناك شبه كبير، المرأة فى حد ذاتها كائن قوى تعطى بلا مقابل رغم احتياجها، سلمى امرأة سورية تشبه الكثير من النساء العربيات بقوتها وصلابتها وتحملها المسئولية وكأنها الأرض التى تحمل الكثير رغم هشاشتها، الشبه يكون بينى وبين أى شخصية أقدمها فحتى إن لم أجد هذا الشبه بوضوح فيجب

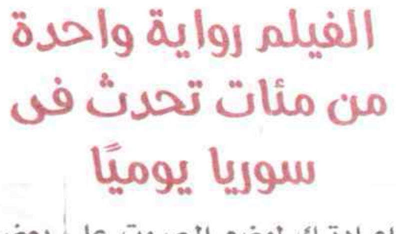


أن أبحث عن نقاط تجمعنا، ليصبح بيننا حالة تناغم بكل تأكيد، سلمى مثلى فى تفاصيل كثيرة فكل امرأة فينا تحمل العطاء ومشاعر الأمومة والإصرار على الحياة، أنا كنت هى وعشت فى عالمها لفترة من الفترات وفهمتها لذا أحببت سلمى بضعفها وقوتها وعنفوانها

■ **مشهد المحكمة والانفعال ولحظة الانهيار كان صعبًا جدًا، كيف كان تحضيرك لهذا المشهد؟**

- بالفعل هذا المشهد كان صعبًا جدًا ومحزنًا ومؤثرًا وعانينا جدا فى تصويره، فأنا فقدت صوتى لعدة أيام بعد التصوير، فهذه هى الأوضاع والظروف التى يعيشها المواطن السورى الآن فأصبحنا فى سوريا بضعة أرقام وأوراق.

■ **تحدث المخرج جود سعيد عن إعادتك لوضع الصوت على بعض المشاهد بعد مرور سنة وبنفس المشاعر و«تون» الصوت للشخصية مشيدًا بقدرتك على استرجاع تلك اللحظات والمشاعر بعد عام كامل؟**



الفيلم رواية واحدة من مئات تحدث فى سوريا يوميًا

- أعتقد أن السبب فى ذلك أن الفنان مادام قدم شخصية حقيقية، فهى ليست بشكل استهلاكى يمر مرور الكرام، ولكن هذا الدور أصبح جزءًا لا يتجزأ من الفنان، بالتالى فهو يستطيع أن يستعيده ويسترجع تلك المشاعر التى خاضها وعاشها مع تلك الشخصية.

■ **لماذا اخترتم أن تكون قضية سلمى تدور بعد الزلزال الذى ضرب سوريا قبل أعوام وليس بعد الحرب خاصة أنها الحدث الأكثر شمولاً؟**

- كل الشعب السورى هم أبطال الحرب وجاء الزلزال وكان كارثة إنسانية صعبة جدا فأصبح وكأن هذا جزء من الحياة العادية فى سوريا فأصبح السوريون فى الحياة العادية أبطالا خارقين وأصبحت فكرة أن الشعب السورى فى حياته اليومية العادية يعيش بشكل بطولى قد يراه البعض عاديًا، ولكن إذا نظرنا إليه عن قرب نتعجب كيف يستطيع الصمود ويعيش ويُكمل أيامه بشكل عادى.

■ **وماذا عن استخدام الكوميديا فى طرح قضية وقصة مؤثرة وتحمل معاناة أسرة ووطن؟**

- هذا منطقى جدًا وطبيعى جدًا فدائمًا وسط أى حزن هناك لحظة، فى كل حياتنا تحمل مزاحًا وتحمل كوميديا، وهذا الشىء طبيعى فكل مواقف حياتنا يُخلق منها لحظة كوميدية، إضافة إلى أن هذا الشعب البسيط تجد الناس فيه حقيقيين بشكل كبير يغضبون ويضحكون فى نفس اللحظة، هذه هى البساطة والطبيعية فى الحياة، الكوميديا مُتنفس لكل الناس، نحن تعبنا من الحزن والبكاء ولعل هذه الكوميديا تجعل الطرح أخف وطأة من الواقع الذى نعيشه.



مع محررة «صباح الخير»

■ **تفاصيل سلمى وملامحها والشحوب على وجهها، لماذا توصلتم أن تكون ملامح الشخصية الخارجية بهذه البساطة؟**

- بالتأكيد لأننى أمثل ما أتصور، بل كان هناك أيضا مكياج لجعل سلمى مجهدة ومتعبة وأكبر فى السن وأكثر شحوبًا، وهذا هو الطبيعى لتجسيد شخصية مثل شخصية سلمى. المشاهد إذا شاهدنا بمكياج أو بشكل مختلف لم يكن سيصدقنى وكان سيذهب كل مجهودنا هباءً.

■ **بعد عرضه فى مهرجان القاهرة ما هى أحلامك لـ«سلمى»؟**

- أتمنى أن تصل رسالتنا لكل الناس وأن يشاهدوا قصة واحدة من قصص أخرى كثيرة مليئة بالأمل والمثابرة وعدم الاستسلام فى سوريا.

■ **كيف لمست استقبال الجمهور المصرى للفيلم؟**

- الجمهور المصرى غير أى جمهور، ولاقونا بحفاوة كبيرة بداية من نفاد تذاكر الفيلم قبل ليلة العرض بيوم، ما يدل على ثقة الجمهور، مرورًا بتفاعل الجمهور أثناء عرض الفيلم سواء بالتأثر والدموع أو بالضحك فى بعض المشاهد، وهذا أسعدنى كثيرًا.

أنا سعيدة جدًا أن العرض الأول كان فى مصر بينى وبين جمهورى محبة متبادلة وردود أفعالهم أسعدتنى، فالجمهور المصرى إذا أحبك فهذه شهادة عبور فى حد ذاتها.

■ **ماذا بعد سلمى؟**

- أستكمل الآن تصوير مشاهدى فى مسلسل «ليالى روكسى» الذى سيعرض فى شهر رمضان المقبل.

ريشة: حاكم





منير مطاوع

الحلقة
24



أكتب هذه الحكايات والذكريات من الذاكرة واعتمادا على بعض ما أمكن جمعه من مواد وصور، وأترك لنفسى حرية التجوّل فى دوائر الذكرى دون تخطيط مسبق حتى أشعر براحة ومتعة لا تحققها عملية التوثيق الأرشيفية ولا يتحقق معها للقارئ ذلك الشعور بالمتعة والمؤانسة.

ومع أن الحكايات والومضات تتزاحم فى رأسى، ومع أن بعض الأسماء تختفى من شريط الذاكرة بفعل التقادم، وتشابك الأحداث والوقائع والشخصيات والمشاعر، فإن ما يهمنى أكثر هو جوهر كل حكاية أو ومضة أو واقعة.

لماذا رفض يوسف إدريس جائزة نوبل؟!

أبلغنى أنه رفض قبولها عام 1984 أى قبل 4 سنوات من فوز نجيب محفوظ بها.. لكن البعض لم يصدقه واتهمه بالغيرة



أبلغنى يوسف إدريس هذه الحكاية التى لا تصدَّق لولا أن يوسف إدريس هو الذى حكاها..

قال إنه رفض قبول جائزة نوبل للآداب! وأكد أن ذلك حدث بشكل مفاجئ، سنة 1984 أى قبل فوز نجيب محفوظ بها بأربع سنوات، ولم يشر إلى ما حدث طوال السنوات الأربع.. وعندما أعلن ذلك على المَلأ بعد فوز نجيب محفوظ لم يصدّقه الكثيرون واتهمه البعض بالغيرة..

وعَلّق كثيرون من كتّاب الصحف المصرية على ذلك بمقالات تقول إن يوسف إدريس مبدع كبير، لكن جائزة نوبل يستحقها نجيب محفوظ بجدارة..

حوار ضاحك بين نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويوسف إدريس وإحسان عبدالقدوس

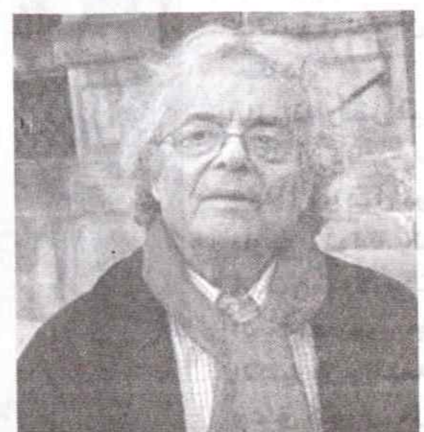


لم تغره الجائزة بقيمتها المعنوية والمادية وتمسك بموقفه وإيمانه بقضية فلسطين

انتهز آخرون الفرصة ليشككوا فى سبب فوز محفوظ بالجائزة العالمية الرفيعة، فادعوا أن تأييده لاتفاق كامب ديفيد بين السادات وبيجن هو السبب.. وثبت فيما بعد عدم صحة هذا الادعاء. بينما اتفق بعض الكتّاب والنقاد على أن يوسف إدريس يستحق هو الآخر جائزة نوبل.. وذكر بعض من يتابعون تفاصيل عملية اختيار الفائز بالجائزة أن الشاعر والباحث السورى اللبنانى أدونيس، كان هو المرشح المنافس لنجيب محفوظ للفوز بالجائزة سنة 1988؛ حيث جاء ترتيبه







أدونيس

ليو تولستوى



جان بول سارتر

الشاعر والباحث السورى اللبنانى أدونيس كان المرشح المنافس لـ«محفوظ»... وطه حسين كتب يزكى نجيب للجائزة المرموقة


بيجين والسادات


ونستون تشرشل

بعد 10 سنوات على وفاة «إدريس» ظهرت الحقيقة عندما قررت الأكاديمية السويدية الكشف عن تقارير ترشيح واختيار الفائزين

هناك عوامل سياسية حكمت أسباب اختيار بعض الفائزين بنوبل مثل « تشرشل»

الثانى بعده مباشرة.. لكن رأى اللجنة التى تقرر وتختار الفائز رجّح كفة نجيب محفوظ.

ولاحظ المتابعون أن نجيب محفوظ، الكاتب العربى الوحيد الفائز بنوبل لم يتورط فى المهاترات التى شاعت وقتها حول فوزه؛ بل إن من أعلنوه بالفوز وجدوا أنه استقبل الخبر كما لو كان نكتة!

فلم يخطر بباله أن يحدث هذا.. مع أن عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين كتب قبل سنوات يُزكى نجيب محفوظ لهذه الجائزة المرموقة..


طه حسين

نعود إلى حكاية رفض يوسف إدريس لجائزة نوبل، وهو الكاتب الذى لم يسبقه أحد إلى إنجاز مستوى راق لفن القصة القصيرة فى اللغة العربية، ولم يلحق به أحد للآن. فقد تذرَّع المتشككون فى هذه الحكاية بحجة قوية تدحض - من وجهة نظرهم - ادعاء إدريس، وهى:

إنه يقول إن مسئولا فى اللجنة السويدية التى تختار الفائز واتصل به وأخبره أنهم سيقدمون الجائزة له مناصفة مع كاتب إسرائيلى، فمنذ متى تتصل لجنة نوبل بالمرشحين للفوز بها؟!

وكان السؤال محيرًا فعلا.. فلم يسبق أن سمعنا أو قرأنا أن اللجنة التى تمارس عملها فى سرية تامة، اتصلت بأحد المرشحين!

وتردد السؤال على صفحات الصحف وفى مجالس الأدباء والمثقفين وسخر بعضهم - للأسف - من «ادعاءات يوسف إدريس».. وناله الكثير من التهكّم والإساءة.. وربطوا ذلك بطبيعة إنسانية

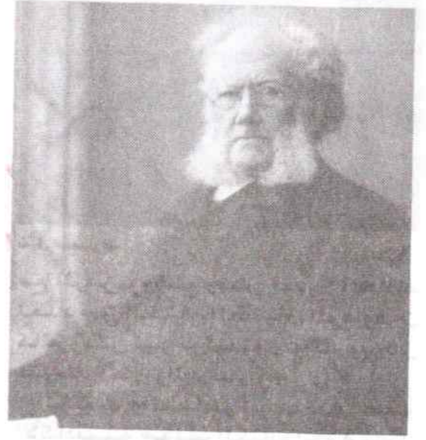

اميل زولا

غلّابة هى: الغيرة.

ولم يكن لدى إدريس أى دليل مادى على تأكيداته بأن الجائزة عرضت عليه، وأنه رفضها بشدة.

مضت السنون ولا أحد قادر على حسم الأمر، ومع اطمئنانى وغيرى، لصدق يوسف إدريس، إلا أن ضبابًا كان يغطى المسألة.. إلى أن جاءت الإجابة الحاسمة من قلب لجنة جائزة نوبل..

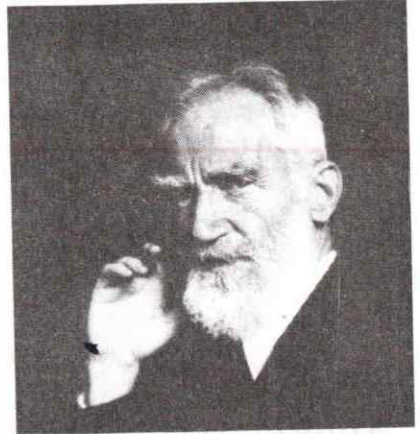
كان ذلك بعد سنوات من الضجيج الذى صاحب فوز محفوظ بنوبل سنة 1988.. مضت 13 سنة قبل أن تظهر الحقيقة، وبعد عشر سنوات على وفاة


هنريك إبسن

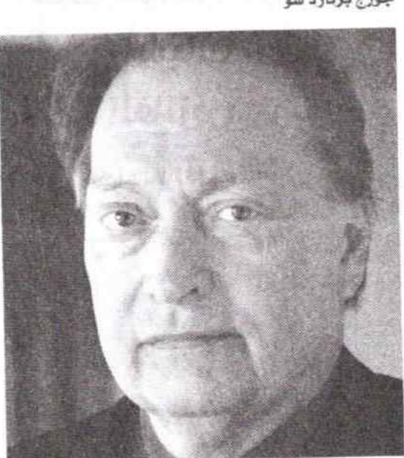
يوسف إدريس، ففى 2001 كانت جائزة نوبل قد بلغت من العمر 100 سنة، ولأول مرة قررت الأكاديمية السويدية التى تقدم الجائزة كل سنة، أن ترفع السرّية عن بعض وثائق ومشاورات ومراسلات وتقارير ترشيح واختيار الفائزين بالجائزة.

وقام واحد من أعضاء الأكاديمية بعد إتاحة الوثائق السرية ونشرها علنًا، بوضع كتاب تناول فيه تاريخ الجائزة والقيم التى كانت تحكمها وكيف تغيّرت

شيل إسمبارك السويدى مؤلف كتاب «جائزة الأدب» نشر قوائم بأسماء من رشحوا للجائزة ولم ينالوها رغم وصولهم للتصفيات النهائية



جورج برنارد شو



شيل اسمبارك

مع الزمن ووقائع رفض تقديم الجائزة لعدد من الكتّاب العالميين المرموقين كالروسى ليو تولستوى والنرويجى هنريك إبسن والفرنسى إميل زولا..

الكاتب والشاعر السويدى عضو الأكاديمية مؤلف الكتاب اسمه «شيل إسبمارك» وعنوان الكتاب «جائزة الأدب» ويعتمد على وثائق وشهادات سرية ورسائل استشارية كان أعضاء اللجنة يتبادلونها فيما بينهم حول المرشحين وتقارير عن اجتماعات اللجنة وقراراتها.. وقوائم بأسماء من رشحوا للجائزة ولم ينالوها رغم وصولهم للتصفيات النهائية..

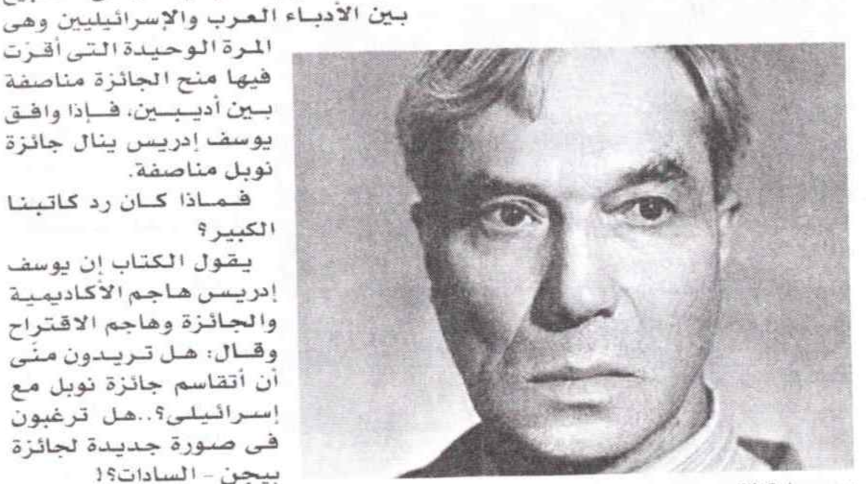
وما يهمنا الآن هو من كان أول مرشح عربى لجائزة نوبل؟ ومتى؟.. ولماذا لم تمنح له؟

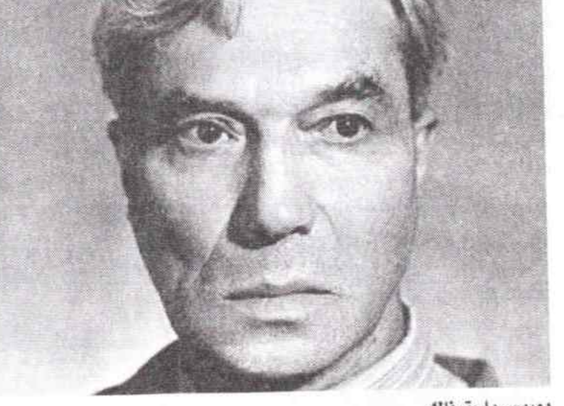
ويجيب الكتاب بأنه كان الدكتور طه حسين، وذلك سنة 1949 حيث حصلت الأكاديمية على اسمه كرائد للأدب العربى لكنها لم تتمكن من الاطلاع على أعماله بشكل يكفى لتكوين صورة عن أدب طه حسين..

انضم إلى عظماء رفضوا الجائزة مثل الإيرلندى جورج برنارد شو والفرنسى جان بول سارتر والروسى بوريس باسترناك

ويكشف الكاتب عضو الأكاديمية السويدية أن هناك عوامل سياسية حكمت أحيانًا أسباب اختيار بعض الفائزين بنوبل مثل تشرشل، ورفض آخرين مثل تولستوى.

ونأتى إلى قصة ترشيح يوسف إدريس، فيكشف مؤلف الكتاب من واقع وثائق الأكاديمية أن هناك شخصية سويدية مهمة كلفت بالاتصال بالكاتب المصرى سنة 1984 لإعلانه الفوز بالجائزة مناصفة مع كاتب إسرائيلى، فى محاولة من الأكاديمية لفرض حال من التطبيع بين الأدباء العرب والإسرائيليين وهى المرة الوحيدة التى أقرت فيها منح الجائزة مناصفة بين أديبين، فإذا وافق يوسف إدريس ينال جائزة نوبل مناصفة.





بوريس باسترناك

فماذا كان رد كاتبنا الكبير؟

يقول الكتاب إن يوسف إدريس هاجم الأكاديمية والجائزة وهاجم الاقتراح وقال: هل تريدون منى أن أتقاسم جائزة نوبل مع إسرائيلى؟..هل ترغبون فى صورة جديدة لجائزة بيجن - السادات؟!

وانتهى الأمر بعدم منحه الجائزة كما يعلن الكاتب والشاعر «شيل إسبمارك» مؤلف الكتاب المعتمد على وثائق كانت سرية وهو عضو الأكاديمية السويدية التى تمنح جائزة نوبل كل سَنة.

شخصية سويدية بارزة اتصلت بيوسف إدريس لإعلانه بالفوز مناصفة مع كاتب إسرائيلى فأكد أنه لن يكرر صورة السادات وبيجن

وهكذا شهد شاهد من أهلها من واقع وثائق «نوبل» وتبين صدق ما أعلنه يوسف إدريس الذى لم يصدقه كثيرون وقتها، وظهرت الحقيقة لكن بعد عشر سنوات من وفاة كاتبنا المحترم، الذى لم تغره عظمة جائزة نوبل العالمية وقيمتها الأدبية والمعنوية والمالية؛ فلم يتنازل عن موقفه ومبدئه وإيمانه بقضية فلسطين.

وهكذا يعتبر يوسف إدريس الكاتب العربى الذى رفض نوبل، وينضم اسمه بذلك إلى العظماء الذين رفضوها بعد إعلان فوزهم بها مثل الأيرلندى جورج برنارد شو والفرنسى جان بول سارتر والروسى بوريس باسترناك.

وفى الأسبوع المقبل نواصل..


مواهب الغد
«أنا اللى بالأمر المحال اغتوى
شفت القمر نطيت لفوق فى الهوا
طلته مطلتوش - إيه أنا يهمنى؟
وليه ما دام بالنشوى قلبى ارتوى
وعجبى

آفة الوحدة

ريشة: هانى حجاج

قصة قصيرة

آية محمود على

نظر إلى المرآة، وتفاجأ بوجود رجل تتآكل ملامحه، وتتلاشى حيويته، الشعر الأبيض يكسو لحيته، وخريف الأيام يطاير سعادته، ودخان السجائر يلهب روحه، والتفكير يصيب قلبه ويترك سهامه تنزف وتتسرب آلامها إلى أعضاء جسده، من أنا؟ قالها فى استنكار وتعجب من الشخص الذى عثر عليه يتأمل ملامحه وينكر هويته.

الأربعون عامًا شكلت أزمة فى حياة «مراد» الذى يبدأ يومه بالتفكير وينتهى بالفرار من بحوره المضطربة.

أظلمه الليل بالهواجس والأوهام منذ أن يلمس جسده السرير تقتحمه أشباح التفكير من جميع أطرافه، يعجز يلتوى، يصرخ كطفل يود أن يسمعه أحد وينقذه، يتمنى أن ينفض تلك الأشباح خارج رأسه، ولكن كيف؟! وهو يعيش بمفرده!! اختار الوحدة والبعد عن البشر، رفض الزواج مرارًا، وفضل أن يدخر راتبه لاحتياجاته اليومية التى لا تشبعها أموال الإسكندرية بشوارعها.

(كان ينبغي؟!) أن أستبدل القميص الأسود بالكحلى، وأستخدم السيارة بدلا من القطار، كان ينبغى أن أضع كمية كبيرة من معجون الأسنان على الفرشاة، وكان ينبغى أن أنتقى البيض الأحمر بدلا من الأبيض، اللوم وجلد الذات يشكلان خريطة حياته وطرق سيره.

أذابته صعاب الحياة فى جليد الوهن، تلك الأزمات المتتالية التى أصابته بعد رحيل أمه، ومكر أخيه، جعلته يفقد الثقة فى كل ما حوله، تحول الألم إلى هواجس تحيط بعقله لتجعلها هشة أمام أمراض النفس.

بعد توقف رنينه عامين سمع جرس الباب لكنه لم يبالى بدقاته، أقبل فى تكاسل ليجد أباه.

هجره بعد رحيل أمه، واستقل فى شقة بالقرب من عمله، وتبرأ من أخيه الذى طمع فى ميراثه، طوال السنوات الماضية لم يعرف أبوه شيئا عنه، لكنه سمع بمرضه ووحدته من زميل «مراد» الذى ظل يبحث عن أقاربه لينقذه من آفة الوحدة، وقرر أبوه أن يعيده إلى الحياة، ويرويه بحنانه، ويعوضه عن أعوام الفقد.

(أنا أفكر وأتساءل وأبحث وأدقق وأهتم بتفاصيل كل شىء يحدث لى، تطاردنى أفكارى ليلا، تشتد بعد منتصف الليل، يسكن الكون ويشتعل لهيب أفكارى).

بتلك العبارات بدأ «مراد» حديثه مع أبيه متكأ على ضعفه مستسلمًا لحزنه، يعترف فى تردد يسبقه تأنيب ولوم: كيف وصل إلى حاله هذا؟!! ومتى؟! كان يشعر؟ أم تلك الوحدة بمثابة شبح خفى يلتهمه دون استئذان.

لم تغمض عيناه فى تلك الليلة، التقى بأبيه بعد غياب، انتظر لقاءه طويلا، وتألم بدونه كثيرًا، اتفقا على هزيمة الوحدة وتحطيم أساطير الفراق، لكن كيف؟ و«مراد» خاضع لهواجسه بعد لقاء أبيه!

تطارده خيالاته، وتلقى به إلى (كان ينبغى) أن أعود لأبي؟ أم كان ينبغى أن أرحل عنه مثلما فعلت؟! فكيف ينتصر على أشباح الليل وآفة الوحدة؟!

اخترق هواجسه آذان الفجر، وابتسامة أبيه الذى جاء ليدعوه إلى الصلاة، توضأ وأدرك القبلة وموطنه الآمن فى هذه الحياة وشعر بسكون فى روحه وهدوء يملأ قلبه ويداوى آهاته ويطمئن شتات عقله.

(الحياة تزهر بجوارك يا أبى، وتطيب بذكر الله) كتبها «مراد» ووضعها بجوار نظارة أبيه، وللمرة الأولى يدخل فى سبات عميق بعد يوم طويل تعلم خلاله أشهى وجبات الغداء، وعاد يمارس هواية التنس التى تخلى عنها استجابة لخيالاته، والتزم بأداء الصلوات وقراءة الأذكار التى وجد فيها الأمان لقلبه.

وفى صباح يوم جديد أشرقت شمس المغيب فى سماء الإسكندرية، وكست فراش «مراد» حتى أيقظته فى فزع، ودفعته إلى غرفة أبيه، وجد ملامحها تتشكل بألم الفقد، وتفرغ من الحب، وتحتضن هواجس وجدران وجلباب قديم متهالك، عانقه فى اشتياق وتنسم رائحة أبيه وتذكر رحيله ثم بكى.



ريشة: مها أبوعمارة

التخلى

خاطرة

مروة مصطفى حسونة

تخلى عن أى ذكريات أليمة كى لا تبدد طاقتك
تخلى عن أى أوهام قديمة تخص ثقتك بنفسك
تخلى عن أى أفكار سلبية حتى لا تعرقل يومك
تخلى عن صحبة سيئة كاذبة كى لا تجرح قلبك
تخلى عن متابعة التوافه حتى لا تسرق وقتك
واحرص على قراءة ما يفيد كى تغذى عقلك
وكن حريصًا على القيام بكل عمل يرضى ربك.

هذا المحتوى ينشر ورقيًا فقط ولا ينشر إلكترونيًا



ميـــــن آه... وميـــــن لأ!

تكتبه:
إيمان عز الدين

خدى اللى واثق فى نفسه وفيكى
ولا تخديش الموتور اللى قاعدلك على الواحدة ومن كأس الشك ساقيكى

خدى اللى أبوه بيحترم أمه ويقدرها
ولاتاخديش اللى بيهينها ويكدرها

خدى
اللى الرجولة عنده كلمة وموقف وشرف
ولا تاخديش المدعى اللى مالوش عهد ولا وعد وعيشته قرف

خدى اللى فى كل حاجة إيده بإيدك
ولا تاخديش البرطة اللى لما تناديله يكسل يجيلك

متخديش
اللى يفاصل معاكى فى المهر والشبكة
خدى اللى يفرح ويفرحك بزفة بلدى وإسكندرانى ودبكة

خدى المحترم اللى يتباهى بيكى قدام الناس
ولا تاخديش اللى يقل منك وعاوزك مداس

خدى
اللى يفهمك ويدلعك ويهننك
ولا تاخديش اللى بغباؤه وتقل دمه يجننك

متخديش الناقص اللى يتمنظر عليكى قدام الضيوف
لو طنشتى وعديتى ياما بكرة هنشوف

خدى اللى راضى بيكى وشاريكى بعيوبك
ولا تاخديش اللى يستغلك علشان يسحب اللى فى جيوبك

خـــدى الـكـريم اللى يشتغل علشان يعيش ويصرف ويسعدك
ولا تاخديش البخيل اللى عايش علشان يشتغل ويكنز ويحرمك

خدى اللى يعملك فى كل مناسبة مفاجأة
ولا تاخديش اللى وقت اللزوم يستهبل ويختفى فجأة

خدى
اللى لما تحتاجيه تلاقيه على رنة
ولا تاخديش اللى يطنش ويكبر وعلى رجليه نقش الحنة

خدى
اللى يكبرك وسط أهله ويديكى وضعك
ولا تاخديش العرة اللى على طول مصغرك وكاسفك

خدى
اللى عايش معاكى هادى ونادى من غير إمارة
ولا تاخديش اللى طول النهار يجعر وعامل غارة

ريشة: مها أبو عمارة

متاخديش
اللى محدش
قال كلمة عدلة فى
حقه
لو حبه ربه كان
حبب فيه خلقه

خدى
البيه اللى
يحفظ مركزه وعامل
لنفسه فى البيت هالة
ولا تاخديش الخفيف اللى
مقضيها هبل وهزار مع
الشغالة

ما تاخديش
اللى كل ما يغلط
يعللى صوته ويأفور
خدى الحقانى اللى لما
يغلط يعتذر من غير
ما يفكر

متاخديش اللى يستخف
دمه ويستعرض قدام
صاحباتك
بكرة واحدة فيهم تاخده
وتخرب عليكى حياتك

خدى اللى أصحابه
رجالة وجدعان
ولا تاخديش اللى
غاوى قعدة النسوان

خدى
المخلص اللى
بيته كل همه
ولا تاخديش قليل
الرباية اللى الخيانة
بتجرى فى دمه

خدى اللى عتبته خضرا وقدمه سعد
ولا تاخديش المنحوس اللى كل خطوة طريقه ينسد





مسنة فى امتحان محو الأمية
بإحدى قرى الدلتا

ترويجا لبطاقاته البنكية،،

البنك الأهلى المصرى يسلم الجوائز للفائزين فى حملته الترويجية «حملة الصيف ٢٠٢٤»



قام كريم سوس الرئيس التنفيذى للتجزئة المصرفية والفروع بالبنك الأهلى المصرى بتسليم الجوائز للفائزين فى الحملة الترويجية لبطاقات الخصم المباشر والبطاقات الائتمانية للأفراد والتى أطلقها البنك بداية من يوليو حتى ٣١أغسطس ٢٠٢٤ بحد أدنى لإجمالى المشتريات مبلغ ١٠٠٠جم شهريا، والتى يبلغ عدد جوائزها ٤٠ جائزة بواقع ٤٠ فائزا، بجوائز تصل قيمتها إلى ٥٠٠ ألف جنيه.

وقد أظهرت نتيجة السحب فوز ٤٠ عميلا من مختلف المحافظات من عملاء البنك حاملى بطاقات الخصم المباشر والبطاقات الائتمانية، حيث فاز ٤ عملاء بجوائز مالية قدرها ٥٠٠ ألف جنيه لكل عميل، ٤ عملاء بجوائز مالية قدرها ٢٥٠ ألف جنيه لكل عميل، و٤ عملاء بجوائز مالية قدرها ١٠٠ ألف جنيه لكل عميل و٢٨ عميل بجوائز مالية قدرها ٥٠ ألف جنيه لكل عميل، حيث تم إضافة الجوائز المالية على حسابات العملاء لدى البنك.

حيث صرح كريم سوس أن الحملة الترويجية تستهدف تشجيع العملاء الحاليين والجدد حاملى البطاقات الائتمانية وبطاقات الخصم المباشر على زيادة معاملاتهم المالية فى المشتريات بالبطاقات البنكية، وذلك من خلال نقاط البيع الإلكترونية لدى التجار أو مواقع الإنترنت، كما تهدف الحملة إلى الاستمرار فى تفعيل استراتيجية البنك لتنشيط المدفوعات الإلكترونية وتقليل معدلات التداول النقدى بين الأفراد، بما يعكس سعى البنك الأهلى المصرى إلى تلبية احتياجات العملاء واستنادا إلى التطور المتلاحق فى الخدمات الرقمية الذى يحققه البنك الأهلى المصرى، تماشيا مع توجهات الدولة فى هذا الشأن.

وأكد سوس حرص البنك الأهلى المصرى على مواكبة توجهات الدولة والبنك المركزى فى التوسع فى تطبيق الشمول المالى والتحول الرقمى.

ومن جانبها أشارت هالة حلمى رئيس المنتجات والشمول المالى بالبنك الأهلى المصرى أن الحملة تخاطب كافة شرائح العملاء حاملى كافة بطاقات الائتمان منها فيزا كلاسيك وماستركارد استاندرد/مصر للطيران، ماستركارد تيتانيوم وفيزا جولد، وماستر كارد UEFA Champions League فيزا/ماستركارد بلاتينيوم، ماستركارد وورلد وفيزا سجنتشر، ماستركارد وورلد اليت وفيزا انفينيت، إضافة إلى بطاقة الخصم المباشر للأفراد منها كلاسيك وجولد وبلاتينيوم وورلد وورلد ايليت ايليت، موضحة أنه تم احتساب فرص الفوز بناءً على إجمالى المبالغ التى استخدمها العميل ببطاقته الائتمانية أو بطاقة الخصم المباشر وقد تم اختيار العملاء الفائزون بحضور وزارة التضامن الاجتماعى.

حصريا ولأول مره لعملاء الأهلى بلاتينم..

البنك الأهلى المصرى يطلق تطبيق خاص بالخدمات غير المالية لعملاء الأهلى بلاتينم

أطلق البنك الأهلى المصرى تطبيق خاص بالخدمات غير المالية فى السوق المصرى بالتعاون مع شركة بيكوك لخدمات الكونسيرج «NBE Platinum Concierge» بهدف تقديم تجربة مميزة جديدة للخدمات غير المالية لعملاء الأهلى بلاتينم بكل سهولة ويسر داخل وخارج مصر.

حيث، صرح كريم سوس الرئيس التنفيذى للتجزئة المصرفية والفروع بالبنك الأهلى المصرى أن إطلاق تطبيق «NBE Platinum Concierge» لتقديم الخدمات غير المالية يعد استمرارا من البنك نحو التنوع والتميز فى الخدمات المقدمة للعملاء لتواكب التطبيقات الرقمية الحالية دوليًا واستكمالا للخدمات المميزة المقدمة لعملاء الأهلى بلاتينم، حيث يتيح التطبيق الجديد مجموعة كبيرة من المميزات وباقة من الخدمات الحصرية منها: خدمات السفر والحجوزات والخدمات الحكومية، إضافة إلى خدمات المطار وصالات الانتظار، وكذا خدمات أخرى مميزة سواء حال السفر أو التسوق بما يمنح العميل حامل التطبيق قيمة مضافة مميزة عند كل تجربة، مضيفا أن تلك الخدمات تتم من خلال فريق متخصص لإدارة جميع الخدمات بكل سهولة بما يلائم احتياجات وأنماط عملاء الأهلى بلاتينم، وهو ما يأتى توافقا مع استراتيجية البنك الأهلى المصرى فى تطوير المنتجات والخدمات المصرفية لتلبية احتياجات عملائه وإثراء باقة منتجاته وخدماته وتقديم مزايا تهدف إلى توفير خصومات وعروض وخدمات حصرية يقدمها البنك الأهلى المصرى لهم مثل خدمة الأهلى بوينتس والأهلى تقسيط والأهلى خصومات وخدمات أخرى. كخدمات المساعدة على الطريق، وبيكوك كونسيرج، بالإضافة إلى خصومات فورية عن طريق برومو كود خاص لعملاء الأهلى بلاتينم، وهو ما يأتى استنادا لدراسة الاحتياجات وليؤكد على أن عميل البنك الأهلى المصرى هو محور اهتمامه.

ومن جانبه أعرب حسن السويدى رئيس مجلس إدارة شركة بيكوك لخدمات الكونسيرج عن اعتزازه بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى، متوقعا نجاحا كبيرا لتلك التجربة مع عملاء الأهلى بلاتينم، حيث يتيح لعملاء الأهلى بلاتينم تحميل التطبيق الخاص بالخدمات غير المالية NBE Platinum Concierge من خلال متجر App Store & Google Store، وتسمح هذه الخدمة بالتواصل مع الشركة وتصفح الخدمات وطلبها بصورة سهلة وآمنة من خلال الكود غير المالى الخاص لكل عميل، مؤكدا حرص الشركة على تقديم أعلى معدلات الكفاءة والجودة من خلال التطبيق، والذى صمم خصيصا لعملاء الأهلى بلاتينم الذين سيحظون بباقة شاملة من الخدمات والمزايا الحصرية التى تناسب احتياجاتهم، وأضاف أن التطبيق يتيح خدمات المساعد الشخصى كحجوزات الفنادق والمنتجعات السياحية داخل وخارج مصر والمطاعم وتذاكر الحفلات والمباريات والخدمات والاستفسارات الحكومية منها تجديد التراخيص وخدمات الشهر العقارى، وكذا خدمات النقل والضيافة وخدمات المساعدة على الطريق والخدمات الطبية إضافة إلى خدمات المراسل ومنها الخدمات الحكومية وصيانة السيارات وخدمات السجل المدنى مما يتيح لهم تجارب فريدة ومميزة.

■ ريهام حسن



معندكش وقت تروح الفرع؟
وقاعد في مزرعتك
اتصل بـ 15011
واعرف اكتر لخدمة مشروعك





الرقم الضريبى ٤٦٢ - ... - ٢٠٠



www.nbe.com.eg
تطبق كافة الشروط والأحكام